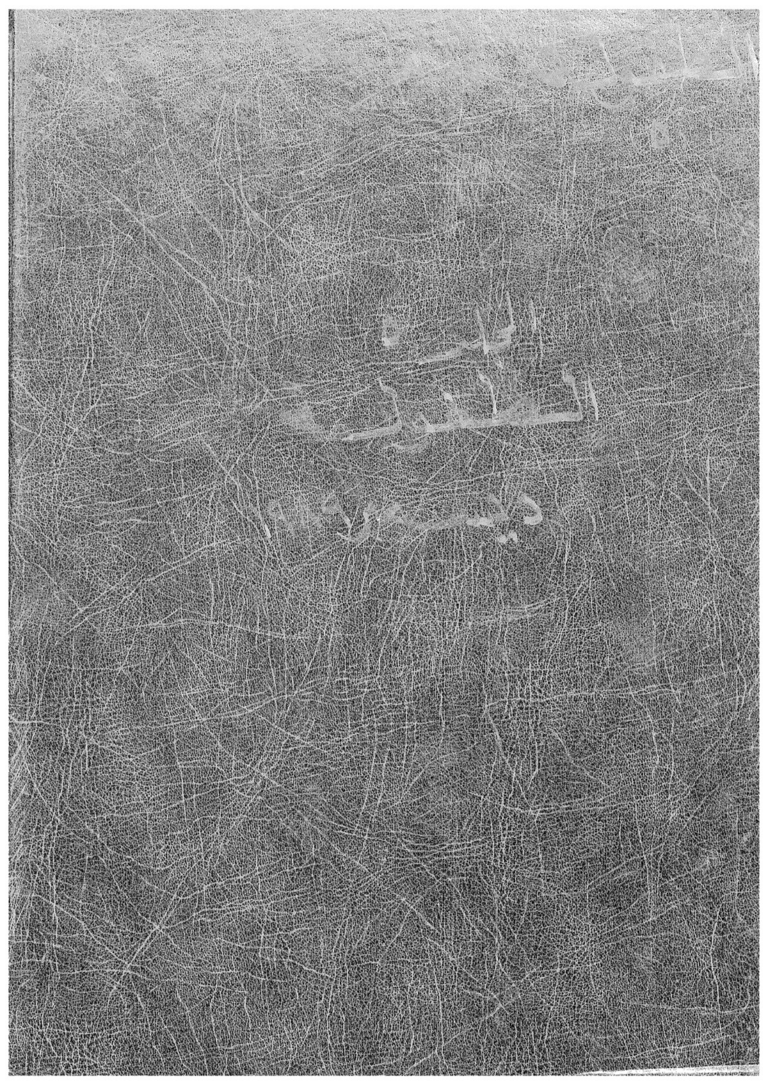

الطليعة
ديسمبر

الـطـفــولـــة
الطفولة ١٩٨٩
(٥)

المجلد (٥)

الـطـفــولـــة

ديسمبر ١٩٨٩

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٥ -الطفولة ديسمبر ١٩٨٩

المجلد : ٥ -الطفولة ديسمبر ١٩٨٩

المجلد : ٥ -الطفولة ديسمبر ١٩٨٩

المجلد : ٥ -الطفولة ديسمبر ١٩٨٩

المجلد : ٥ -الطفولة ديسمبر ١٩٨٩

نهاية الفـــهـــرس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٨٩

فى اعياد الطفولة..ثقافة الطفل..إلى اين ؟

احمد سويلم : أكشفوا..عن المواهب..بالمسابقات!

عبد التواب يوسف

تعددت هيئات الأطفال فأصبحت فوضى



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٨٩

كتب – مصطفى القاضى :

فى هذه الايام تحتفل مصر والعالم بعيد الطفولة .. ولاشك ان ثقافة الطفل تحتاج الى توفير كل الامكانات لمواجهة التحديات الضخمة التى يتطلبها منهج التنمية الشاملة باعتبار ان صياغة وجدان وصحة عقل الطفل المصرى هى سلاحنا الحقيقى فى انجاز برنامج التنمية الشامله ..

والسؤال الآن : ماذا تحتاج ثقافة الطفل من الهيئات المسئولة ؟ وكيف نضع للطفل بنية ثقافية متينة ؟

يرى الشاعر احمد سويلم ان ثقافة الطفل تحتاج الاختيار السليم لما يترجم عن اللغات الاجنبية بحيث تتوافق مع البيئة العربية وايضاً تحتاج الى توازن مطلوب بين ماقى تراثنا من المواقف وقيم وما يفرزه الواقع المعاصر ، كما تحتاج الى الاهتمام بالشعر لانه اسبق الى وجدان الاطفال من النثر .

ويشير سويلم الى ان ثقافة الطفل تحتاج الى اقامة مسابقات فى فروع الابداع المختلفة ، وذلك للكشف عن المواهب لديهم مع اشراكهم بصورة عملية بالرأى فيما يقدم لهم لانه – بالتعبير الاقتصادى – المستهلك القريب لهذه السلع ..

تعدد الاجهزة

ويقول كاتب الاطفال عبدالتواب يوسف اننا نمتلك اجهزة كثيرة مخصصة لخدمة ثقافة الطفل ولكن لايوجد تنسيق بينها فاصبحنا الآن نسمع فى كل يوم عن وجود هيئة جديدة ومؤتمر لثقافة الطفل ، ومع الاسف ليس لهذه الاجهزة امكانات ، واصبح عندنا الآن الادارة المركزية لثقافة الطفل ولجنة ثقافة الطفل بالمجلس الاعلى للثقافة ومركز ثقافة الطفل ومركز ادب الاطفال ومسرح الطفل وهى تابعة لوزارة الثقافة .. بالاضافة الى وجود اجهزة اخرى فى وزارة التربية ووزارة الشئون الاجتماعية والتليفزيون ..

والمطلوب وجود مجلس اعلى لثقافة الطفل يجمع بين هذه الاجهزة وليس لرعاية الطفل صحياً واجتماعياً لان تعدد الاجهزة يجعل الحصيلة قليلة جداً ، ولابد من تكاتف هذه الاجهزة وتعاونها ..

ولكى نضع بنية ثقافية متينة للطفل ينبغى ان يتكاتف البيت مع المدرسة ومع التليفزيون ..

نظرة شاملة

ويرى كاتب الاطفال احمد نجيب مدير مركز ادب الطفل سابقاً ان قضية الاطفال ككل تحتاج الى نظرة شاملة وتخطيط متكامل يشمل مختلف جوانب ومجالات ثقافة الطفل بحيث تأخذ بجدية وشمول ووعى بما يتفق مع الاهمية الحيوية لثقافة الاطفال .. وقد آن الأوان لوضع خطة قومية شاملة تتعرف على الواقع الحالى للطفولة فى بلادنا بما فيه من سلبيات وايجابيات كما تتعرف على صورة المستقبل المنشود ونضع المشروعات التى تصل بنا فى الواقع الحالى الى المستقبل المرسوم فى ظل الامكانيات المتاحة

أما الكاتب محسن محمد المحامى فيقول ينبغى ان نعلم ان الثقافة مسئولية كل فرد فى المجتمع وكلنا مطالبون بتشجيع اطفالنا على القراءة ، ونشر الثقافة وفوائد الكتاب ليس كوسيله ولكن كغاية لكى نضمن ان يشكل هؤلاء الاطفال مجتمعاً واعياً متماسكاً ..

ويطالب دور النشر بالاهتمام بنشر كتب الاطفال ، وان تراعى ان يكون ثمن الكتاب فى متناول دخل الاسرة البسيطة



المصدر : الاهرام

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

انا من اشد المعجبين بالخط الوطنى الذى اختارته السيدة سوزان مبارك . انها اختارت البداية الصحيحة لكل اصلاح : الطفل الذى يقرا ويلعب او الذى يلعب ويقرا .. ويكفى ان ننظر الى الاماكن التى كانت خرائب للقرود والفئران كيف تحولت الى حدائق جميلة .. يدخلها الطفل وابوه وامه .

وفى الاعتراف بالطفل اعتراف ايضا بهؤلاء الشعراء المجهولين والادباء الذين يكتبون للاطفال ولا يلتفت .. اليهم احد .. انهم ادباء من الدرجة الاولى : عبد التواب يوسف واحمد نجيب ويعقوب الشارونى ونادر ابو الفتوح .. انهم جنود مجهولون فليس بين الاطفال ناقد او مؤرخ او رئيس تحرير او صاحب برنامج .. ولذلك فهؤلاء البناة ومهندسو مستقبل مصر ، مجهولون من البداية حتى النهاية . وقد ظهروا اخيرا وتصدروا وفازوا بالجوائز . وهذا حق لهم ..

ولابد ان السيدة سوزان مبارك هى التى كانت وراء وثيقة الرئيس مبارك للنهوض بالطفل . اروع وثيقة وميثاق . وطبيعى ان توسع السيدة سوزان مبارك مجال خدمتها الوطنية الى العالمية فاستحقت عظيم الاحترام

واصبحت معارض الكتب سوقا فنية اقتصادية ثقافية ووليمة لكل الاطفال . صحيح انه ليس فى مقدور الطفل الذى يفضل الشيكولاته على الكتاب ان يكون الزبون الاول فى كل المعارض يشترى اللعب الغالية والكتب الغالية .. ولكن استدراج الاطفال وابائهم الى المعارض ورواج كل مسليات الاطفال سوف يجعلها ارخص وفى كل بيت ..

ولولا احترامنا لانفسنا لروينا للاطفال كيف كانت طفولتنا . ساضرب مثلا واحدا . لقد كانت اعظم واروع لعبة عندما يمسك الواحد منا عصا ويركبها على انه فارس وهنا يتوقف الاب والام ينظران الى الابن فى نشوة ويتهامسان ياترى : ضابط فى سلاح الفرسان او خولى زراعة ؟ !

اين هذا من الاتارى ومن المكتبات النظيفة الانيقة ومن حفلات الغناء والطرب والتسلية عند كل عيد .. ان السيدة سوزان مبارك تتقدم نهضة تدعونا جميعا الى الاشتراك معها فى تعديل مسار الطفل الذى هو مستقبل مصر والعالم ..

أنيس منصور

١٠٠٠



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٨٩

قضية : من أجل الطفل

لماذا لا نوحد جهودنا ؟!

آمال بكير

مجهودات عديدة تبذل بلاشك فى مجال الطفولة واعنى بها هنا تلك المجهودات التى تقدم فى مجال مسرح الطفل وسينما .. واغنية الطفل بمعنى ثقافة الطفل .

بعض هذه المجهودات لاتقدم شيئا او تقدم اعمالا لاتفيد الطفل حقيقة والبعض يمكن ان يشكل بداية حقيقية لما يجب ان يقدم للطفل المصرى .

ومايقدم لهذا المواطن الصغير نعترف بانه اصعب كثيرا من تقديم عمل للكبار .. ذلك ان الطفل عقلية فى مرحلة التكوين وهى من اصعب وادق فترات عمر الانسان وايضا كما يقال انه فى هذه السن تكون قدراته الذهنية على التلقى عالية جدا بما يفرض علينا القيام باى مجهود واى ميزانية .. المهم ان يصله عمل فنى يساعد فى تشكيل وصياغة كل ماتطلبه من مواطن الغد .

فى الواقع هى فرصة ان يكون لدينا طفل نريد ان نعلمه ونغرس فى داخله اى معنى وذلك من خلال العمل الفنى .. وهو العمل الاول الذى يمكن من خلاله ان يتعلم الطفل الكثير والكثير .

والغريب ان لدينا كفاءات فى مجال الطفولة .. من ادب .. وفن وغيره لكن هذه الكفاءات لاتتكاتف فى سبيل هذا الغرض .

قد نكون وهو احد عيوبنا بصراحة مازلنا فى مرحلة الاهتمام بالذات والقاء الضوء على النفس اكثر من اهتمامنا بان نقدم مايفيد حتى وان توارت داخله اسماء كبيرة فهذا الواجب اعتقد انه واجب قومى بكل معانى هذه الكلمة يستاهل انكار الذات والبحث المستمر عما هو أجدى وانفع للطفل المصرى .

هناك علماء نفسيون لايستشيرهم اى كاتب يقبل على الكتابة للطفل .. هناك علماء اجتماع لايكلف اى كاتب يتصدى لمسرح الطفل بان يجلس على الاقل معهم يحاورهم للوصول الى الصيغة المفيدة فى العمل .

اذا كنا نعتبر الفن والثقافة هى الغذاء الاسلى لوجدان واحساس المواطن وهى العامل المحرك له فى الاتجاهات التى ترتفع بقيمه وبالتالى ترتفع بسلوكياته ومن ثم بانتاجه .. فما بالنا بالطفل الذى يشكل العمل الفنى بالنسبة له كل شىء منه يتعلم .منه يقتدى .. منه يحاول التفكير .. منه يقبل على الدراسة .. منه تغرس فى داخله قيم جمالية يستحيل ان يمحو اثرها اى عامل آخر .

فعلا هو تشكيل بالكامل لهذا المواطن الصغير .. لايمكن ان يترك لاجتهادات هنا وهناك برغم الاعتراف بان هناك نوايا طيبة .. المهم هو وضع هذه النوايا فى الاسلوب العلمى المدروس الذى يحقق لنا فى النهاية مانرجوه . وما نتطلع اليه تجاه الطفل .

فلنجرب وليكن هدفنا .. عمل واحد تتكاتف فيه جهود وعلم كل ذوى الخبرة فى هذا المجال .



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٨٩

الحب وحده لا يكفى أطفالنا المعوقين

٥ ملايين معوق مصرى : كيف نهتم بهم ؟!

●● أثبتت الدراسات الإنسانية ان الحب وحده لا يكفى الطفل المعوق بل يجب ان تكون هناك الرعاية الدائمة ، والاهتمام المتواصل وتدريب الأسرة على كيفية التعامل مع الطفل المعاق ، والاكتشاف المبكر لحالات الاعاقة ، ثم الحد من الزواج بين الأقارب لما يسببه من أضرار تصل الى حد الكارثة .

واذا كانت الدولة تواصل رعايتها واهتماماتها بشئون المعوقين عموما والاطفال منهم خصوصا ، فإن المجتمع بأسره مطالب بمساندة جهود الدولة فى هذا الشأن ، ذلك أن فى مصر وحدها ٥ ملايين معوق من بين ١٨ مليون معوق فى العالم العربى ، وهؤلاء الملايين الخمسة ترعاهم ١٥٢ جمعية اهلية و ٦٨ مكتبا للتأهيل الاجتماعى و ١٧ مركزا للتأهيل الصحى و ٢٧ مركزا للعلاج الطبيعى و ١٣ مؤسسة للتثقيف الفكرى بخلاف ٩ مصانع للأجهزة التعويضية .

ولا شك ان هذا الحجم الكبير فى عدد المعوقين يبرز ضرورة تكثيف كل الجهود الحكومية والاهلية لتحويلهم الى طاقات منتجة وفعالة ، من خلال البرامج القادرة على الوفاء بمتطلبات المعوقين ●●

منى الملاخ

عدسة : على أبوزيد

فى البداية فإن هناك حقيقة تؤكد ان نسبة المعوقين بالقياس إلى نسبة تعداد سكان الوطن العربى البالغ عدد سكانه ١٨٠ مليون نسمة تصل الى حوالى ١٠٪ من مجموع هذا التعداد ، وهى نسبة تتطلب تضافر الجهود بين الأمة العربية شعوبا وحكومات وفى هذا تقول الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية «إن الايمان بوحدة السعى بين الدول العربية يجعلنا نتبادل الخبرات ونبذل جهودا مكثفة فى مجال التعاون بين مؤسسات الوطن العربى حتى يتحقق هدف خدمة المعوق الى اقصى حد ممكن .

وعن دور الوزارة فى خدمة المعوقين فى مصر تقول د . آمال عثمان إنه الى جانب ما تقدمه الجمعيات والمراكز والمكاتب المتعددة لخدمة المعوق فإن الوزارة قد قامت بعمل بحوث ودراسات لمشكلة المعوقين وخاصة عند الاطفال ، وقد اهتمت البحوث بحالات روماتيزم القلب ، الصم والبكم وضعف السمع ، المكفوفين وضعاف البصر ، التخلف العقلى لدى الاطفال ، والهندسة التأهيلية لحالات



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٨٩

الاعاقة البدنية وحضانة المعوقين .

وتضيف الدكتورة امال قائلة ..

وكذلك تم تزويد اولياء الأمور بالمعلومات الصحيحة التى تعينهم على تربية اولادهم المعوقين .

كما ان الوزارة اعطت اهتماما كبيرا للاطفال المتخلفين عقليا حيث تبلغ نسبتهم فى المجتمع ٣٪ من الافراد ، وذلك بعد ان ظل التخلف عقليا فى مصر بعيدا عن الانظار وفى زوايا النسيان امدا طويلا .

ولم تكن رعاية الطفل المعوق بمختلف فئاته فيما مضى مثلما هى عليه الآن من عناية الدولة واهتمامها ولقد اصبحت هذه الرعاية من الملامح المميزة لمجتمعنا الذى يؤمن بالعدالة وتكافؤ الفرص والمساواة بين الافراد مهما كانت ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية ، فمن الناحية الانسانية فإن توفير الرعاية الاجتماعية وخدمات التأهيل الاجتماعى والمهنى للأطفال المعوقين من شانه ان يخفف من حدة المشكلات والآلام التى يتعرضون لها فى حياتهم .

ومن الناحية الاقتصادية فإن اهتمام المجتمع برعاية الاطفال المعوقين يحولهم الى مواطنين منتجين لايعيشون عالة على ذويهم ، بل يساهمون ـ كل قدر استطاعته ـ فى زيادة الدخل القومى .

وتختتم د . أمال عثمان كلامها قائلة ، ان الطفل المعاق ليس فى حاجة الى الشفقة والاحسان فذلك جرح لشعوره وتثبيط لعزائمه بل يجب ان يفهم الجميع انه قادر تماما على المشاركة فى صنع الحياة عن طريق وسائل التأهيل المختلفة .

الاكتشاف المبكر للإعاقة

ثم تحدث د . عبد السلام البنا ، مستشار التأهيل بوزارة الشئون الاجتماعية فقال :

فى الماضى لم نكن نعرف سبب الاعاقة بل كان يعتقد ان اى مريض ليس له علاج يصبح معاقا ، ومع نمو المعرفة اصبح معروفا تماما اسباب الاعاقة . ففى اوائل السبعينات بدأ المجتمع العالمى المهتم بالإعاقة يدرك اهمية منعها ولذلك بدأت برامج الوقاية ، ثم الاكتشاف المبكر والتدخل المبكر ، وهذا ينصب على الأطفال بغض النظر عن الاعاقة بسبب الحوادث .

فى امريكا يتحتم توضيح الاعاقة فى الطفل خلال الشهرين الأولين من عمره ، ونحن فى مصر لو استطعنا ان نكتشف الاعاقة خلال السنتين الأوليين من عمر الطفل نكون قد خطونا خطوة كبيرة ، ذلك ان اول تدخل للدولة يبدأ عند سن ٦ سنوات من خلال برامج التربية والتعليم وليس عندنا برامج قبل هذه السن .

وفى الدول المتقدمة عند اكتشاف الاعاقة يوضع للطفل برنامج داخل الاسرة يطلق عليه «برنامج تدريب وتعليم الاسرة بكيفية رعاية الطفل المعوق» لان الأسرة هى معلم الطفل ، وبعض الدول تعلم الامهات فقط ، ورغم هذا فإن مصر لم تبدأ شيئا فى هذا المجال ، واذا بدأنا فإننا نمنع حوالى ٧٥٪ من مضاعفات الاعاقة .

التأهيل داخل المجتمع

وعلى الرغم من ان فى مصر اجهزة لإكتشاف ضعف السمع منذ الولادة فإن الأم تصر على الاكتشاف المتأخر واحيانا تخلط الأم بين التخلف العقلى والصمم ، فيجب ان تعرض الأم الطفل على طبيب ، حيث لا يوجد فى مصر حاليا مراكز طفولة متخصصة للطفولة المبكرة .

ولابد من عمل برنامج قومى لتوعية الأم للاكتشاف المبكر للاعاقة ، ونضع برنامج تأهيل داخل المجتمع من خلال المراكز الموجودة والقائمة بالفعل حتى لا نرهق ميزانية الدولة ويكون برنامجا عمليا لا يكلف الدولة شيئا . وكل دول العالم تقوم بهذه النظرية «تأهيل داخل المجتمع» وهذا ليس معناه بناء مؤسسات ومراكز جديدة وإنما استغلال المراكز الموجودة .

وهذا يجب ان يكون متوازيا مع برامج الوقاية وحملات التطعيم وعلاج شلل الاطفال والعناية بالأم اثناء الحمل ، ٨٠٪ من الاعاقة سببها ولادة مبكرة او اصابة الأم بامراض اثناء الولادة . فالعناية بالأم مع بداية الحمل تمنع كثيرا من الاعاقة فى الأطفال مع ملاحظة ان ٢٠٪ من الاعاقة سببها الأمراض الوراثية ، ومن ثم فلابد من تشخيصها قبل الزواج وخاصة زواج الاقارب ، مع عمل فحص معملى فى مراكز



امراض الوراثة لمنع الاعاقة عند الاشتباه ، وقد اثبتت د . سامية الميتاني الباحثة في المركز القومي للبحوث ان ٦٧٪ من الإعاقة عند الاطفال سببها زواج الاقارب . كما اثبتت ان ٣٠٪ من الشعب المصري يتزوج من اقارب .

الحب وحده لا يكفي

وفي معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس قال الدكتور قدري حفني عميد المعهد : لا جدال في ان الوالدين يحبان أطفالهما ، ولا جدال كذلك في أن الطفل المعوق يحظى بحب والديه بل لعله يحظى بقدر اكبر من الحب . ولكن تبقى لدينا مشكلة : أن الحب وحده لا يكفي سواء بالنسبة للأسوياء او المعوقين ، وسواء ايضا للكبار او للصغار ، فالمهم - بل ربما الأهم - هو الى اى حد نعبر عن هذا الحب ؟ وكيف يتم ذلك التعبير بحيث تصل مشاعرنا الى الطرف الآخر ؟

والمشكلة بالنسبة للمعوق في هذا الصدد هي أن الحب كثيرا ما تغلفه الشفقة بل وتطغى عليه بحيث لا يصل الى الطفل منا الا اننا نشفق عليه لانه معوق ، ومثل هذا الاحساس احساس مرير ، يذكر الطفل دائما بعجزه ويؤكد ان اعاقته هي محور صورته لدى الآخرين .

واذا كانت الأسرة تتعامل مع الطفل المعوق كفرد ، فإنه ينبغي الا يغيب عنا ان هذا الطفل عضو في المجتمع ، وانه قبل ذلك واحد من جماعة كبيرة هي جماعة المعوقين ، ومسئولية المجتمع ان يتعامل مع هذه الجماعة ، ولكن كيف ؟

ويجيب د . حفني عن تساؤله قائلا : إن مسئولية المجتمع في هذا الصدد مسئولية متشعبة نستطيع ان نوجز اهم ملامحها فيما يلي :

● أن المسئولية الأولى والاكثر وضوحا هي تأهيل المعوقين وذلك من خلال البرامج والمؤسسات التي تسعى لتنمية قدراتهم الى الحد الذى يكفل لهم افضل مستوى ممكن من التوافق المهني .

● ضرورة توفير الوعي العام لدى الجمهور بمشكلة المعوقين وافضل الاساليب للتعامل معهم سواء داخل الاسرة أو في المدارس والمؤسسات او في الشارع ، ولعل تلك هي المسئولية الاساسية لأجهزة الاعلام في هذا المجال .

● ضرورة توفير الاجهزة الطبية التعويضة التي تيسر للمعوق التفاعل الاجتماعي المطلوب ، وكذلك ان يراعى في هندسة الشوارع والمنازل والمؤسسات ما تتطلبه حركة المعوق من اجراءات خاصة .

معاملة الطفل المعوق كالطفل السوى

وانتقل الحديث الى يعقوب الشاروني وكيل وزارة الثقافة ورئيس المركز القومي لثقافة الطفل حيث قال : يجب ان نعامل الطفل المعوق وكان ليس به إعاقة ، فهناك من العائلات من تدلل الطفل المعوق وتستجيب لكل طلباته وتكون نتيجة ذلك تضاعف الاعاقة ، لأن تلك المعاملة تحول بينه وبين مواجهة الحياة بايجابية وبالتالي يفشل في مواجهة ما يعترضه من مواقف ، كما ان هناك عائلات اخرى تهمل طفلها المعوق أو تخجل منه أو تتبرم به فيشعر بالنقص والدونية وهذا ايضا يضاعف من اعاقته



اما الطريقة السليمة فهى ان نتجاهل تماما اعاقة الطفل ونتعامل معه على انه طفل سليم فنحمله من المسئوليات ما يتحمله الطفل العادى ، ونطلب منه ان يؤديها بالمستوى نفسه .

مجتمعنا يحترم القوى

ولكن هل تطرق الأدب الى مشاكل الطفولة ؟ ! يجيب عن ذلك د . محمد عنانى ، استاذ الادب الانجليزى بجامعة القاهرة، ورئيس تحرير مجلة المسرح ، فيقول

نحن فى مصر بل وفى العالم العربى لا نعترف بغير الاسوياء وننطلق فى كل ما نفعل من التصور او المفهوم الساذج الذى ورثناه من عصور الجهالة وهو احترام القوة بل اعتبار ان القوة جميلة فى حد ذاتها وانا اصف هذا الراى بالسذاجة لانه ينتمى الى عالم الطبيعة وعالم الحيوان .

وهذا المفهوم قد يكتسب ابعادا قبيحة فى المجتمعات المتخلفة التى لم تاخذ بعد بمبدأ التكافل الاجتماعى الصحيح والرعاية الاجتماعية الحقيقية ، فالذى يتميز به المجتمع الشرقى مهما كان تشدقه بالاشتراكية والتعاضد والتراحم والتعاون هو ان الضعيف فيه مطحون ومتخلف عن الركب دائما ، لأن مجتمعاتنا لا تعرف التكافل الحقيقى الذى تطبقه كل النظم الحديثة سواء فى الشرق أو الغرب .

إن ادب الاطفال غريب عن مجتمعنا لانه مترجم ، وادب الكبار لامكان فيه للأطفال لاننا ايضا نحاكى ادب الخارج دون ان يكون فى مجتمعنا من اجهزة الرعاية ما يوفر لنا حدا ادنى من الموازنة مع جهد الرعاية الاجنبية .

الوعى الثقافى والصحى

واذا كانت اسباب الاعاقة كثيرة وخاصة الإعاقات الحركية ، فترى كيف يمكن ان نكتشف الاعاقة وكيف يمكن تفاديها ؟ يقول د . محمد سعيد على ، اخصائى جراحة العظام بمستشفى شبرا والمقطم للتامين الصحى : مما لا شك فيه ان انخفاض المستوى الثقافى والفكرى للآباء والامهات يلعب دورا هاما فى ظهور حالات الاعاقة عند الاطفال مثل شلل الاطفال واعوجاج القدمين واعوجاج الساقين ، وكذلك الخلع الوراكى فى مفصل الحوض .

فبالنسبة لشلل الاطفال يلعب الوعى الصحى دورا هاما وحيويا ، ومعرفة الآباء والامهات بالجرعات الواقية تلعب دورا هاما فى حماية اطفالنا رجال المستقبل من الاصابة بهذا المرض الخطير الذى يسبب الاعاقة للطفل ، فعند حدوث الاصابة يجب استشارة الاخصائى لانه ينتج عن هذا المرض الخطير اعوجاج نتيجة ضعف العضلات او شلل العضلات مما يستلزم تدخل اخصائى جراحة العظام فى الطفولة المبكرة لاعادة الحركة لهذا الجزء المصاب ، لأن العلاج المبكر يعطى نتائج طيبة عكس العلاج فى سن متقدمة .

الجهود الأهلية

والاهتمام بالطفولة المعوقة لا يقتصر على الجهات الحكومية بل هناك جمعيات اهلية تقوم بجهود ذاتية للخدمة فى هذا المجال الانسانى . فنجد ان جمعية شلل الاطفال بامبابة افتتحت حضانة للاطفال المعوقين لمساعدتهم فى تعويض اعاقتهم ودمجهم بالمجتمع ، وتقبل من سن ثلاث سنوات وتشرف عليه د . صفية ابراهيم وتقدم كل الخدمات التى تؤهل المعوق للالتحاق بالمدارس العادية مع الاطفال الاسوياء .

كذلك جمعية النور والأمل بطنطا التى تراسها سعاد الصياد فقد اقامت بالجهود الذاتية حضانة للاطفال المكفوفين لمساعدتهم على معرفة الاشياء عن طريق الحواس الأخرى غير النظر وكذلك تحاول أن تعدهم للالتحاق بالمدارس الخاصة بالمكفوفين ، كذلك اعدت مكتبة سمعية عن



المصدر : ......المصور......

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......١ ديسمبر ١٩٨٩......

طريق طالبات الخدمة العامة لتثقيف الاطفال ، وحتى يستطيع الكفيف متابعة دروسه بعد اليوم الدراسى بسهولة دون الاستعانة بالمدرس .

ومن المشروعات التى تمت بالجهود الذاتية كذلك مركز خدمات للمعوقين بجامعة الاسكندرية . حيث يعمل د . عبدالسلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس بمساعدة د . جاد طه عميد كلية الآداب ود . منى صفوت استاذ الأدب الفرنسى بالآداب على جمع التبرعات والهبات لبناء مركز للمعوقين يقوم على خدمة المعوقين ومساعدتهم .

وكذلك جمعية كارتياس التى ترعى الأطفال المصابين بالجذام الذى يسبب اعاقة شديدة ويبعد الناس عن المصابين به ، ولكن الجمعية تحاول علاجهم ورعاية عائلاتهم ماديا واجتماعيا وتلبية احتياجاتهم والترفيه عنهم ، وبث الثقة فى نفوسهم والأمل فى قلوبهم

ناقوس الخطر يدق

وفى النهاية تقول المسئولة عن تأهيل المعوقين نادية فهمى ، مدير عام ادارة التأهيل بوزارة الشئون الإجتماعية : لقد قام المتخصصون بدراسة لمعرفة نسبة الاطفال المعوقين فى مصر بين عامى ٧٩ ــ ١٩٨٤ ، فاتضح أن ٢٢٥ الف نسمة هى الاكثر وضوحا للإعاقة . فقد اظهرت هذه الدراسة الميدانية ضخامة المشكلة فى مختلف الاعمار فكانت نسبة انتشار العمى الكامل ٢٠٣ لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة لكل الاعمار و ٢٢ لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة للأطفال اقل من عشر سنوات ، اما بالنسبة للصمم الكامل فالنسبة ٩٤ إلى ١٠٠,٠٠٠ لمجموع الأعمار ، واكثر من ضعفها يحدث بين الاطفال اقل من ١٠ سنوات ، ٤٦ الى ١٠٠,٠٠٠ وهذا راجع بالطبع لانتشار التهاب الاذن الوسطى بين الاطفال ، والأمر نفسه ينطبق على حالات اصابات الجهاز الحركى فالنسبة بين مجموع الاعمار ٩٥٠ لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة نصفها يحدث بين اطفال اقل من عشر سنوات ، لعل اغلبها يعود الى مرض شلل الاطفال والحوادث اما بالنسبة للاعاقات الذهنية او العقلية فنسبتها ١٢٢ لكل ١٠٠,٠٠٠ من كل الاعمار اكثر من نصفها ٦٣ لكل ١٠٠,٠٠٠ يحدث بين الاطفال اقل من عشر سنوات نتيجة اصابات المخ اثناء الولادة او العيوب الخلقية للجهاز العصبى .

يتضح من هذه البيانات الاولية التى امكن لمركز المعلومات بالمجلس العربى للطفولة من جمعها ضخامة حجم المشكلة بين الاطفال ، ولما كانت اسباب الاعاقة فى هذه السن يمكن تفاديها والوقاية منها فإن الكثير من مجالات عمل المجلس العربى للطفولة حاليا سوف تؤدى على المدى البعيد إلى الحد من اعداد المعوقين .

فناقوس الخطر يدق بضرورة اهتمام المجتمع برعاية المعوقين وتحويلهم الى مواطنين منتجين لا يعيشون عالة على ذويهم ، بل يسهمون كل قدر استطاعته فى زيادة الدخل القومى



العلم والحياة

بعد اسبوع واحد من ذهاب الصغيرة الى الحضانة .. تغير سلوكها .. قالت الام : لقد حدث تحول وتطور فى شخصية الطفلة .. ابنة السنوات الثلاث .. حقيقة ان الصغيرة كفت عن البكاء .. وبدأت تندمج فى حياتها الجديدة .

سعدت الام بما تصورت انه بداية نضوج لشخصية الطفلة .. الا ان السعادة انقلبت الى حزن واسى .. فقد بدأت الطفلة تخرج لسانها لابويها بطريقة ابعد ما تكون عن الذوق .. اكثر من ذلك بدأت تبصق على من يرفض لها طلباً

وبدات الام رحلة جديدة مع الطفلة .. وعرفت ان هذه السلوكيات الدخيلة على حياة ابنتها .. يقوم بها الاطفال فى دار الحضانة ..

تذكرت وانا استمع الى رواية الام عن صغيرتها .. تذكرت حديث السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم الرئيس .. وهى تقول ان الثقافة ليست مجرد المعرفة والكتاب .. ولكن الثقافة اسلوب حياة .. وسلوكيات مجتمع .. الثقافة هى حياة كل يوم .. والسؤال هو : كيف نحافظ على تراثنا الثقافى .. ؟

الواضح جداً .. ان المدرسة اي دار الحضانة .. لاتؤدي دورها التربوى الثقافى بطريقة مرضية .. لانها لو فعلت .. لما اكتسبت الصغيرات مثل تلك السلوكيات غير الكريمة

ان الطفل بمجرد التحاقه بالمدرسة .. يبدأ تأثير الابوين عليه فى الذبول .. كما تقول العالمة البريطانية فيليس هولستر .. استاذة علم النفس عند الاطفال .. وتحل محل الابوين المدرسة او المدرس .. ان احترام الصغير ينتقل من ابويه .. الى المربية او المربى .

وهكذا نرى ان مسئولية المدرس او المدرسة .. لها خطورتها لان البيت قد يقف عاجزاً .. امام الاضرار التى تلحق بسلوكيات الصغير .. نتيجة التهاون من جانب المدرس والمدرسة فى رسالته ..

اكثر من ذلك .. ان الصغيرة بلت السنوات الثلاث .. اخذت تحكى لابويها عن اصدقائها الجدد فى دار الحضانة .. قالت فلانة وفلان وحيرم .. وصدق الابوان ان حيرم احد الرفاق الجدد ..

عندما ذهبت الام لتحمل صغيرتها من المدرسة .. وارادت ان تتعرف على اصدقائها .. تبين لها ان حيرم هنا اسم احمد .. ولكن الاطفال وجدوا فيه شبهاً كبيراً .. بالفنان يونس شلبى .. اثناء قيامه بدوره الكوميدى .. مع الفنانين الكبار فؤاد المهندس وسناء جميل وشيرين .. وهو يمثل دور حيرم .. فأطلقوا عليه نفس الاسم من باب السخرية ..

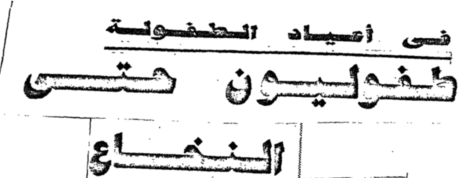
ولعل ذلك التصرف من جانب الاطفال .. يوضح مدى تأثير التليفزيون على الصغار .. وكلهم تتراوح اعمارهم بين الثالثة والرابعة .. ذلك التأثير لايقتصر على برامج الاطفال .. بل يشمل كل البرامج فى الحقيقة .. وبالذات المسلسلات والافلام السينمائية ..

د. عواطف عبد الجليل



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٨٩



فى أعياد الطفولة

طفوليون حتى النخاع

ربما كان جيلنا محظوظا لأنه نشأ في جو شبه ادبي خالص ، كان هناك ذلك الميراث العظيم الذى خلفه جيل الرواد ، والذى كان حيا طازجا ذا حضور قوى ، وكان هناك جيل كبير اخر يأخذ بعود ليملأ الدنيا ابداعا ، وكان عدد المجلات الأدبية والثقافية محدودا أى نعم لكنه كان يحقق حضورا قويا جدا ، حتى الدوريات التى كانت تتعثر لم يكن احتجابها عاملا على نسيانها ، مجلة الكاتب ومجلة الكتاب ومجلة الرسالة ومجلة الثقافة ومجلة الهلال ومجلتي للصاوى محمد والمجلة الجديدة لسلامة موسى ، ناهيك عن المقتطف ومجلة كتابى لحلمى مراد ومجلة الأدب لامين الخولي ثم مجلة القصة لابراهيم ناجي ومجلة قصتى لصبحى الجيار وغيرها وغيرها من المجلات الكثيرة التى زادها الثقافة والأدب ، فضلا عن المجلات الصحفية الاسبوعية وكانت هى الاخرى تخصص صفحات للادب والفن .

على ان الاهم من ذلك اننا كنا على شيء كبير من الحظ لسبب اخر هو وجود مانسميه بادب الطفولة ، ونعنى به ذلك الادب الذى يخاطب خيال الأطفال ليصعد به الى افاق عليا ، ويثيب له اضخم المعاني واهم المعلومات فى كئوس من الفن القصصى والشعرى والدرامى ، ويطوف به اجواء الحضارات والتاريخ ويقيم له علاقات جدلية خلاقة بين عناصر الكون والحياة ، ويثقفه ويربيه وينمى مداركه ...

نعم ! كان فى طفولة جيلنا هذا النوع من الادب ، ليس على المستوى المدرسي فحسب ، بل على مستوى المجتمع بوجه عام ..

فقبل ان يتغير اسم الوزارة من وزارة المعارف الى وزارة التربية والتعليم كان جانب التربية واضحا وبارزا فى منهج التدريس ، فالى جانب المواد الدراسية المتنوعة التى انبتت فيها القيم التربوية بشكل او بآخر ، من كتاب المطالعة الى كتب اللغة والعلوم والرياضيات ، والتى كانت توضع فيها جميع الامثلة بشكل تربوى مدروس يتجاوز كونه مجرد وسيلة ايضاح الى وسيلة لترسيخ قيمة اخلاقية او التبصير بمبدأ انسانى او لفت الانتباه الى حقيقة جوهرية كبيرة يضطر التلميذ للسؤال عنها مستثارا فتعرف اليه بشكل مشرق وجميل .. اقول الى جانب هذا كان هناك القراءات الحرة ، ومازلت اذكر ذلك الكتاب الطريف الصغير الحجم الذى حوى مجموعة من الحكايات الجميلة التى تحتوى كل منها على معنى كبير جدا او درس عظيم الشأن يحس الواحد منا بمتعة كبيرة حين يتكشفه . كما اذكر كتاب « الوقت من ذهب » الذى يقع فى خمسة اجزاء مجلدة تجليدا فاخرا وفى حجم كتاب الجيب يحتوى على مختارات دسمة من عيون التراث على درجة كبيرة جدا من البلاغة ، والوضوح والاشراق . لاتنقل معلومات فحسب ، بل تضيف الى سلوك القارىء تطورا خطيرا ، والى عقله استنارة مشرقة ، والى وجدانه ثراء شعوريا حساسا .

فاذا تركنا الجانب المدرسي ونظرنا فى الجانب الاجتماعى بشكل عام ، لوجدنا شيئا كبيرا حقا يمكن ان نسميه بادب الطفولة . كانت دار الهلال ودار المعارف فى مقدمة الدور التى ساهمت فى ايجاد هذا النوع من الادب مساهمة فعالة . نتوقف عند دار المعارف ، فنجد مجلة للاطفال ناجحة ، مدروسة ، منهجية ، ذات خيال واسع ، مسلية ، تلك هى مجلة سندباد فيما اذكر ، وكانت دار المعارف فى مقدمة الدور التى جعلت من ادب الطفولة جانبا مهما ورئيسا فى نشاطها الثقافى الضخم ، اصدرت سلسلة « اولادنا » ، طبعات انيقة تجمع بين الرصانة والفانتازيا ، مجموعة ببنط كبير ومزينة بالرسوم ، قرانا فيها لكبار الكتاب والادباء من امثال محمد فريد ابو حديد وسعيد العريان وباكثير وغيرهم ، اما دار الهلال فكانت تصدر مجلتين للاطفال هما سمير وميكى ، وكانت تنشر بعض الكتيبات كهدايا مع المجلات بصفة عامة ، كما ان مجلة الهلال نفسها كانت تخصص بعض صفحات للاسرة والطفل .



خيرى شلبى

● عبد التواب :

احببت عبد التواب يوسف حبا شديدا ، عرفته قبل ان اراه بسنوات طويلة ، ربما وانا فى قريتى ، من خلال الراديو ، حيث كان عبد التواب يوسف يكتب بعض البرامج الاذاعية الخاصة بالطفل ، وكنت شغوفا بالاستماع اليها رغم اننى كنت قد تجاوزت سن الطفولة بسنوات كثيرة جدا ، اسمعها بعقلية واعية متفتحة ، فارى فيها ذلك المكر الفنى الجميل الذى يهدف الكاتب من ورائه الى طرق واساليب تربوية ناجعة .

فلما عرفت عبد التواب يوسف من سنوات قريبة فى القاهرة تعاملت معه كاننا اصدقاء قدامى ، صحيح اننى اعرفه وانه قد لايعرفنى ، لكننى كنت احس كانه يعرفنى كما اعرفه ...

رايت امامى طفلا عظيما فى عقلية رجل ناضج يطمح الى ان يكون مفكرا كبيرا من مفكرى عالم الطفولة . والحق انه سعى بخطوات حثيثة وجادة نحو هذا الهدف الكبير ، من خلال مؤلفات ومترجمات واقتباسات كثيرة ، كان - ومايزال - ينشرها فى كل مكان .

هو نموذج انسانى عذب حقا ، لاهو بالطويل ولا بالقصير ، نحيف القامة ، راسه مقطوش ، كالقلة القنلوى ، لكنه ملىء بالافكار المصرية الاصيلة التى تشم فيها رائحة الطمى والفخار ورائحة الزهور والورود والنباتات ، ورائحة الدقيق والعيش السخن ، وجه اسمر لوحته شمس قديمة من اجيال بعيدة ، بملامح حادة دقيقة ومستفزة ، ومنظار طبى سميك فوق الانف يبدو متطفلا على الوجه ويبدو الوجه متمردا عليه ، فما يلبث الانف ان يقشعر قليلا كل برهة ليدفع بالمنظار الى اعلى ، وقد يدفعه بطرف بنانه فى عصبية خفية ، كانه يريد ان يتخلص منه نهائيا ..

شكله جاد الى حد كبير ، لكنه يخفى بداخله مهزارا كبيرا ، ما من مرة قابلته الا وسرح بى فى الكلام فاذا بى قد نسيت مواعيدى الملحة ، وافيق فجاة لارانى واقفا معه على جنب ، او جالسا معه فى ركن قصى ، وهو يتحدث او يستمع ، انه بقدر ماهو متحدث لبق فهو مستمع جيد جدا ، لديه موهبة استدراجك للحديث بمكنون صدرك ، لا اقصد طبعا موهبة المخبرين والعياذ بالله ، بل موهبة المصريين فى التلخى وحب الفضفضة والودودة ..

الا ان هذه الموهبة عند عبد التواب يوسف تتحول الى موهبة موضوعية صرفة ، يدور الحديث فيها حول احلام وطموحات ومشاريع ادبية وفنية ، او هواجس مقلقة فى المجال الثقافى ، ودائما ابدا تجىء قضايا الطفولة فى المقدمة ، بل ان كل الاحاديث عنده تنطلق من قضايا الطفولة ، وتنبع من - وتصب فى - عالم الطفولة الرحب الوسيع ، وحديثه دائما مشوب بالفكاهة ، او بروح الفكاهة ، انه شرقان دائما لماء الضحك الذى لايروى ظماه على الاطلاق ، يستدر هذه الروح عند محدثه او مستمعه ، وابدا لا تنطلق ضحكته رغم شغفه بالضحك ، ويبدو انه لشدة ازدحام نفسه بالضحك فان الضحك لايصدر صوتا عند انسكابه من فمه ، انما ترى عبد الوهاب من فرط الوجد والبهجة قد انعوج قليلا وصعر خده رافعا راسه فاغرا فاه فى انبساط شديد .

وعبد التواب يوسف عضو فى كثير من اللجان فى كثير من الجهات المهتمة بالطفولة ، وهذا لايعنى انه غير مهتم بمخاطبة الكبار ، فالواقع ان له نشاطا لاباس به فى

الى هذا كان هناك ، كامل كيلانى ، وهو وحده صرح كبير من صروح ادب الطفولة فى العالم كله . هذا الرائد العظيم الذى ظلمه الدارسون والباحثون فمات دون ان يدرى به احد ، وانطوت صفحته كان لم يكن ، كان ينبغى ان نقيم له تمثالا عظيما فى القلوب ، انه رائد ادب الطفولة بل ومؤسسة بلا جدال . مؤلفا ومترجما وناشرا ، لدرجة انه افتتح مكتبة بناحية شارع البستان كانت معلما كبيرا من معالم القاهرة اسمها مكتبة كامل كيلانى لا تبيع الا كتبا للاطفال ، ادبية وعلمية ، اشعار واقاصيص وروايات ومسرحيات وادب خيال علمى ومجلات ، كلها ، او معظمها ، من منشورات كامل كيلانى ان لم تكن ايضا من تاليفه او ترجمته او على الاقل بتكليف منه ...

لقد عشت طوال عمرى ، مفتونا بهذا الرجل ، وكنت فى الاسكندرية حينما تناهى الى علمى خبر بان المجلس الاعلى للفنون والاداب يقيم مسابقة فى ادب الطفولة يحصل فيها الفائز على جائزة كامل كيلانى وهى جائزة مادية كبيرة لا اذكر رقمها . وكان لى صديق اديب من جيلنا اسمه عباس محمد عباس ، يكتب القصة القصيرة بكفاءة وموهبة وينشرها فى بعض المجلات السيارة ويحصل على جوائز نادى القصة ، قرر ان يشترك فيها ، فعشت معه لحظات ممتعة جدا ، حيث كان كل يوم يذهب الى مقهاه المفضل فى محطة الازاريطة ليقرا الجرائد ثم يكتب فى روايته (البحيرة الحمراء) وكان يحلو لى ان امر عليه من حين لاخر لارى كيف تتقدم الصفحات كاننى امام كامل كيلانى اخر ، ولقد فاز عباس بالفعل بالجائزة الاولى ، وطبع المجلس رواية (البحيرة الحمراء) ومالبث عباس ان عمل موظفا بالمجلس الاعلى للفنون والاداب ثم مالبث ان انقطع نهائيا عن التاليف لسبب مازلت حتى اليوم لاادريه وان كان يصيبنى بمرارة شديدة . الغريب والطريف معا ان هذه المسابقة قد توقفت وامحى ذكرها تماما !!

غير ان عشقى لكامل كيلانى لم ينمحى ، فظللت ابحث عنه فى مختلف الاجيال ، وقد سررت غاية السرور من هذا المسلسل الذى يذيعه البرنامج العام عن حياته من تاليف عبد التواب يوسف ، ولكننى اذا كنت لم التق فى الحياة بكامل كيلانى جديد ، فاننى قد عرفت نخبة من عشاق الطفولة وادبها ، نذروا حياتهم لهذا الدور الكبير ..



المجال الثقافي ، بوجه عام ، ولعلنا نذكر برنامجه الاذاعي الشهير الذي كان يقدم فيه كل اسبوع قراءة كتاب ، بايقاع متان وعرض واف يبرز ما في الكتاب من افكار رئيسية ، ويعلق عليها ويربطها بافكار وردت في كتب اخرى ، وكان في الحق يجيد اختيار الكتب التي يقدمها متجنبا في ذلك الخطا الذي يقع فيه باستمرار برنامج قرات لك الذي يقدمه وفيق مازن في اذاعة صوت العرب ، الذي كثيرا مايقدم كتيبات صغيرة من كتيبات المكتبة الثقافية او سلسلة كتابك الذي لايزيد على مقالة نوعية لاتحتمل العرض في برنامج اذاعي لمدة عشر دقائق ، ودائما كنت انبه الصديق وفيق مازن الى ان مثل هذه الكتيبات متاحة لرخص ثمنها وسهولة استيعابها ، وان برنامجه يجب ان يستقر على الكتب الثمينة غير المتاحة ، او الكتب التي يعجز المستمع عن شرائها لارتفاع ثمنها ، او يعجز عن قراءتها لطولها او لتخصصها ، غير انني كنت اشعر بمحنته اذ ان نظام التكليفات هو المسئول عن مثل هذا الاسفاف ، حيث يتعين على بعض الموظفين استكمال بعض المكافات فيلجاون الى تلخيص هذه الكتب التي لاتحتاج الى اي جهد على الاطلاق ومن هنا انادي بضرورة استمرار برنامج عبد التواب يوسف في البرنامج العام .

● محمود :

انه صديقي الحميم محمود سالم ، الصحفي الكبير ، الذي كان رئيسا لتحرير هذه المجلة ذات يوم قريب ، ومن قبلها كان مديرا لتحرير مجلة بناء الوطن ، ومن قبلها عمل في كثير من المجلات الاسبوعية السيارة .

هو الاخر نموذج انساني كبير القلب جدا ، هو من نواحي دمياط وبصراحة هو الوحيد فيمن قابلتهم في حياتي الذي جعلني لا اكره الدمايطة ، فطوال عمري اعرف عن يقين وثقة مدى بخل الدمايطة ، وقد سالنا الدكتور محمد حسن الزيات في مهرجان بنت الشاطيء عن السر في هذه الظاهرة فقال تفسيرا مقبولا ، قال ان دمياط بحكم موقعها الجغرافي كميناء رئيسي على شاطيء المتوسط تتعرض للغزو وباستمرار ، ليس من المحتلين الاجانب بل من كل البلاد الداخلية ، الامر الذي اقنع المواطن الدمياطي بانه مطمع لكل آت ينوى ابتزازه ، فاعتاد على ان يمسك يديه في الظاهر لكنه في الباطن كريم غاية الكرم .

واشهد ان محمود سالم هو اعظم لافتة او واجهة للدمايطة .. ان الكرم في نفسه نسيج اصيل ، ما في جيبه في يده ، وما في يده ليس له ، سرعان مايطير الى اتجاهات متعددة ، ما من احد يقصده في خدمة الا وامتدت يده الى جيبه في الحال لتخرج ما فيه كله وتقدمه بخجل شديد ، وهذه الصفة هي اكبر دليل على مصداقية حبه للطفولة والاطفال بوجه علم ، ان العالم كله في نظره عالم من الاطفال التعساء في حاجة الى العطف والحب ، ونظرته هذه لاتعكس اى استعلاء بل هي من منطلق التواضع الجم ، فنظرته مبطنة دائما بالاحساس بالمسئولية تجاه كل الناس سواء الذين يعاشرهم او الذين يمشون في الشارع ، ولهذا فانه كثيرا مايتعلم من الاطفال انفسهم ، حيث يصغي اليهم بشغف هائل ، ويستقريء العابهم وكتاباتهم ورسومهم ليعرف منها الكثير والكثير مما لم يكن يعرفه .

وهو الى ذلك طيب القلب نقي السريرة حسن المعشر رقيق المشاعر ، شكله يشبه نجوم السينما . طويل القامة فارع ، ابيض البشرة مستطيل الوجه جارم الملامح والاطراف واسع الفم غليظ الشفتين عريض الجبهة في نبل واريحية ، ميال الى المرح في اشد الظروف قتامة ، منطلق الضحكات بلا حدود ، يختزن النكتة سنين طويلة ، حتى اذا اعاد حكايتها بطريقته الخاصة بدت جديدة طازجة .

يبدو على الدوام كانه ثرى ، ابن ناس اثرياء ، مفرط في الاناقة بغير ابتذال ولا جليطة ، رفيع الذوق في اختيار الوانه ، وملابسه وموديلاته ، ومع انه في الاصل كادح حتى الشقاء والعناء الذي بلا حدود ، انه من انشط العناصر التي عرفتها في حياتي ، فقد اتيح لي ان اعرفه في وقت مبكر ، وايامها كان يعمل في عدة اماكن في وقت واحد ، معظمها مجلات اعلانية ومجلات تخصصية تصدرها بعض الهيئات والوزارات يقوم هو باعادة صياغة موادها التحريرية فلا يعود الى بيته الا بعد منتصف الليل . وقد يقبض راتبه من مكان ما ، ليدفعه بعد دقيقة واحدة كمساعدة لصديق يمر بضائقة .

وايام كان رئيسا لتحرير مجلة الاذاعة كان يديرها بروح شديدة المرونة ، ابدا لم يكن رئيسا ، بل كان اخا كبيرا ، يحرص على الاجتماع الاسبوعي بانتظام ودقة ، ليستمع الى مقترحات المحررين ، فيطرحها على بساط المناقشة ، يتيح لكل زميل ان يقول رايه فيها ، فاذا بالاقتراح الذي كان مجرد خاطر تافه قد تحول الى فكرة نيرة جديرة بالتنفيذ ، ثم هو يبحث بعد ذلك في كيفية تنفيذها ، ولايبخل على المحرر بافكاره الخاصة التي يثرى بها فكرة الموضوع ويفتح امام تنفيذها افاقا جديدة .

واما مجال الطفولة فقد استهلك ثلاثة ارباع وقته ، كان في الاصل يكتب القصة القصيرة ، ثم تحول فجاة الى كاتب للاطفال فيخترع سلسلة الالغاز . هذه السلسلة البديعة التي لقيت رواجا عظيما جدا ، ربما لم تنجح اى سلسلة اخرى مثل هذا النجاح الذي حظيت به سلسلة الالغاز ، حيث نجح محمود سالم في ان يخترع اسرة من الاصدقاء ، خمسة اصدقاء من عمر واحد ، يقومون في كل حلقة بمغامرة ممتعة ، تنبث فيها الدروس والقيم السلوكية والاخلاقية بشكل فني ممتع .

هذه السلسلة هي الاخرى ، كانت تنشرها دار المعارف ، ثم انتقلت في بعض الفترات الى دار الهلال ، وقد وصل عددها الى مايقرب من بضعة مئات ، وهذا جهد خارق لايمكن نسيانه ، تربت عليه اجيال عديدة من الاطفال ، اردت ذات يوم ان اعرف سر هذه الالغاز ، وكيف تخلب لب الاطفال وتستولي عليهم ، فاخذت اقراها بعين انتقادية على ان اكتب عنها نقدا في هذه المجلة ، وقد

١٠٥



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٩

رحب هو بذلك ايما ترحيب ، فاذا بى بعد عدة حلقات اتحول الى طفل بين الاطفال واجدنى شغوفا بانتظار الحلقة الجديدة ، لا لكى انقدها بل لكى استمتع بقراءتها . وكنت اراقب اولادى وهم يتخاطفونها من بعضهم فيداخلنى العجب ، ثم اكتشفت بعد ذلك ان هذا العجب لم يكن سوى ظل من الغيرة لاننى فشلت فى كتابة شىء مثلها للاطفال وكنت حسن الظن بامكانياتى فى هذه الناحية ..

وسر المتعة فى سلسلة الالغاز لايعود الى الشكل البوليسى الذى اختاره محمود سالم ليكتب به هذه الالغاز ، انما السر فى تقديرى هو روح محمود سالم نفسها ، تلك الروح الودود المؤنسة المسلية ، المستنيرة ، المحبة لعالم الطفولة وللاطفال والتى تملى عليه الكثير من المعلومات والسلوكات الحميدة ليبثها فى تلافيف العمل الفنى فينبهر بها الاطفال ويقلدونها ..

وقد توج محمود سالم جهوده التى بلغت حوالى اربعمائة كتاب للاطفال ، باعداد موسوعة للأطفال تعتبر من اهم المنجزات الادبية والفنية فى تاريخ العمل فى مجال الطفولة ، وقد اتيح لى ان اقترب منه اثناء اعداده لهذه الموسوعة الكبيرة فخيل لى انه مشروع طموح ولن يرى النور ، لسبب بسيط هو انه يحتاج لمؤسسة كبيرة تشارك فى اعداده وتنفق عليه ، لكننى بعد شهور قليلة فوجئت بان هذا العمل الثقافى الضخم قد صار حقيقة فى المكتبات فى ثوب انيق قشيب ، ويحتوى على عدد يفوق الحصر من المعلومات القيمة فى جميع الاتجاهات والعلوم والفنون والاداب .. اعجب ما فى الامر انه قد فعل ذلك بمفرده . والاعجب منه انه لم يهدنى نسخة منها رغم اننى صديق قديم .. سامحه الله .

● نعمان :

- انه صديقى الراحل الفنان نعمان عاشور ، اكبر كاتب مسرحى عربى فى نصف القرن الاخير ، صاحب مسرحيات (الناس اللى فوق) و(الناس اللى تحت) و(جنس الحريم) و(عائلة الدوغرى) و(سيما اونطة) و(بلاد بره) و(الليالى) و(برج المدابغ) و(الليلة الثانية بعد الالف) وغيرها من مسرحيات تاريخية عن رفاعة الطهطاوى والجبرتى .. وصاحب المجموعة القصصية (حواديت عم فرج) وصاحب المسلسلات الاذاعية عن عبد الله النديم وعن الكثير من المشكلات الاجتماعية وقضايا التحولات الاجتماعية فى زمن الثورة .

كان نعمان عاشور واحدا من عباقرة جيل الخمسينات ، الذى جاء الى الوجود بثقافة جديدة بالفعل ، شملت كل شىء القصة الجديدة والرواية الجديدة والمسرحية الجديدة والقصيدة الجديدة والدراسة النقدية الجديدة ، والنظرة السياسية ، حقا لقد خلق هذا الجيل مناخا ثقافيا ذا نزعة تقدمية وطموح كبير ، ومن عمالقته نعمان عاشور ويوسف ادريس والفريد فرج وصلاح عبد الصبور وعبد الرحمن الشرقاوى واحمد بهاء الدين وحسن فؤاد ولطفى الخولى وسعد الدين وهبة وميخائيل رومان وغيرهم وغيرهم .

وكان نعمان عاشور ، هذا النجم كبير الحجم ، يضم بين جوانحه قلب طفل على درجة كبيرة جدا من البراءة ، هو طويل القامة كالنخلة ، مستطيل الوجه غليظ الشفتين يبدو لاول وهلة كانه وجه مرسوم بالفرشاة بيد رسام عصبى حاد المزاج ، وقد انعكست هذه الحدة على بعض ملامحه فيبدو الوجه كانك امام شخصية شيخ خفراء قاسى القلب . فى بلدة فى الصعيد الجوانى ، لن يتورع عن شج راسك بالنبوت او ربما طخك بالعيار ان لم تلايمها وتاخدها من قصيره ، خاصة ان صوته الاجش يعكس غضبا دفينا ، يخرج من الحلق بصعوبة فى كلمات كطلقات الرصاص المكتوم الصوت ، دائم القلق ، دائم التوتر ، يمشى بسرعة ، يشوح عند الكلام بذراعيه الطويلين ، واصابعه السرحة ، يحدثك عن الولد فلان الفلانى الذى هاجمه فى الصحف بجهالة والولد فلان الفلانى ذلك العميل المدسوس على الشرفاء ، والولد فلان الفلانى ذلك الدخيل صنيعة الامريكان . وانت لن تاكل من هذا الكلام ، ولن تدخل عليك هذه الغضبات ، لان نعمان نفسه سيكشف نفسه بعد برهة وجيزة حينما تنفرج شفتاه عن بسمة ساذجة كطفل غرير ، بسمة تفضح كل غضباته وتكشف عن طيبة القلب الدافىء الوسيع ..

ونعمان عاشور كما قد لايعرف البعض كان من عشاق الطفولة ، اهتم بادب الاطفال سنوات طويلة من عمره يكتب المقالات والدراسات واليوميات الصحفية يناقش فيها قضايا الطفولة والاطفال

ولنعمان عاشور تجربة مهمة جدا فى عالم الطفوله هى رئاسته لتحرير مجلة (كروان) التى كانت تصدرها دار التحرير للطبع والنشر فى النصف الثانى من الستينات ، وقد استمرت بنجاح لاعداد كثيرة ولكنها توقفت لاسباب خارجة عن ارادته اغلب الظن انها خاصة بالتمويل ..

الجدير بالذكر ان مجلة (كروان) كانت تبشر باسلوب جديد لمخاطبة خيال الطفل ، بواسطة الرسم والتصوير والسيناريو المصور والحدوتة ، والقصة والقصيدة والطرفة ، وهذا الاسلوب قد انتقل بحذافيره تقريبا الى مجلة (ماجد) التى تصدر الان فى الخليج العربى .

وليس هذا بغريب ، لان الكفاءات التى شاركت فى تاسيس مجلة ماجد وتحريرها هى نفس الكفاءات التى عملت فى مجلة كروان .

وكان فى خطة نعمان عاشور كتابة مجموعة مسرحيات للاطفال ، حدثنى عنها كثيرا ، وعن مادتها الجاهزة ، التى ظل طوال عمره يجهزها ويعدها للصياغة فى سن نضجه بعد ان يحقق قدرا من الاستقرار ، ولكن الظروف لم تمهله فاغتالته فجاة وعلى غير انتظار ..



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٩

ثقافة الطفل ومستقبل مصر

الطفولة هى المستقبل ، ومن ثم فحديثنا عن اطفالنا هو بمعنى ما تناول لمستقبل مصر .. والمهم فى هذا المستقبل الثقافى .. لانه باختصار يشمل طابع الشخصية واتجاهاتها .. القدرة على اتخاذ المواقف والحكم على الاشياء والامور .. عنصر الاختيار والإرادة . والحق أن مصادر ثقافة الطفل تنوعت فلم تعد مجرد حكايات الجدات ولا بعض القصص .. ولكن انضم إليها التليفزيون والفيديو وأجهزة الكمبيوتر .. وعشرات المطبوعات .. مجلات وكتب .. وفى السنوات الأخيرة ومع سيولة اموال النفط تقذف المطابع كل يوم بالجديد من كتب الاطفال .. كتب تحمل الطابع الدينى .. كتب مترجمة .. إعادة نشر لحكايات قديمة .. ايضا بدات التساؤلات تثور حول تعلم الأطفال اللغات الأجنبية . ترى هل تساعد هذه المصادر فى تكوين الشخصية الإيجابية التى نحلم بها لمستقبل هذا الوطن أم انها تكرس حالة قائمة ونشكو منها ؟ !!

ـ المهم أن نربى لدى الطفل القدرة على الاختيار والحكم على الأشياء .

ـ لا خطورة من الترجمة ولكن تجب مراعاة ظروف بيئتنا .

ـ غير مجد إعادة طبع "مجلة سندباد"

حتى لا يصبح كائنا سلبيا

ـ ترى الأستاذة/ عفت ناصر ـ رئيس تحرير "ميكى" ـ أن الثقافة تبدأ من البيت والمدرسة بأن نعلم الطفل القدرة على التفكير والاختيار والحكم على الأشياء ، ويكون ذلك أساس القبول والرفض لديه ..

خاصة وان مصادر الثقافة قد اتسعت اليوم ، فلم تعد مقصورة على الكتاب أو المجلة ولكنها تشمل الراديو والتليفزيون والفيديو والكمبيوتر .. فلابد إذن أن ننمى لديه القدرة على الانتقاء والاختيار وهذا بداية النضج .. والخطوة الأولى بالتأكيد ستكون مع الأسرة وداخل البيت تليها مباشرة المدرسة خاصة إذا احتوت مكتبة تمكن الطفل من الاطلاع والقراءة .

.. يمكن القول إن الغلبة اليوم فى تكوين ثقافة الطفل للبرامج التليفزيونية .. ترى ماهى نوعية القيم والأفكار التى يقدمها لأطفالنا ؟ !

المصدر : حـــواء



النشـ ءالخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٩

حلمى النمنم

بإختصار التليفزيون جهاز ساحر ومدمر ، هكذا تبدأ الاستاذة نتيلة راشد "ماما لبنى" - رئيس تحرير "سمير" - وتتمنى ان يراجع القائمون على هذا الجهاز انفسهم بالنسبة للأطفال إذ انه يغرس مجموعة من القيم السلبية ، فالطفل كائن "سلبى" تماما امام هذا الجهاز ، بالإضافة إلى ان البرامج تقدم بشكل مباشر ومنفره جداً ، ولا يوجد لدينا الطفل الذى يردد اغنية التليفزيون ولكنه يردد اغنيات الإعلانات ، وهـذا يعكس دلالة واضحة فى سوء ما يقدمه من برامج .. فالاسلوب عتيق .. قديم ومتخلف وربما كان اسلوب الجدة فى الحكى اكثر عصرية ، لانها تحتضن الطفل وتوفر له جرعة من الحنان يفتقدها الآن .. ايضا فإنها لا تراعى عنصر الحركة ولكن ثابتة أو متجمدة والطفل امامها يصبح بلا حركة ، بينما برامج الأطفال فى العالم الخارجى تكون قصيرة .. سريعة تصل إلى الهدف مباشرة وفيها تحديد واضح ايضا ففى العالم المتقدم تقدم برامج الاطفال لـلام وللأخ وتخـاطب الاعمـار المختلفة بشكل محبب وواضح بحيث لا يترك الطفل وحده امام الشاشة ، ولا يفوتنا ايضا خفة ظل مقدم البرنامج ومرحه ، نرى ذلك فى فرنسا وفى بولندا والمانيا الشرقية ، اصبح هذا سمة عالمية برغم اختلاف الأنظمة ، فاين نحن من هذا كله ؟ !! المقارنة بالطبع تبعث على الأسى والمرارة .

الانتقاء ضرورة

● فى السنوات الأخيرة سرت مـوجه من تقـديم كتب دينية للأطفال ، لا يمر يوم دون أن تقدم المطابع الجديد فى هذا ، ايضا هناك مجالات متخصصة فى هذا المجال .. ترى كيف نفهم هذه الظاهرة ؟ !!

● ترى "ماما لبنى" ان هذه الموجة يجب ان تدرس ، ومهم التركيز على محتوى الكتب الدينية لانها فى النهاية تحتاج لأن تكتب بأسلوب عصرى وحديث .. وتؤكد أ. عفت ناصر على ضرورة تقديم الكتب الدينية بشكل ملائم للطفل ، فالمهم هو المحتوى وليس العنوان ، فيمكن ان تكون هذه الكتب "مجالاً ممتازاً يقدم القدوة الجيدة والسيرة الذاتية لكبار الصحابة والمصلحين ومثلا عليا تغرس داخل الطفل ، ويمكن أن تخرج كتابات تحت هذا العنوان ولا تقدم شيئاً من ذلك .

● ربما كانت الموجة الموازية للـروح التـراثيـة .. القصص والمجلات المترجمة ، وهذه تثير ايضا بعض المخاوف .. ماذا نراعى وماهى أسس الترجمة ، خاصة وإننا نشكل جيلا للمستقبل ؟ !!

ترى أ . عفت ناصر رئيس تحرير "ميكى" من واقع خبرتها وتجربتها إذ أن "ميكى" تعتمد أساساً على الترجمة وأن المجلات المترجمة مثل الكتب وبرامج التليفزيون المترجمة محكومة اساساً بعنصر "الاختيار" .. وتقول .. جزء من عملنا الانتقاء ، فهناك قصص كثيرة نستبعدها رغم أن ابطالنا فى معظم الحالات من الحيوانات ، فهناك - مثلا - مواعيد غرامية قد تحدث داخل الحكاية فإن كانت بسيطة وبشكل طبيعى نترجمها ، ولكن حين تخرج عن الحدود المعروفة نستبعدها فوراً ، ومع اننا لا نحب ان نكون متجمدين او متخلفين ولكن نطبق عنصر "الاختيار" على ما يرد الينا من "والت ديزنى" برغم أن الطفولة لديهم مقدسة . فالمهم عندى أن نراعى ظروف مجتمعنا وبيئتنا بحيث لا نصدم الطفل ولا نضربه .

يأتى بعد ذلك اسلوب الترجمة ، فنحاول ان يكون هناك تطوير فى الأسلوب فلا تكون مجرد "نقل حرفى" ، فربما تقوم القصة على عنصر "المغامرة" هنا لابد ان تكون الترجمة ادبية . والتعبيرات دقيقة وبسيطة ، وهذا هو الفارق بين ترجمة جيدة وآخرى رديئة .

- متى يجد أطفالنا أعمال طه حسين ونجيب محفوظ مبسطة ؟ !!

ولا ترى "ماما لبنى" أى مانع للترجمة ، فلدى الآخرين إنتاج جيد ومتفوق فى اوربا الغربية والشرقية على السواء ، ولكن الترجمة لدينا حتى الآن محدودة وليست على الطريق الصحيح ، وكان الامل إن يهتم "المجلس العربى للطفولة" بهذه المشكلة ويدرسها بشكل جيد ، ويضع خطة عمل فى ذلك خاصة وأن هناك الكثير من الشباب لايجدون عملا وكذا الرسامين ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ..

الحديث عن الترجمة يطرح ايضا تساؤلا حول تعلم اطفالنا للغات الأجنبية ، فهناك دور حضانة لغات تقبل الأطفال من عمر "٤ شهور" . هل فى ذلك خطورة على الطفل ، وهل وهل .. الخ .. ؟ !!

المقارنة الخاطئة

تقول د . سعدية بهادر - وكيل معهد الدراسات العليا للطفولة - "إستماع طفل الحضانة إلى لغة اجنبية ولساعات محدودة اثناء النهار لم ولن يضربه على الإطلاق مادمنا لا نطلب منه ان يتحدث هذه اللغة ولا نجبره على تعلمها فى هذا العمر المبكر . فالمعروف ان الحضانة مكان معد إعداداً مناسباً يساعد على تحقيق تكامل نحو الطفل جسميا وحركيا وعقلياً ونفسياً .. الخ ، ايضا فإن إكتساب اللغة يكون على مرحلتين متتاليتين الاولى : مجرد إستماع وإستقبال اللغة فقط يتعرض فيها الطفل لاستماعها من متحدث ماهر يحسن نطق مخارج الالفاظ ، ويكون الطفل مستعداً لذلك منذ نعومة اظفاره ، اما المرحلة الثانية لاكتساب اللغة فتتمثل فى التعبير اللغوى السليم او الحديث بإستخدام الالفاظ والكلمات والمفاهيم التى يكون الطفل قد استمع إليها واحتفظ بها فى قاع ذاكرته من قبل ، وهذا يحدث عندما يصل الطفل إلى تحقيق مستوى محدد من النضج العضوى والفسيولوجى المناسب .

وتضيف د . سعدية ان المخاوف من تعلم اطفالنا اللغات الاجنبية ياتى مما يكتب وينقل حرفيا عن دراسات وجهت لمجتمعات غربية واجه بعض اطفالها ظروفاً مخالفة تماماً لما هو حادث عندنا .. بل إن ظروف الأطفال الاقلية فيها وهم ممن يطلق عليهم "ثنائى اللغة" تختلف تماما عن ظروف اطفالنا فالاطفال الأقلية فى المجتمعات الأجنبية يتعاملون فى البيت بلغة غير لغة مجتمع المهجر ، وحينما يخرجون إلى الشارع يتعاملون بلغة مغايرة تماماً ، يحدث هذا فى عمر مبكر وقبل تحقيق النضج العقلى الكافى ، لذلك نجدهم يواجهون بصراعات نفسية وخطيرة تتمثل فى مطالب المجتمع التى تفرض على الطفل إتقان لغة اجنبية والتواصل بها ، يترتب على هذا معاناة الطفل من إحباطات وصراعات نفسية ومعرفية .. هذا الموقف وتلك الظروف هى ينقل عنها البعض ونخلط بينها وبين ظروف نمو وبيئة الطفل المصرى .

وعلى العكس تماما من د . سعدية بهادر ترى استاذة فضيلة توفيق "ابلة فضيلة" ان من الخطر ان يتعلم الطفل لغة اجنبية فى سن مبكرة ، وتبنى رايها هذا عن تجربتها مع ابنتها حيث كانت فى "مدرسة اجنبية" واكتشفت ان اشياء كثيرة لا تعرفها بالعربية بينما تجيدها بالانجليزية .

خطاب متخلف

● بدأ إعادة طبع مجلة "سندباد" للاطفال ، وصدر العدد الاول منها ثانية - اكتوبر ٨٩ - وكان قد صدر فى اوائل عام ١٩٥٣ ، ترى هل يسد ذلك فراغاً ام انه اجترار لما فات ؟ !!

● ترى الأستاذة/عفت ناصر ان هناك من القديم ماهو جيد ، ولكن يجب ان يقدم إلى جوار ذلك اشياء جديدة ، فالعالم قد تطور ولا يجب ان نحدث ابناء هذا الجيل بالطريقة التى تحدثنا بها إلى الجيل السابق .

اما "ماما لبنى" فترى انه من العبث ان نطبع مرة اخرى "سندباد" ، إنها ماساة ان نخاطب ابناء القرن القادم بما خاطبنا به ابناء النصف الأول من القرن العشرين ولكن علينا ان نقدم ما يناسب الغد ثقافيا وعلميا ، ثم اليست مفارقة محزنة الا يجد كبار كتاب الاطفال فى مصر الفرصة لنشر اعمالهم اليوم ، ويتعرضون لضغوط الناشرين الذين يتدخلون فى كل شىء وغالبا لا يطلبون إلا الكتب الدينية ، ثم نفاجا بإعادة طبع "القديم" .

● لدينا ندرة فى ادباء وكتاب الاطفال .. لماذا ؟ !!

- المشكلة كما تراها "ماما لبنى" هى ان الاهتمام لدينا بالكلمة المطبوعة مقصور جداً قياساً بتعداد الاطفال ومراحل نموهم ورغباتهم ، وما يظهر لدينا من العناوين الجديدة قليل جداً ، العراق مثلاً رغم ظروف الحرب قدم ٨٠ عنواناً جديداً ، العالم كله يفخر سنويا بأنه طبع اطنان الورق للاطفال ، اما عندنا فلا تشجيع للكلمة المكتوبة .. فى الخارج اعمال شكسبير اعدت للاطفال اكثر من مرة حتى فى الهند واطفالنا لا يجدون اعمال طه حسين ونجيب محفوظ والعقاد باسلوب مبسط .. والحل هو ان تفتح وزارة التربية والتعليم مكتباتها للطفل طوال السنة ، وان تحتضن الانتاج الجيد من كتب الاطفال ولابد من إنشاء مؤسسة نشر كاملة لانتاج الكتب الثقافية للاطفال وبذلك نشجع الكتاب وايضا يجد الطفل ما يقرؤه ..

اما ا . عفت ناصر فإنها ترى ان ندرة كتاب الاطفال مشكلة سائدة فى معظم بلدان العالم ، فكتاب الاطفال قليلون فى كل مكان ، فالكتابة للطفل فى غاية الصعوبة ، لانها تتطلب إنسانا مازال يعيش طفولته ،



المصدر : حواء

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وينسى تماما انه كبير السن ، ويكتب ببساطة شديدة ، ويستطيع النزول إلى مستوى الطفل ولا يخاطبه "من فوق" ، وقليلون هم الذين ينجحون فى ذلك ، يضاف إلى ذلك غياب التشجيع المعنوى والمادى لأدباء الأطفال ، ونحن لا نشجع من يكتب للكبار ايضاً ، ولا ننسى أن نظرة المجتمع للكاتب أمر مهم ، إنها تعطيه الأمل والاستمرار . ونحن بصراحة لم نصل للمرحلة التى ندرك ونعى معها معنى الكاتب ودوره خاصة "كاتب الأطفال" .



المصدر : المسـاء

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. قشقوش.. رئيسا لمركز دراسات الطفولة

كتبت حنان عبد الحليم :

يقوم مركز دراسات الطفولة ببحث جميع الجهود التى بذلها الرواد السابقون للمركز والمشروعات التى قام بها لكشف مواطن النجاح والاخفاق فيها من اجل مواصلة العطاء على مستوى جيد ..

صرح بذلك د . ابراهيم شمس : بعد توليه رئاسة المركز ، اضاف انه الى جانب ذلك يتم الاعداد للمؤتمر السنوى الثالث عن الطفل المصرى (تنشئته ورعايته) الذى يهدف الى استعراض البحوث والدراسات التى تتناول مراحل النمو المختلفة وتطورها خاصة فى مرحلة الطفولة والتى سيتم تلقيها حتى موعد اقصاه ١٥ يناير ١٩٩٠ للتعرف على الاساليب المتبعة فى عملية التنشئة الاجتماعية للطفل المصرى بجوانبها المختلفة ومعرفة مشاكل رعاية الامومة والطفولة اثناء الحمل والولادة وكيفية التغلب عليها الى جانب القاء الضوء على الخدمات الثقافية المقدمة لاطفالنا بصورها المختلفة ، ومناقشة اساليب التربية والعوامل المسببة للاعاقة وكيفية الوقاية او الحد منها وتقليل حجمها واساليب التربية الخاصة .

فى سطور

- د . ابراهيم قشقوش نيسانس اداب القاهرة ١٩٦٧ ،
- التحق بالعمل الجامعى كمعيد بتربية الإسكندرية ١٩٦٨ .
- حصل على دبلوم عامة فى التربية ١٩٦٩ ، ودبلوم خاصة عام ١٩٧٠ ، وماجستير فى الصحة النفسية حول ادراك المكفوفين المراهقين لاتجاهات المبصرين نحوهم وبعض جوانب توافقهم الشخصى والاجتماعى عام ١٩٧٢ انتقل بعدها الى التدريس بتربية عين شمس ، وحصل على الدكتوراه فى الصحة النفسية عن مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى شباب الجامعة عام ١٩٧٥ .
- قام بعمل ٣٠ بحثا تركزت فى مجالين اساسيين يدوران حول انسانية الفرد هما الاحساس بالوحدة النفسية ودافعيه التواد واشرف على ٣٥ رسالة ماجستير ودكتوراة الى جانب اشتراكه فى مناقشة ٣٥ رسالة اخرى .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس تفتتح اليوم

مشروعات رعاية الطفولة بالاسكندرية

الاسكندرية - محمد عبد المجيد :

تقوم السيدة قرينة رئيس الجمهورية صباح اليوم بافتتاح عدد من المشروعات التي تساهم في رعاية ودعم الخدمات للطفل حيث تضع حجر الاساس لدار الحمام للتأهيل الفكري بمنطقة المنشية الجديدة بالنزهة .

كما تفتتح مكتبة جديدة للطفل في منطقة بولكلي للمساهمة في رفع المستوى الثقافي للطفل بأحياء شرق الاسكندرية .

كما تفتتح حرم الرئيس معرض جمعية الرعاية المتكاملة بفندق شيراتون المنتزه والذي يضم أجنحة لعدد من الشركات بالاسكندرية تشتمل على الاجهزة الكهربائية والمعمرة والملابس والمواد الغذائية والورقية ويخصص دخل المعرض لدعم نشاط الجمعية في المجالات الخيرية .

كما تزور حرم الرئيس مستشفى محمد رجب الخيري بسيدي جابر حيث تفتتح عدد من التوسعات الجديدة بالمستشفى وتطلع على أسلوب عملها

كما تقوم بافتتاح بعض التوسعات الجديدة بمستشفى الطلبة باسبورتنج .

ترافق حرم الرئيس في الجولة د . آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والمستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية .



سوزان مبارك تفتتح المعرض الدولى السادس لكتب الأطفال

كتب — ثروت فتحى :

افتتحت السيدة قرينة الرئيس معرض القاهرة الدولى السادس لكتب الاطفال بدار الاوبرا ، وقامت بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة سوزان مبارك لادب الاطفال .

يضم المعرض هذا العام ثلاثة ملايين كتاب فى مجالات المعرفة المتخصصة للاطفال يعرضها ٣٥٠ ناشرا من ٢٧ دولة عربية واجنبية، يستمر المعرض حتى يوم ٨ ديسمبر الحالى .

وقد ضم المعرض لاول مرة دائرة المعارف المصورة -وهى من اعداد لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الاعلى للثقافة ، وكذلك الانتاج الادبى الفائز بجائزة سوزان مبارك لادب الاطفال فضلا عن سلاسل من روائع الادب العالمى للناشئين ، وتبسيط العلوم ، وتبسيط الفنون .

تضمن المعرض مجموعة من الكتب والدراسات الاجنبية حول التعليم ، والاعلام ، والكمبيوتر ، وكذلك قصص مشاهير الكتاب المبسطة للاطفال بالانجليزية . ويعرض عددا كبيرا من الموسوعات ودوائر المعارف بالعربية والانجليزية .

وقد اشتركت وزارة التربية والتعليم بجزء خاص حول كتب رياض الاطفال، وكذلك الهيئة العامة للاستعلامات وعدد من الدول العربية والاجنبية .

وكان هناك معرض لاثار الطفولة الفرعونية ومعرض آخر لرسوم اطفال مصر والمانيا .

كما يتضمن المعرض عروضا للاوركسترا وكورال اطفال الكونسرفتوار وكورال الاوبرا وعروضا سينمائية ومسرحية .

وقالت السيدة سوزان مبارك ان هذا المعرض يقدم يوما ثقافيا متكاملا للاطفال وتدور الانشطة كلها حول الكتاب وليس بعيدا عنه ، وان مصر تتميز باقامة مثل هذا المعرض . وهذا يجعلنا نعقد مقارنة بين الكتاب المصرى وكتاب الطفل فى الدول الاخرى ، وان تنمية ثقافة الطفل مسئولية الجميع , الثقافة اسلوب الحياة وعلينا أن ندفع بابنائنا الى انتهاج اسلوب متحضر فى الحياة .

٤٠١٨



المصدر : الأيام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٨٩

العام القادم .. للطفل المعوق !

سوزان مبارك : ابتسامة طفل .. حلم الكبار

كتب ـ سامى حسنى وعصام الشويخ :

●● الكنز : طفل مصرى بعيون بريئة !..

ونحن لا نعلم .. او كنا لا نعلم .. كانت « الطفولة » عندنا شيء ونسيناه !..

اليوم « الطفولة » فى عقولنا وقلوبنا وصدورنا .. فكل الذى نسيناه عدنا نتذكره .. مرة اخرى ـ وايضا ـ بعيون بريئة !!..

اصبح الطفل المصرى على مائدة مباحثاتنا .. وتحت ميكروسكوب مناقشاتنا .. فلقد جاءت السيدة سوزان مبارك .. فكان هذا .. فاستدعينا من ذاكراتنا طفل مصرى بعيون بريئة كنا قد اهملناه .. وداسته احلام الكبار تحت ضجيج عنائها اليومى ..

فى السطور القادمة « ابحار » فى احلام الكبار من اجل احلام الصغار لقد تحققت المعجزة واصبحت احلام الصغار مادة رئيسية فى منهج المستقبل ..

فقد اعلنت قرينة الرئيس أن خلال عام ٩٠ سيتم ـ على سبيل المثال ـ اقتحام جميع مراكز رعاية المعوقين فى جميع انحاء الجمهورية ودراسة اوجه القصور فيها تمهيدا لتطويرها وتزويدها باحدث الاجهزة والمعدات التى تسمح بالتخلص من اثار الاعاقة ومواجهة مظاهر العجز والقصور فى الاطفال .

ولقد طافت السيدة سوزان مبارك فى الاسبوع الماضى المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين فى الزيتون واشادت بالجهود الذاتية التى تساند المراكز الاجتماعية وذلك لرفع كفاءة المراكز والجمعيات والهيئات وذلك حيث اعطت الجهود الذاتية دفعة كبيرة لتطويره وتحديث المركز .

واعلنت خلال زيارتها انه تم تشكيل لجنة متخصصة منبثقة عن المجلس القومى للامومة والطفولة لجمع البيانات وتكثيف الدراسات حول الطفولة المعوقة ادراكا من مواجهة المسببات للاعاقة وتفقدت قرينة الرئيس التحسينات والتجديدات بالمركز النموذجى بالزيتون ، زارت العيادة البصرية التى ترددت باحدث الاجهزة للكشف والتشخيص ويتردد عليها الذين يتعرضون لضعف الابصار لعلاجهم على ايدى نخبة من الاطباء ، شاهدت التطوير فى اقسام المركز المختلفة وكذلك المطعم الذى زود بالاثاث الذى يصلح لاستخدام المكفوفين ، والمطبخ الذى تمت اقامته ، على مساحة ٢٢٠ مترا مربعا وزود باحدث الاجهزة بطاقة ٣٥٠ وجبة يوميا وزادت غرفة التبريد والتخزين وبعض الفصول الدراسة والمكتبة الصوتية كما شاهدت العرض الرياضى للطلبة المكفوفين واستمعت لكورال الاطفال الذى انشدوا بعض الاغانى .

والاحتفال باعياد الطفولة الذى حضره رئيس الوزراء عاطف صدقى وجهت قرينة الرئيس الكلمة لاطفال مصر بمناسبة بدء الاحتفالات ركزت على ضرورة دعم برامج الامومة والطفولة بما يؤدى الى الطفل السليم جسدا وعقلا مؤكدا ان البسمة على وجه الطفل هى مصباح ينير الطريق امام امته وقد بدات السيدة سوزان مبارك كلمتها بان عام ١٩٩٠ سيكون علم (الطفل المعوق) يحدد من خلال اطار زمنى للتركيز على المشكلات وبحث كافة الجوانب المتعلقة به خاصة وان وثيقة حقوق الطفل التى اعلنها الرئيس مبارك قد افردت بندا خاصا للطفل المعوق واسلوب رعايته وقالت ان هناك بعدين يحتمان علينا الاهتمام بالطفل المعوق وهما البعد الوقائى والبعد الخدمى وان البعد الوقائى يستوجب الاهتمام المنتظم والرعاية اللازمة له وذلك يتم عبر طريق طويل يرتكز على عدة نقاط :

ـ تاكيد الاهتمام ببرامج فحص الراغبى فى الزواج للتغلب على المعوقات .

ـ التثقيف الصحى والغذائى للام الحامل وضرورة الفحص الدورى لها واستشارة



المصدر : الأهـرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٨٩

الطبيب المتخصص مع التركيز على الوقاية من الأمراض المعدية التي تؤثر على الجنين .

- الفحص الأساسي للطفل بعد الولادة مباشرة للكشف المبكر لأسباب الاعاقة .
- الالتزام بالتطعيمات والأمصال المقررة في مواعيدها .

والاتجاه الثاني هو الخاص بتطوير المدارس القائمة التابعة لوزارة التعليم او الشئون الاجتماعية واللجان التطوعية التي تهتم بشئون الطفل المعوق واشارت سيادتها الى دعم مدارس المكفوفين او الصم والبكم ومن خلال الاحتفال باعياد الطفولة .

قامت السيدة سوزان مبارك بزيارة مدرسة الأمل الابتدائية للصم وضعاف السمع وذلك بعد أن قررت سيادتها في العام الماضي بدء عملية التجديد والتطوير والاحلال بهذه المدرسة فقامت بزيارتها في الاحتفال هذا العام فقامت جمعية الرعاية المتكاملة بانشاء وتجهيز ٨ عنابر للنوم ولخدمة طلاب القسم الداخلي بالمدرسة من الصم وعددهم ٥٢ من مجموع طلبة المدرسة كما أشرفت الجمعية على انشاء دورات مياه وحمامات جديدة ومطبخ حديث ومطعم مجهز لطلبة المدرسة وتم اضافة ١٦ فصلا جديدا كما تم تجهيز حجرتين بالأجهزة السمعية المتطورة لمساعدة ضعاف السمع من الطلبة ومعملين للعلوم ووحدة طبية مجهزة بجهاز قياس السمع لتصنيف الطلبة حسب درجة الصم التي يعانون منها وبجانب ذلك مكتبة تضم حوالى ١٥٠٠ كتاب في مختلف فروع المعرفة وملعب وحديقة وناديا اجتماعيا مزودا باحدث الأجهزة الكهربائية للقسمين الداخلي والخارجي وفي الاحتفالات في الاسبوع الماضي بيوم اعلام الطفل والذى نظمته وزارة الاعلام بمبنى الاذاعة والتليفزيون وافتتحت قرينة الرئيس الندوة الدولية المصغرة عن الاعلام والطفولة المعوقة حيث ناقشت قضايا الطفل .. كما شاهدت في استوديوهات التليفزيون بانوراما عن عرائس الاطفال « واوبريت لعبة الأمثال » وتدور حول رأى اطفال الجيل الجديدة في الأمثال التي توارثناها عن الأجداد ولماذا يقبل البعض ويرفض البعض وقامت بالتمثيل معهم الفنانة القديرة هدى سلطان وتلحين عمار الشريعي وكتبها سيد محمد كما شاهدت أوبريت « شمس وقمر » الذى قدمته صفاء ابو السعود مع الأطفال كما حضرت سيادتها جزءا من برنامج (برلمان الأطفال) وافتتحت بعد ذلك الندوة الدولية المصغرة الذى شارك فيها خبراء من مصر والدول العربية والمانيا الغربية .

●● كل هذا من اجل طفل مصرى جميل .. ذكي .. قوي .. و بعيون بريئة !

١٠٣٠



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٨٩

اهتمام كبير برعاية المعوقين

كتبت - ميرفت محمود

□□ اقامت جمعية الحق في الحياة لرعاية المعوقين ذهنيا حفلا خيريا كبيرا بقاعة الف ليلة وليلة بهيلتون النيل قدمت فيه « بريجيت » مصممة الازياء - متبرعة عرضا لأزياء الصباح وبعد الظهر.كما تبرع هاني البحيري بعرض ازياء للسهرة والزفاف وسيد جودة بعمل تسريحات للشعر والمذيعة سناء منصور باذاعة الحفل ودخل الحفل مخصص لرعاية وتدريب المعوقين ذهنيا

□□ على مسافة ٦٢ كيلو مترا من الغردقة وفي « راس جمشه » بالبحر الاحمر بدات الخطوات الاولى لانشاء اول قرية سياحية للمعوقين والعلاج الطبيعي وتتوافر فيها كل الامكانيات البشرية والفنية التي تتيح لهم ممارسة الرياضات المائية مثل العوم والصيد ورياضة اليخوت وتعتبر اول مركز سياحي من نوعه في الشرق الاوسط .

□□ أعلن اللواء نبيل مسعود مدير جمعية المحاربين القدماء بانه تقرر تدعيم مركز تاهيل القوات المسلحة بالعجوزة بمبلغ ثلاثة ملايين دولار وتطوير مصنع الأطراف الصناعية والاجهزة التعويضية لصالح المحاربين القدماء والمعوقين عموما .

١٠٢١



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس مبارك تدعو المواطنين لمساندة مشروعات الطفولة بالجهود الذاتية

الاسكندرية - من فايقة عبده :

دعت السيدة قرينة الرئيس مبارك المواطنين لمساندة المشروعات الخاصة بالطفولة والتى يتم انشاؤها بالجهود الذاتية دون الاعتماد على دعم الدولة واقامة مراكز متطورة لتاهيل المعلمين لخدمة الطفولة وتوفير الكتاب بالمجان لهم الى جانب انشاء المزيد من المكتبات فى المدن والقرى ليكون الكتاب فى متناول ايديهم مع توفير طبعات شعبية من الكتب التى تصدرها هيئة الكتاب لمن يريد اقتناءها من الاطفال .

واعلنت السيدة قرينة الرئيس فى جولة قامت بها امس فى الاسكندرية عن تقديرها الكامل لما تبذله الجمعيات الخيرية فى مصر وبخاصة الاسكندرية لدعم انشطة رعاية الطفولة والتى تتم بالجهود الذاتية للمواطنين فى المجالات الصحية والثقافية ودور الحضانة والمكتبات .واكدت أن هناك تطويرا شاملا للمشروعات التى تهدف الى خدمة الطفل المعوق وزيادة الاهتمام بتقديم الخدمات المتنوعة له والتركيز على الكوادر المتخصصة فى التعامل معه باختلاف درجات الاعاقة وذلك جنبا الى جنب مع تطوير المدارس والمراكز الحالية والعمل على انشاء مراكز جديدة لتأهيل المدرب او المعلم واعداده بصورة متميزة لخدمة الطفولة المعوقة .

وقالت انه يتم حاليا تكثيف المكتبات العامة والمتنقلة والمدرسية التى تم التوسع فيها لتوفير الكتاب بلا مقابل للطفل عن طريق الجهود الذاتية والجمعيات الاهلية لمواجهة الارتفاع فى اسعار الكتب .

واشادت السيدة قرينة الرئيس بالمجلس القومى للامومة والطفولة الذى انشىء فى العام الماضى برياسة رئيس الوزراء واشارت الى الجهود التى تتم من خلال المجلس لوضع خطة شاملة لاحتياجات الطفولة بمصر فى مختلف المجالات .. واكدت ان المجلس يقوم بدراسة كافة المشكلات التى تواجه العمل فى مجالات خدمة ورعاية الطفولة وطالبت بضرورة اهتمام الاجهزة والوزارات المعنية بالطفولة وتكثيف جهودها فى هذا المجال كما اشادت بدور وزارة الصحة فى رعاية الطفل

وقالت السيدة قرينة الرئيس ان خطة المجلس القومى للامومة والطفولة تعتبر بداية جادة واول الطريق لكى يمكننا بعد ذلك ان نقول ان الطفل المصرى كامل فى احتياجاته وان ما نفعله الآن من توفير مكتبة او انشاء مدرسة وغيرها من العناصر انما تدخل فى الفلسفة الشاملة التى نسعى اليها لتحقيق التكامل للطفل المصرى .

وكانت السيدة قرينة الرئيس قد بدأت جولتها فى الاسكندرية بوضع حجر الاساس لدار الحنان للتأهيل الفكرى التى تقيمها الجمعية المصرية العامة لحماية الاطفال ترافقها الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتامينات والمستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية والسيدة حرمه وكان فى استقبالها السيدة آمال طلعت رئيسة الجمعية والاعضاء وشاهدت الرسومات الخاصة بالدار التى تقبل الاطفال المعوقين ذهنيا . وافتتحت وحدة المسح الطبى والكشف المبكر عن الاورام بمستشفى المواساة وكان فى استقبالها الدكتور محمد البنا مدير المستشفى والسيدة سعاد عبد المقصود المشرفة على المشروع .

وطالبت بضرورة اجراء توعية بين سيدات الاسكندرية بوجود هذه الوحدة والتردد عليها لاجراء مسح طبى شامل لهن

وتفقدت السيدة قرينة الرئيس مستشفى الطلبة باسبورتنج الذى يخدم ٧٥٠ الف طالب من مختلف المراحل وكان يرافقها للشرح الدكتور محمود خضر مدير المستشفى والسيدة وفاء رجب المشرفة على تطويره وقامت بزيارة المرضى من الطلاب فى حجراتهم وطالبت بالا يزيد عدد المرضى فى الحجرة الواحدة على ٤ ولا تزيد على ٨ فى حالة الضرورة .

وافتتحت السيدة قرينة الرئيس مكتبة ملحقة بالمستشفى تضم انواعا مختلفة من الكتب للطلبة المرضى وافتتحت مكتبة اخرى بمدرسة بولكلى الاعدادية قام بتأسيسها واهدائها للمدرسة رجل الاعمال طلعت مصطفى وهى تضم ٦ آلاف كتاب لخدمة المدرسة والحى كما افتتحت المعرض الخيرى الصناعى بفندق الشيراتون والذى تنظمه وتشرف عليه جمعية الرعاية المتكاملة برياسة نبيلة الحضرى ويشترك فيه معظم الشركات الصناعية بالاسكدرية فى مختلف فروع الانتاج ويخصص دخله لانشاء المجمع الثقافى الطبى بحى الرمل ويشمل مكتبة ومستشفى ويخدم اطفال الحى والقت السيدة نبيلة الحصرى كلمة شرحت فيها نشاط الجمعية الثقافى والاجتماعى والطبى □

١٠٢٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٩

أحزان بلية في الأعمال الشاقة

« بلية » .. تعيس الحظ تجده في الورش . عمره ثماني سنوات ويقوم بالأعمال الشاقة . ولا يسمع شكرا إذا احسن ، ويتلقى اللكمات في وجهه إذا وقع في خطا بسيط ! !

كانت الساعة تقترب من الثامنة صباحا دوى فجاة صوت استغاثة طفل ينبعث من احد الحوانيت ـ انتبه البعض ، وما لبث ان انصرفوا ليلحقوا بعجلة الانشغال اليومي .

اقتربت من مصدر الصوت .. طفل لم يتجاوز الثامنة من عمره . فتح عينيه الحزينتين المتورمتين في دهشة . طمانته ، وبدات استمع الى شكواه .

قال : عيناى تؤلمانى .. الاسطى عبدالرحيم لكمني فيهما . « إيد » الأسطى جامدة خالص . ضربنى لما وقعت منى بدون ما اقصد علبة زيت الفرامل ، فرغم انها كانت مقفولة ولم يسكب منها شيء !

ومضى بلية يقول : الاسطى « بتاعنا » عصبى ... وبيضربنى انا وزملائى كثيرا .. « انا عينى بتوجعني » وحاسس ان فيها نار ..

واضاف : اسمي « خالد » ولكن الاسطي يناديني انا وزملائي باسم الشهرة ، واسم شهرتي « بلية » واسم زميلي سمير « الرطل » لانه سمين « شوية » . واعمل بالورشة من سنة واكتر .. يعنى وانا عندى سبع سنين .

ـ دخلت المدرسة سنة اولى بس ، وابى اخرجني منها ، وبعد كده شغلني . وكنت احب التعليم ، والاستاذ كان دائما يعطينى نجمة .

قال لى ابى .. خليك كسيب احسن ، وانا اكسب يوم جنيه ويوم اثنين ويوم ثلاثة . وابى ياخذ هذه الفلوس منى . امى كانت تريدنى ان اتعلم ، ولكن ابى رفض .

سالت بلية عن امنياته .. فقال :

نفسى الأسطى يسامحنى ولو حتى « ابوس إيده » .. انا خايف « يلطشنى » على « وشى » ..

ده ابويا لو عرف ياكلنى (! !)

توجهت الى صاحب الورشة المعلم عبد الرحيم وتعرفت عليه وعلى « الرطل » كما يلقبونه وهو طفل في التاسعة من عمره ، وطلبت من عبد الرحيم ان يحدثنى عن سمير وخالد ، ولكنه رفض بحجة انهما غير مؤمن عليهما ، لان سنهما صغيرة .. بينما رحب بان يحدثنى عن نفسه وعن سير العمل في ورشته العامرة ! !

عزة سعد



١٠٢٣



المصدر : مايو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٩

مطلوب خطة قومية لثقافة الطفل المصري

طالبت قرينة الرئيس حسنى مبارك اثناء حضورها ندوة عقد الطفل المصرى الاسبوع الماضى المسئولين عن ثقافة الطفل بوضع افكارهم وتصوراتهم لتنمية ثقافة الطفل المصرى خلال السنوات العشر القادمة ..

واشارت الى ان وثيقة الرئيس مبارك لحقوق الطفل شملت بندا خاصا بالثقافة .

« مايو » سالت عددا من المهتمين : ثقافة الطفل .. مسئولية من ؟

الدكتورة جيهان رشتي عميد كلية الاعلام ورئيس لجنة الثقافة والاعلام بالامانة العامة للمراة تؤكد ان المسئولية تقع على التخطيط الاستراتيجي للانشطة الثقافية الموجهة للطفل بالتنسيق مع وزارة الاعلام لتقديم الاساليب المناسبة بمفاهيم ترغب فى توصيلها للطفل مباشرة وفى هذه الحالة نجد لوسائل الاعلام دورا مباشرا وفعالا تجاه ثقافة الطفل ..

اطفال محرومون

ترى د . جيهان رشتي اهمية وجود جهاز مركزى للتخطيط لتوصيل هذه الرسالة عن طريق خطة طويلة الأمد واخرى قصيرة الأمد لكل وسيلة اعلامية ..

فالتليفزيون مثلا لن يقتصر دوره على الرقص والاغانى فقط وإنما يقدم المعلومة والفكرة والسلوك من خلال قالب يناسب الطفل ويناسب المحيطين به

وينبغى ان تبدا هذه الرسالة الثقافية الموجهة للطفل بالاطفال المحرومين من هذه الثقافة والمتسربين من التعليم على ان تقدم فى قالب تمثيلى فكاهي أو درامى ليتم توجيههم بطريقة غير مباشرة .

إنتاج ثقافى

اما كاتب الاطفال احمد نجيب استاذ ادب الاطفال بجامعتى القاهرة وطنطا فأوضح ان المتعاملين مع الثقافة ركزوا على اهتماماتهم بالنواحى الادبية والإعلامية والفنية أكثر مما عداها فتجدهم يتحدثون عن الكتاب والمجلة والسينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون .. وما إلى ذلك من وسائل نقل الثقافة . او يتحدثون عن القصة . المسرحية والقصيدة والاغنية واللعبة واللوحة الفنية وماشابه ذلك من مظاهر الانتاج الثقافى .

والثقافة فى حقيقتها اوسع نطاقا من هذا لانها اسلوب الحياة السائد فى المجتمع واسلوب الحياة اوسع نطاقا من الادب والاعلام والفن لانه يشمل كل مجالات الحياة ومظاهرها بما فيها النواحى الدينية والصحية والعلمية والرياضية والمعمارية .

واجب الدولة

واعلان الرئيس حسنى مبارك باعتبار العقد القادم ٨٩/٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى كان تاكيدا قويا لأهمية الطفولة وواجب الدولة والمجتمع والافراد على السواء فى رعاية هذه الطفولة من اجل مستقبل الامة .

وهذا الاعلان يتكامل مع جهود السيدة سوزان مبارك للعناية بالطفولة بطريقة متكاملة على اوسع نطاق .

ولعل من الامور ذات المغزى ان الجمعية التى ترأسها منذ اكثر من عقد من الزمان اتخذت لها من اول يوم اسما ذا دلالة خاصة يشير الى « الرعاية المتكاملة » ويؤكد عليها ومن هنا نرى ان جمعية الرعاية المتكاملة كانت تملك وضوح الرؤية من اول يوم لها .

تخطيط سليم

وبالنسبة للمستقبل يقول احمد نجيب : العمل القومى الجليل لاياتى إلا من خلال التخطيط السليم المنظم على أعلى مستوى وعلى نطاق شامل .

ولهذا اقترح ضرورة ان يضم الى المجلس القومى للطفولة والتنمية جهاز تخطيط كفء ، متفرغ ، وقادر على وضع الخطة القومية فى مجال الطفولة لأن التخطيط الشامل لاتكفى فيه اللجان او العمل التطوعى ..

٤٠٦٤٩



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٩

يوميات الأخبار — نعم الباز

أطال الله فى عمر العيد هذا العام وأصبح شهرا يبدأ ٥ نوفمبر وينتهى ٥ ديسمبر .. ولله الحمد

هموم الطفل المصرى بالالوان الطبيعية

السبت :

تمنيت هذا الشهر ان يكون لى جناحان اطير بهما هنا وهناك لارى كل الصغار . فقد دعيت لاكثر من مكان فى اليوم الواحد وفى نفس الساعة ولمدة شهر كامل كانه سباق على الكم وليس الكيف !! جرعة مكثفة ومتشابهة وكأن الجميع يريدون ان يخلصوا من هذا العيد وليسوا يريدون ان يتمتعوا به .

حفل واحد لم تصلنى دعوة فيه هو حفل الاذاعة والتليفزيون ولكنى دعيت فى منزلى عليه طوال يومين .. وكنت قد رايت الصغار الذين امضوا اليوم فى المبنى الكبير وهم محدودو الحركة للاجراءات الامنية . شاهدت فقط بعض الديكورات التى شكلت بعض الادوار التى كان يسير فيها العيد وتمنيت ان يطيل الله فى عمر العيد عاما آخر لتصل الديكورات الى باقى المكاتب .

ولم أسأل عن تكاليف اى عيد من الاعياد التى نراها بالالوان الطبيعية لانها لابد باهظة حسب الارقام الفلكية التى ارتفع اليها سعر كل شىء هذه الايام وحتى لاندخل فى متاهات مع صندوق النقد . بالنقد .

لقد كان اطفال مصر طوال هذا الشهر مقسمين الى ثلاث طبقات .. الاولى اعيادهم بالالوان الطبيعية واغانيهم لا .. لا .. لا لا .. لا .. لو وا . وا .. وا .. او .. أو .. او .. وهذا نوع من الثقافات نزل مع الاطباق الطائرة ولم نصل الى ترجمته بعد .

والثانية احتفلوا بالالوان العادية من خلال قصور الثقافة وتحققت لهم امنية غالية فقد جاءوا الى القاهرة الحسبة ليقدموا عروضهم للكبار ليلا ويشاهدون العاصمة نهارا وهذا تقدم كبير فى تحقيق الهدف السابع من وثيقة الرئيس التى تنادى بنصيب عادل من الثقافة لاطفال مصر وكان الاحتفال يمكن حساب تكاليفه ببساطة حيث جاء الصغار بالسيارات واقاموا فى فناء «الكلوب الحسينى» وعاشوا سعادة رايتها بعينى فى اعينهم وهم يرقصون ويصفقون لنا فى مسرح الجمهورية .

وتتسع ابتسامة محافظ سيناء نور الدين عفيفى والسيدة حرمه وهم يشاهدون صغار المحافظة يقدمون عرضا بالغ الروعة ويستحق تمثيلنا خارج الحدود بجدارة .

وكذلك صغار محافظة الشرقية ومحافظة دمياط ومعهد المكفوفين الذى قدم مجموعة من الاغانى هزت الصالة كلها اعجابا واستطاع محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة لشئون العلاقات الخارجية ان يكون الوحيد الذى قدم حفلا عالميا للطفل به فقرات من ١٢ دولة امتعت بها صغار مصر وسجلها التليفزيون بالعافية لانها لاتحتوى على لا .. لا .. لا .. لو .. وبها صور فلكلورية فقط من الرقص الهندى والاندونيسى والسوفيتى والالمانى والباكستانى والايطالى .. ولسبب آخر .. انها لم تتكلف كثيرا لان التليفزيون يتشاءم من البلاش .

وانا اقترح على الجهاز المركزى للمحاسبات أن يحاسب محمد غنيم لانه انفق من خلال المركز الدبلوماسى مبلغ ثلاثمائة جنيه انفقها فى طبع بطاقات الدعوة وفى شراء حلوى لصغار ١٢ دولة جاءوا يهدون صغار مصر فى عيدهم هذه الرقصات ؟

اما الطبقة الاخيرة باى فهم اطفال لايعرفون العيد ولم يصلهم اخباره بعد وهم بالقطع عباقرة وحكام المستقبل .. انهم فى طهطا بلد رفاعة الطهطاوى وفى «الكيلو» بلد طه حسين وبنى مر بلد عبد الناصر .. انهم هناك لايقطع عليهم طموحاتهم هذه الجرعات العالية من الثقافة الملونة .. ولننتظرهم فهم قادمون مثل علاء الدين الذى خرج من القمقم .. فهم قادمون من الغد لامحالة حيث لم يتم تشويههم بلا لا .. لا لا لو .. ولله الحمد .

محمد الرملى .. ولينين صبحى

الاحد :

كان كلا منهما وقع على كنز .. محمد صبحى الذى وجد فى عقل لينين الرملى كنزا من الافكار العالية التردد والتى لاتنفصل عن هموم الناس وكذلك وجد لينين الرملى فى محمد صبحى ضالته المنشودة وفنانا جيد التوصيل لنفس الفكر حيث يلتقى معه فى نفس «وجهة النظر» ليس المسرحية الاخيرة فقط التى يعرضانها الآن ولكن وجهة النظر فى قضايا العصر والتى اصبح لزاما على الفنان الملتزم ان يشارك فى طرح هذه القضايا ولعلها ليست مصادفة ان يشارك محمد الرملى ولينين صبحى هكذا اصبحا فى وجهة نظرى - فى عالم المعوقين بهذه المسرحية القديرة على تحريك المجتمع تجاه هؤلاء الناس الذين يعيشون بوجهة نظر غاية فى القوة بل تصل الى القدر من الذين لم يفقدوا نعمة البصر .. ولعب صبحى دورا غاية فى الصعوبة وقائدا لاوركسترا يعزف معه بنفس قدرته وكأنه فى هذه المسرحية بالذات ابى على نفسه وحده البطولة لاحساسه الداخلى ان المساواة توجد عند فقد قدرة من القدرات. اما عبلة كامل فهى فى قدراتها الابداعية التى بدأت بها منذ مونودراما «ضربة شمس» ولكن هذه المرة جنحت الى التغريب فى بعض تحركاتها .. احيانا احسست انها كفيفة من احد ملاجىء الحرب العالمية الثانية فى نورنبرج .. هناء الشوربجى ادت دور الاخصائية الاجتماعية للملجأ بشكل جيد مع انه دور جديد عليها تماما والحقيقة ان العمل كله متكامل وكل من قال كلمة قالها بصدق وباحساس روح الفريق للعمل المتكامل بالمناسبة مسرح صبحى اضافة هامة لمسارحنا ولعله يظل على النظام الراقى فقد احسست أننى فى القومى او الاوبرا بالحفاظ على النظام واحترام المكان .

عوض والعصفورى × نجيب

الاثنين :

عرضت مسرحية «القاهرة ٨٠» فى الموسم الماضى ولم ادخلها بل لم احاول لان قصة «نجيب محفوظ» يوم قتل الزعيم من القصص التى تاخذ العقل فى القراءة ولايمكن تخيلها مسرحا ابدا ولكن الذين شاهدوا المسرحية حاصرونى بالاعجاب بها ولكنى فوجئت فعلا عندما حضرت العرض ان لدينا «مجنون مسرحى» اسمه العصفورى بدأ حياته بمسرحية «الدكتور فوزى فهمى» حبيبتى شامينا وظل مجنونا مثل الفنانين العظام حتى يومنا هذا .

١٠٣٥



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٩

لم اكن اتصور اننى سوف اشاهد محمد عوض فى دور «محتشمى زايد» ذلك الرجل الذى ينتمى لجيل يترحم ويعيش على كل مافيه من احداث واغانى ويطل على ابنه فواز «احمد عقل» الذى يعيش جرعة التغيير بمرارة الكوميديان الراقى والذى يعيش كل المواقف كأنها خارجة ولايفطن انه صاحب الموقف ومجسده فواز فى العرض العسكرى لقد استطاع محمد عوض ان يبدأ مرحلة جديدة من حياته الفنية بدور محتشمى وكأنه اخرج فيه تجارب العمر كلها ـ حواراته من صورة زوجته الراحلة كانت ابدع ماقدم . اما ناهد رشدى وجمال عبدالناصر فقد قدما عرضا منفردا رسما فيه صورة الـ ١٤ مليون شاب وشابه الذين يعيشون من غير امل على ارض مصر فى علوان ورنده واستطاعت ليلى صابونجى ان تقدم دور الزوجة المنفصلة فكريا عن زوجها ولكنها تعيش الحياة لانه ليس فى الامكان المراجعة فكانت صادقة مع الدور اما انور علام الذى يمثل فى الرواية كل انواع العفن العصرى .. الانتهازية الخنوثة الانحلال فقد استطاع يوسف رجائى ان يوصلها للناس كما كتبها نجيب محفوظ تماما اما اسرة راندا زايد فؤاد واحلام الجريتلى وابنتهما سناء فقد احسست اننى امام بيت مصرى مائة فى المائة سواء الاب بحجمه الامثل ام الام بالتجائها الى الله كلما حدثت مشكلة لاحد اولادها وادت سناء دور الفاشلة فى زواجها الحاقدة على الرجال وكأنها ستظل كذلك طوال حياتها سمير العصفورى مازال يمتعنا بجنونه من خلال اخراج تعذر على الخيال لقصة نجيب محفوظ اما على سعد سيد درويش العصر فان الحانه تطوف بنا تاريخيا وجغرافيا اتجاه مصر .. فهو يسيطر على الوجدان بايقاعه المصرى جدا من خلال الزمان والمكان فى كلمات دائمة الخضرة تحمل فلسفة العمل كله لاحمد عفيفى .

ولعل الاعداد المسرحى للقصة واجه صعوبات جمة حيث العلاقة فى القصة كانت اكثر غموضا بين محتشمى وابنه فواز وقد جاء الاعداد المسرحى موصلا جيدا للشخصيات كما رسمها نجيب محفوظ تماما عدا النهاية التى اتفق عليها مع كاتبنا الكبير وهى قتل انور علام رمزا لكل انواع الفساد .

الريحانى فى مهرجان القاهرة

الثلاثاء :

بالذاكرة الفوتوغرافية الكمبيوترية للكاتب الكبير سعد الدين وهبه ـ ماشاء الله ـ استطاع ان يحتفل بالريحانى الذى لم يكرمه احد رغم انه مازال يضحكنا بفلسفة الضحك الراقى حتى الآن ويستطيع غزل البنات ان يكون بكل جدارة فيلم الافتتاح .. فحينما كان سعد الدين وهبة مديرا للثقافة الجماهيرية علم بوجود قصر نجيب الريحانى فى حدائق القبة والذى لم يدخله فاستأجره ليكون قصرا من قصور الثقافة محتفظا فيه ببعض اشياء الفنان الكبير الصغيرة والتى كان منها اوراق قضية رفعتها السيدة روزاليوسف على نجيب الريحانى لانها تعاقدت معه على ان يكتب اسمها فى الاعلانات بنفس حجم اسمه وبجانبه تماما وان يكون اسم اى ممثلة تقوم بالبطولة بدلا منها اقل حجما من اسمها وليس بجانب الريحانى ولكن نجيب الريحانى كتب اسم احدى الفنانات بنفس حجم اسمها حينما مثلت معه نفس دور السيدة روزاليوسف فرفعت عليه قضية تطالبه بتعويض .

وهناك ايضا بعض مذكرات وبعض الصور القديمة وهناك صور ضخمة للريحانى نصفها العمدة ونصفها الثانى كشكش بك ان مهرجان القاهرة الدولى كما يعطى السينمائيين ومحبى السينما الفرصة بالاطلال على ٦١ دولة فانه ايضا يقدم لهذه الدول فنانا كوميديا لايقل عن شارلى شابلن ولولا قصور وسائل الاتصال فى حياته لاستطاع ان يصل الى العالم بفنه الراقى الذى ساهم فى تشكيل الوجدان المصرى لجيل يشهد الآن اللعب على المسرح بلا مسرحه .. ان تكريم نجيب الريحانى يعد تكريما لعصر فنى باكمله .

احلام راند: شعت

ونمت النبتة الصغيرة الخضراء العود .. وترعرعت وكبرت راندا شعت ابنة الراحلة صفاء زيتون والدكتور نبيل شعت .. كبر العصفور وقوى منه الجناحان وطار الى احلامه .. وكأن ماما ارضعتها الثورة والحنين الى الوطن قبل ان ترحل .. ارضعتها امانة الحفاظ على الثورة وصولا للوطن الام .. كانت صفاء الام الوطن .. واصبحت رنده جيدة التوصيل للرسالة .. طارت وحطت رحالها فى مخيم «كنداء» وكما تقول فى عنوان كتابها «وطنى على مرمى حجر» سعدت حينما تلقيت هذا الكتاب الذى يمكن ان نعتبره زيارة بالكاميرا والقلم لمخيم فلسطينى والاسلوب ـ التصوير والكتابة ـ ينبىء عن موهبة انسانية عالية واحساس بالازمة الفلسطينية واختيار يستحق الترجمة ليصل الى العالم .. لقد احسست ان رنده شعت تحمل امضى سلاح فى قضيتها حيث توصل مأساتها للعالم بالصورة والكاميرا .. اقترح عليها ان تكرر نفس التجربة ولكن فى مدرسة للاطفال ولعلى اخلع عليها فكرتى التى اختزنتها لاخرجها الى النور كتابا ولعلها اصلح منى بعد ظهور هذه الموهبة العظيمة ولعل الغالية صفاء تبتسم فرحة فى قبرها لانها مازالت تعيش فى ابنتها رنده .

بدون ازعاج

ظهر الى السطح قصر السينما .. أظرف مكان لتحقيق احلام وطموحات السينمائيين حكومة واهالى .. اما انا فاحلم بالطفل يدخل القصر ليحدد نفسه . تراثه . حياته .. مستقبله فى لغة سينما خاصة بعد ان عاش على فتات الكبار منذ بدايتها فى مصر حتى الآن .



المصدر : الكواكب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٩

أول مرة في أعياد الطفولة

جائزة سوزان مبارك

لأدب الطفل

●● بمناسبة بدء الاحتفالات بعيد الطفولة وجهت قرينة رئيس الجمهورية كلمة ركزت فيها على ضرورة دعم برامج الامومة والطفولة بما يؤدى فى النهاية الى الطفل السليم جسدا وعقلا مؤكدة ان البسمة على وجه الطفل هى المصباح الذى ينير امام امته .

واكدت السيدة «سوزان مبارك» ان عام ١٩٩٠ سيكون عام «الطفل المعوق» يحدد من خلاله اطار زمنى للتركيز على مشكلاته وبحث كافة الجوانب المتعلقة به خاصة وان وثيقة حقوق الطفل التى اعلنها الرئيس مبارك قد افردت بندا خاصا للطفل المعوق واسلوب رعايته .

وتحدث الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ورئيس المجلس القومى للطفولة والامومة فقال :

- ان المسئولية تقع على عاتق الدولة فى الاهتمام بالطفولة فالطفل فى حياة كل شعب هو المستقبل ولهذا يجب الاهتمام به من كافة النواحى المادية والثقافية والصحية والاجتماعية والسلوكيا واكد ان هذا يخدم المجتمع كله .

قرينة الرئيس مبارك تفتتح معرض القاهرة الدولى لكتب الطفل بدار الأوبرا

وبعد ذلك افتتحت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية معرض القاهرة الدولى السادس لكتب الاطفال الذى يقام هذا العام بساحة دار الاوبرا المصرية ليكون فى قلب العاصمة ليسهل وصول الاطفال اليه .

حضر الاحتفال صفوت الشريف وزير الاعلام ود . امال عثمان وزير

علي محمود

الشئون الاجتماعية والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة والدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ود . ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات وعدد كبير من المهتمين بثقافة الطفل فى مصر والدول العربية والاجنبية المشاركة فى المعرض .

وقد تحدثت قرينة الرئيس عقب افتتاح المعرض فى الندوة التى اقيمت حول عقد حماية الطفل المصرى ورعايته ، وذلك فى حوار مع المهتمين بثقافة الطفل .. واعربت قرينة الرئيس مبارك عن املها فى ان تخرج الندوة بتحديد مفهوم واضح لما نريده لخدمة الطفل وتثقيفه ورعايته فى إطار الاهداف التى حددتها وثيقة الرئيس حسنى مبارك لحماية الطفل المصرى ورعايته .

وقامت سيادتها بعد ذلك بتوزيع جوائز «سوزان مبارك لأدب الطفل» وهى المرة الاولى التى تمنح فيها هذه الجوائز لتشجيع المواهب من الكتاب والشعراء فى مجال الكتابة للطفل ، وهى مخصصة فى الادب .

السيدة سوزان مبارك تحتفل باعياد الطفولة بالتليفزيون

وفى استديوهات ماسبيرو اقيم مهرجان اعياد الطفولة . وتفضلت السيدة سوزان مبارك بحضور مهرجان اعياد الطفولة حيث كان فى استقبالها السيد صفوت الشريف وزير الإعلام وامال عثمان وزير التامينات وعبدالسلام النادى رئيس التليفزيون وقيادات القطاعات المختلفة فى ماسبيرو .. وقد قدم لها الأطفال باقات الورود احتفالا بيوم اعلام الطفل السابع .

صفوت الشريف .. يفتتح المهرجان



المصدر : الكواكب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٩

وقد افتتح هذا الاسبوع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام مهرجان الطفل الذى نظمته الهيئة العامة للاستعلامات فى إطار احتفالات مصر باعياد الطفولة ، وتفقد معرض رسوم الاطفال وجناح الهيئة . وشهد الحفل الغنائى الذى قدمته مجموعة من الاطفال .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٨٩

الأمير تركى يشارك فى احتفالات الطفولة بالاسكندرية

شارك سمو الامير تركى بن عبدالعزيز وسمو الاميرة قرينته فى احتفالات اعياد الطفولة التى اقيمت بالاسكندرية مؤخرا وحضرتها السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية . تبرع سمو الامير بعد افتتاح المعرض الخيرى لصالح الاطفال بمبلغ كبير للمساهمة فى الارتفاع بمستوى الطفولة وحل بعض المشاكل الخاصة بهم . شارك فى المعرض شركات عديدة من القطاعين العام والخاص .



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٩

سوزان مبارك : معرض هذا العام مهرجان ثقافى متكامل للطفل

● الطفل هو دليلنا في تحديد الأشكال المختلفة للخدمات الثقافية التى نسعى لتقديمها إليه ، وأن معرض كتاب الطفل يرسم لنا صورة واضحة لمتطلبات الأطفال وتوجهاتهم ، ماذا يحبون أن يقرءوا وما أوجه القصور فى مجال كتاب الطفل .

تلك كانت كلمات سوزان مبارك فى بداية الحلقة الدراسية التى تنظمها الهيئة العامة للكتاب حول عقد حماية الطفل المصرى (وثيقة الرئيس مبارك) وذلك أثناء افتتاحها المعرض الدولى السادس لكتب الأطفال بأرض المركز الثقافى القومى بالجزيرة .

ويجيء معرض كتاب الطفل هذا العام مختلفا من حيث الشكل والمضمون ، حيث يقام فى أرض دار الأوبرا بدلا من أرض المعارض بمدينة نصر ، وهو يعد مهرجانا ثقافيا للطفل ، حيث تقدم فيه كل أنواع الفنون والثقافة ، حيث يشمل ٢٥٠ جناحا يعرض من خلالها ٣٥٠ ناشرا ٣ ملايين كتاب وتشارك فيه ٢٧ دولة .

هذا بالإضافة إلى خيمة للكمبيوتر ، وأخرى للألعاب الشعبية (خيال الظل وصندوق الدنيا والأراجوز) .

ومعرض لآثار الطفولة الفرعونية ومعرض آخر لرسوم أطفال مصر وألمانيا .

وكان من المفروض أن يكون هناك معرض للصور الفوتوغرافية للمصور حسام دياب تحت عنوان من أجل هؤلاء الأطفال قرر الرئيس مبارك عقد حماية الطفل ولكنه ألغى بعد يوم واحد . دون معرفة الأسباب .

كما يتضمن المعرض عروضا لأوركسترا وكورال أطفال الكونسرفتوار وكورال الأوبرا وعروض سينمائية ومسرحية .

وقالت سوزان مبارك .. إن هذا المعرض يقدم يوما ثقافيا متكاملا للأطفال وتدور الأنشطة كلها حول الكتاب وليس بعيدا عنه ، وأن مصر تتميز بإقامة مثل هذا المعرض ، وهذا يجعلنا نعقد مقارنة بين الكتاب المصرى وكتاب الطفل فى الدول الأخرى ، وأن تنمية ثقافة الطفل مسئولية الجميع ، والثقافة أسلوب الحياة . وعلينا أن ندفع بأبنائنا إلى انتهاج أسلوب متحضر فى الحياة .

٩٠٣٠



□ استجابة لإقتراح مبارك :

قمة خاصة بالطفولة تعقدها الأمم المتحدة

نيويورك - من مندوب الأهرام - قررت الأمم المتحدة عقد مؤتمر قمة خاص لبحث قضايا الطفولة . وقالت مصادر المنظمة الدولية ان هذا المؤتمر الذى سيعقد فى نيويورك خلال شهر سبتمبر القادم يأتى استجابة للاقتراح الذى تقدم به الرئيس حسنى مبارك والذى شارك فيه رئيسا جمهوريتى المكسيك ومالى ورئيس الوزراء الكندى ورئيسة الوزراء الباكستانية وكان الرئيس مبارك قد أعلن عن بدء عقد الطفل فى عام ١٩٩٠ ولعشر سنوات حتى عام ٢٠٠٠ . ويذكر أن مصر تشارك حاليا ايضا فى الاعداد لدورة خاصة للأمم المتحدة فى فبراير القادم لبحث قضايا المخدرات وكيفية معالجة مشكلة الادمان .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٩

أمانة عربية دائمة للطفولة

كتبت نجوان كرم

وافق وزراء الشئون الاجتماعية العرب على قبول دعوة مصر لعقد المؤتمر الـ ١١ فى القاهرة فى ديسمبر من العام القادم

كما وافق على تشكيل امانة عربية دائمة للعمل فى مجال الطفولة على مستوى الوطن العربى وعلى برنامج مكثف لتبادل الزيارات ونقل الخبرات فى مجال العمل الاجتماعى والاسر المنتجة وعلى استراتيجية موحدة لوضع المرأة العربية حتى عام ٢٠٠٠

صرحت بذلك د امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية عقب عودتها من تونس بعد حضور المؤتمر العاشر لوزراء الشئون الاجتماعية العرب

٤٠٢٣



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٩

المشروع القومى للطفولة

تحتفل البلاد باعياد الطفولة فى ظروف ومناخ يسمح بتنفيذ المشروع القومى للطفولة فى مصر اذ الدولة تهتم بالطفل المصرى وتسعى المؤسسات المعنية بامر الطفل لازالة جميع العقبات .

د . مصطفى القصاص

المدير التنفيذى لوحدة العناية بالطفل

ان الطفولة ترتبط بالامومة ولابد ان نعتنى بالامومة لانها الصدر الحنون ومصدر الرعاية للطفل ووفاة الام كارثة مروعة للطفل فاذا كانت امرأة تموت كل دقيقة فى العالم النامى بسبب الانجاب اى ان هناك ٥٠٠,٠٠٠ حالة وفاة سنويا بسبب الحمل فأى هدية للطفولة فى عيدهم أفضل من رعاية امهاتهم والعمل على أن تكون الامومة آمنة فى بلادنا ، بتوفير التغذية الكاملة للحامل وتيسير وسائل النقل للحالات الحرجة ـ والتدريب المكثف للأطباء والدايات .. الخ طبقا لخطة علمية شاملة . ان الطفل المصرى حديث الولادة يتعرض للمخاطر نتيجة لعدم الرغبة فى وجوده ويجب الاعتراف بان هناك قصورا فى رعاية الطفولة المبكرة فى بلادنا ونحن ندرك ان تكلفة هذه الخدمة باهظة حيث تتكلف اقامة المولود مابين ١٠٠ ـ ١٥٠ جنيها يوميا فى الحضانة او العناية المركزة وتلك التكلفة قد تعيق انقاذ حياة الطفل وفى هذه الحالة يرتكب المجتمع خطأ جسيما يماثل سوء النية من حيث تقرير المسئولية .. ان عدم توفير الرعاية المركزة والحضانات لاطفال مصر انما هو وأد وقد منع القرآن هذه العادة

نقول (مشروع) لأن هناك حاجات غير مشبعة بسبب ندرة التسهيلات الاساسية وتدنى الخدمات والامكانيات المادية

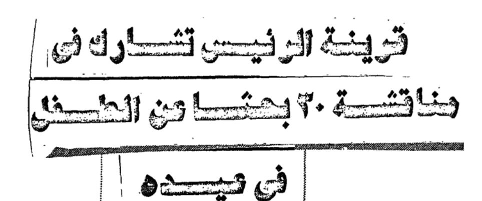
وأمام هذه التحديات يهدف المشروع القومى للحفاظ على حياة الطفل لسد الفجوات الناجمة عن الجهد المبذول دون خطة علمية مثل اغفال الدور الاساسى للمنتفعين بالمشروع ، هذا الربط الديناميكى للناس واشتراكهم المباشر فى برنامج العمل يؤثر على النتائج المرجوة للمشروع الذى بدأ التفكير فيه من أجلهم ولاشك أن لجهاز الاعلام (تليفزيون ـ اذاعة ـ صحافة) الدور الفعال فى هذا المجال بالاضافة الى الاتصالات المباشرة بالناس لتعريفهم بأهداف المشروع .

ان الناس فى بلادنا يهتمون بشراء سيارة (تحت الطلب) لنقل الموتى ولا يهتمون بشراء سيارة اسعاف لنقل مريض للمستشفى واذا كان (الحى ابقى من الميت) فان المشروع يناشد وسوف يعمل على توفير الاسلوب الامثل لنقل حالات الولادة المتعسرة وحديثى الولادة المبتسرين والذين يتعرضون لمضاعفات التوليد ، ذلك ان كل دقيقة تاخير فى نقل الحالات الحرجة يدنيها من الوفاة وان أهل الخير مدعوون لتوفير وسيلة انتقال فى القرى البعيدة عن المراكز الطبية المتخصصة لنقل الامهات وحديثى الولادة الذين يجتازون مرحلة حرجة تحتاج للعناية المركزة وسوف يقوم المشروع بتطوير تلك المراكز بالمستشفيات وتدريب العاملين فيها من اطباء وممرضات



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٩



قرينة الرئيس تشارك فى مناقشة ٣٠ بحثا عن الطفل فى عيده

كتب خيرات عبدالمنعم :

●● شهدت السيدة سوزان مبارك جانبا من اعمال ندوة عقد الطفل المصرى والتى ناقشت ٣٠ بحثا على مدى ثلاثة ايام تدور موضوعاتها حول وثيقة الرئيس مبارك لحقوق الطفل المصرى .

●● وحضرت قرينة الرئيس الندوة الدولية عن الاعلام والطفولة المعوقة فى الاحتفال الذى اقامه اتحاد الاذاعة والتليفزيون .

وشاهدت السيدة سوزان مبارك التطوير الذى تم بمدرسة الامل الابتدائية للصم والبكم التى تبرعت لها بجائزة « موريس بيت » وقيمتها ٢٥ الف دولار من اليونسيف بالامم المتحدة تقديرا لجهودها فى مجال الطفولة .

●● كما قامت قرينة الرئيس بافتتاح المركز القومى للطفولة والامومة والقت خطابا هاما به .

●● زارت السيدة سوزان مبارك المركز النموذجى للمكفوفين بالزيتون واشادت بجهوده وخدماته .

●● وحضرت قرينة الرئيس مبارك يوم اعلام الطفل السابع باتحاد الاذاعة والتليفزيون كما حضرت برنامج البرلمان الصغير للاطفال الذى ناقش قضايا الساعة

● شهدت السيدة سوزان مبارك افتتاح الندوة الدولية عن الاعلام والطفولة المعوقة التى شاركت فيها عدة جامعات ومؤسسات عالمية مع مصر

●● افتتحت قرينة الرئيس معرض كتاب الاطفال بدار الاوبرا بارض الجزيرة الذى شارك فيه ١٥٠ ناشرا من ٣٧ دولة واحتوى على مليونى ونصف كتاب .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٩



نكسة الأطفال في العيد

نحن نختنق بسلسلة طويلة من لازمات والنكبات والمحن .. ومع ذلك لم نواجه همومنا وقضايانا بشجاعة وموضوعية . ولم نخطط للمستقبل لمواجهة ما تحمله لنا الايام المقبلة من مفاجات مفزعة .. ولم يفكر احد فى النتائج التى يمكن ان تعصف بحياة شعب ومستقبل امة !

وكثيرا ما نتجاهل اخطر المشاكل والقضايا .. ونهلل للشعارات والتصريحات والوعود الكاذبة !

ورغم ان الطفولة هى صانعة المستقبل .. الا انها سقطت فى دوامة الازمات والمحن ، ودفنت حقوقها فى مقابر النسيان .. ولم يبق سوى الاحتفالات الزائفة ومواكب النفاق التى تلتهم الملايين من دم المطحونين باسم الطفولة !

وللتدليل على اغتيال حقوق الطفل المصرى وحرمانه من حق الحياة ، هو الاصرار على حرمان السوق المحلى من البان الاطفال رغم استغاثات وتوسلات وصرخات الامهات .. ورغم ما اكدته الدراسات العلمية من ان هذه الالبان الصناعية تعتبر الشريان الوحيد لحياة كثير من الاطفال فى مصر !"

وبدات الهيئة الموقرة تلعب باعصاب الناس البؤساء .. فقد نشرت منذ اسبوعين اعلانا فى الصحف عن توافر الالبان الشبيهة بلبن الام ، ونشرت قائمة بثمانية انواع من اشهر البان الاطفال الصناعية .. وتسابق الصيادلة والاطباء والمواطنون بحثا عن هذه الالبان .. وللاسف الشديد تبين ان الاعلان حلقة من سلسلة الاكاذيب التى تضلل بها شعبنا المسكين !: .. او ربما تعمدت الهيئة ان تهديه لاطفالنا فى اعياد الطفولة ■

حياتي ...



المصدر : الأكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس تفتتح مشروعات للطفولة

كتبت - نجوى محمد : اشادت السيدة سوزان مبارك بالعمل الاجتماعى المكثف للجمعيات الخيرية والجهود التطوعية لرفع مستوى الخدمات للطفل ، وناشدت المواطنين القادرين المساهمة فى مشروعات الطفولة ، إفتتحت السيدة قرينة الرئيس خلال زيارتها للإسكندرية وحدة الكشف المبكر للأورام بمستشفى المواساة

وتفقدت التطورات والتجديدات فى مستشفى الطلبة بالاسكندرية ، كما إفتتحت مكتبة بولكلى للأطفال والكبار ، وافتتحت المعرض الخيرى الصناعى الذى نظمته جمعية الرعاية المتكاملة فى الاسكندرية ووضعت السيدة سوزان مبارك حجر الأساس لدار الحنان للتاهيل الفكرى للفتيات التى تنشئها الجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال بالجهود الذاتية .

واشارت السيدة سوزان مبارك إلى ان الهدف من عام الطفل المعوق ١٩٩٠ إيجاد التطوير الشامل فى مجالات رعاية الطفل المعوق والبداية العلمية بإنشاء مركز لتعليم وتدريب الكوادر المتخصصة لرعاية وتاهيل الأطفال المعوقين وتطوير المدارس والمراكز الحالية لهم وتوعية الآباء والأمهات بكيفية التكامل مع الأطفال المعوقين .

واشارت السيدة قرينة الرئيس إلى ان المجلس القومى للطفولة والأمومة الذى يراسه د . عاطف صدقى تقع على مسئوليته وضع خطة قومية شاملة لتنمية ورعاية الطفولة والتنسيق بين الجهات المختلفة التى تعمل فى مجال رعاية الطفولة .

١٠٣٦



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٩

مشروعات الطفولة .. بالجهود الذاتية

دعت السيدة سوزان مبارك ، قرينة السيد رئيس الجمهورية المواطنين الى مساندة المشروعات الخاصة بالطفولة ، والتى يتم انشاؤها بالجهود الذاتية ، دون الاعتماد على الدولة .

واعلنت - فى الجولة التى قامت بها فى الاسكندرية - عن تقديرها الكامل لما تبذله الجمعيات الخيرية فى مصر ، لدعم انشطة رعاية الطفولة ، والتى تتم بالجهود الذاتية .

وكانت السيدة قرينة الرئيس قد بدأت جولتها فى الاسكندرية بوضع حجر الاساس لدار الحنان للتأهيل الفكرى ، ورافقتها الدكتورة أمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات ، والمستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية والسيدة حرمه ، وشهدت رسومات الاطفال المعوقين ذهنيا ، وافتتحت وحدة المسح الطبى والكشف المبكر عن الأورام بمستشفى المواساة .



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٩

ماذا يريد منا الأطفال ؟

□ ما إن يهلّ علينا شهر نوفمبر من كل عام .. حتى تحتشد الطاقات المخلصة - وغير المخلصة - لتقديم ما لديها للطفل .. نظريا وعمليا .. وما إن يغلق - نوفمبر - أبوابه .. حتى تعود كل طاقة إلى مكمنها .. وإن بقى منها شىء .. فهو من قبيل ذر الرماد فى العيون ..

والطفل ليس أعيادا ولا شهراً واحدا فى العام .. وانما هو هموم الكبار .. كل شهر وكل يوم .. وكل ساعة ولهذا ثارت فى داخلى خواطر كثيرة .. لم أستطع الفكاك منها .. ربما لأنها تحتاج إلى مواجهة ومصارحة وصدق فى الرؤية والإجابة .. ترى .. ماذا يريد منا الأطفال ..؟

إن الأطفال يريدون منا ألا نفترض غباءهم ونحن نتعامل معهم .. بل يسعدهم تماما أن تنظر إليهم كما تنظر إليهم الدول المتقدمة - على أن الطفل (رجل صغير) له حقوقه التى تتلاءم مع مراحل عمره .. بل يود لو نساعده بإخلاص على تنمية ملكاته وقدراته وخياله واستمتاعه بحياته .. ونساعده أيضا على أن يضيف الكثير إلى قاموسه اللغوى وإلى معارفه بالقدر الذى يمنحه تميزا فى شخصيته .

ويريد منا الأطفال أن نعيدهم إلى بيئتهم العربية الإسلامية .. التى تعتبر العربية لغتها الأولى .. وتراثهم العريق أكثر ثراء فى قيمه من أى تراث آخر لأنه يجمع بين الأصالة والمعاصرة .. وأطفالنا بلاشك حائرون .. بين عربية فصحى تقدمها لهم كتب التربية والتعليم ومزيج من الفصحى والعامية فى وسائل الإعلام المسموعة والمرئية .. وشارع يجمع بين تناقضات ومبتذلات لغوية .. وشرائط كاسيت وفيديو .. وأعمال أخرى تغزوها مصطلحات وإيحاءات يعافها الذوق العام ..

ولهذا فطفلنا يعانى فى تصورى - إنشطاراً لغويا .. وبيدنا - نحن الكتّاب - مسئولية أن نعيد إليه شخصيته اللغوية من خلال الفصحى المبسطة الجميلة .. ومن خلال أعمال تستمد مادتها من تراثنا العظيم بانتقاء واع جاد .!

أما ما يدعو إليه البعض من هذا الشكل الذى تمتزج فيه الفصحى بالعامية (اللغة الثالثة) فأرى أن هذه الدعوة لا يطلقها إلا العاجزون .. فالصعوبة ليست فى العربية الفصحى .. فالذى يمتلك أسرارها وناصيتها .. يمكنه ببساطة أن ينتقى منها المفرد والمترادف .. والتركيب .. الذى يلائم عقلية الصغير فى أى مرحلة يكتب لها .. أما إذا كان الكاتب عاجزاً عن امتلاك ناصية اللغة .. فما ذنبنا ؟ وما ذنب أطفالنا فى تحمل هذا العجز ؟

ويريد الأطفال منا أن نقدم لهم الجديد .. وأن نهتم بالشعر والموسيقى والمسرح تماماً كاهتمامنا بالكتاب القصصى .. فالمعروف أن الطفل يولد مزوداً بأجهزة جمالية تتذوق الفنون .. والموسيقى أسبق - زمنيا - إلى وجدان الطفل من أى (لغة) أخرى .. ومناغاة الام .. وأغانى المهد .. ومن ترقيص الأطفال .. وأغانى الألعاب .. خير دليل على سبق الموسيقى والشعر إلى وجدان الطفل .. ولهذا فإن جهدا كبيرا لابد أن يبذل فى مجال شعر الأطفال .. فنكتب الأنشودة البسيطة القصيرة .. والقصيدة .. والأقصوصة الشعرية .. والمسرحية الشعرية ونعيد أمجاد المسرح المدرسى .. وهى ميادين ما زالت جديدة وفرسانها قليلون .!

ويريد الأطفال منا أن نستطلع رأيهم فيما نقدم لهم .. يريدون أن نشركهم فى خططنا لهم وأن يكون لهم وجود فى مؤتمراتنا ولقاءاتنا بشكل ما .. لأن الطفل هو (المستهلك) الأول (للسلعة) التى نقدمها فى مجال الطفولة ..

ويريد الأطفال أصحاب الظروف

١٠٣٨



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخاصة .. أن نشعرهم بأهمية الإرادة الانسانية .. والقدرة على التحدى .. والأمل الذى يشع من عيونهم وقلوبهم فى مواجهة ما يعانونه من عجز .. فيستحيل إلى قوة وبطولة وعطاء .. وأيضا يريدون أن نيسر لهم سبل الحياة فى كل المجالات ..

ويريد أطفال الريف أن نضعهم فى تصوراتنا ونحن نضع خطط « عقد الطفل » المقترحة .. بهدف تقريب الفجوة الشديدة بينهم وبين أطفال المدينة ..

ويريد أطفال مرحلة الحضانة (رياض الأطفال) اهتماما خاصا .. نابعا من مبدأ (الثقافة تبدأ بالطفل) .. وهذه المرحلة تعانى تشتتا فى قياداتها وتبعياتها ومناطق الإشراف عليها .. ولا سبيل لاصلاح مشاكلها إلا بتوحيد جهات الإشراف .. ووضع خطط ثقافية وصحية مدروسة للنهوض بهذه المرحلة ..

وأخيرا .. وليس آخرا ..

يريد الأطفال من كتاب الأطفال .. أن يكفوا هذا الصراع الخفى .. وغير الخفى .. وهذه الحروب الضارية الدائرة فى الساحة بلا طائل .. والتى تولد الكراهية والأحقاد .. بل يريدون الا ترتبط صراعات الكتاب بالقدرة على اكتساب قدر من المنافع على حساب الطفل المسكين .. بل لعلى أندهش وأتساءل : كيف يمكن أن يعطى الخير من يفتقده ؟! كيف يعطى الكاتب حبا للطفل وهو يفتقده ؟ إننى أتمنى من قلبى أن تخمد هذه المعارك المفتعلة .. فالساحة تتسع للجميع وللتجارب المتنوعة .. وكل على قدر طاقته واخلاصه .. بل أكاد أقول : إن هذا هو المجال الوحيد الذى يتطلب من الكاتب إخلاصا وإبداعا وصفاء نفسيا وحبا .. بعيدا عن المراوغة وتصفية الحسابات !

– فهل نحن جادون فى تحقيق كل هذا ؟!

أحمد سويلم

١٠٣٩



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٨٩

لاول مرة : تعاون مصرى سوفيتى من اجل الطفل المعوق !

* للمشاركة فى عام الطفل المعوق ستقوم اكاديمية الفنون بالتعاون مع المسرح المتخصص للصم والبكم بالاتحاد السوفيتى الذى يقدم اعمالا عالمية وفق منهج تدريبى خاص وذلك لتدريب كوادر فنية فى مصر . كما صرح بذلك د . فوزى فهمى رئيس الاكاديمية .

وقال إن فاروق حسنى وزير الثقافة كان قد طلب من اجهزة الوزارة المشاركة فى عام الطفل المعوق ..

اكاديمية الفنون ستعد برنامجا لتدعيم النشاط الفنى للاطفال المعوقين يبدا بالتعاون مع الجمعية المصرية للصم وضعاف السمع بمصر الجديدة ومدرسة الامل للصم والبكم بالدقى حيث يقوم طلاب الدراسات العليا بقسمى الاخراج والدراما بتدريب الاطفال المعوقين على اداء المشاهد التمثيلية .

على هذا البرنامج د . نبيل حجازى رئيس قسم الدراما بمعهد المسرح فى اول تجربة من نوعها فى مصر .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٨٩

المسرح ؟ بقلم سناء فتح الله

جدو عصفور .. وعصافير مصر

اطفال مصر .. ليسوا هم الاطفال الذين تشاهدهم مع اسكتشات صفاء ابو السعود .. بالتليفزيون .. ولا هم ايضا « الاسطى بليه » .. وضحايا المدمنين من الابناء .. بتلك الصورة الرثة ..

هذه .. وتلك شريحة صغيرة .

ولكن ، الغالبية العظمى هى تلك الصورة التى تشاهدها مع اطفال « الثقافة الجماهيرية » .. واطفال المدارس الحكومية

ومستوى الخدمات الثقافية التى تقدم لطفل المدرسة عن طريق إدارات النشاطات الفنية والثقافية بها .. زائد مستوى الخدمات الثقافية التى تجتذب اكبر قدر من هؤلاء الاطفال بنوادى الاطفال فى قصور الثقافة . تتضح صورة المجتمع المصرى فى اى مجال وبنيته .. شديدة التفاوت .

فهناك المستوى .. شديد الثراء .. وشديد الفقر .. أو ما دون مستوى الفقر .

ومستوى الاغلبية .. وهو مستوى « الفقر المستور » .

ومع مستوى الفقر المستور .. بما يتاح لها من ميزانية ومستوى حياة .. وامكانيات .. تقدم قصور الثقافة برامجها للاحتفال باعياد الطفولة .. والتى تصبح احيانا كالغصو فى حلوقنا .. لتهزمنا حتى الغثيان .. ولا انسى ما حييت .. اللوحة المبدعة التى رسمها أحد ابناء قصر ثقافة القبارى بالاسكندرية ـ طفل فى العاشرة من عمره ـ وطلب من المشرفة ان تكون جائزته « ساندويتش عيش فينو بالجبنة الرومى » !! وآخر طلب .. كيلو لحم ليهديه لأمه !

وعندما علم الاستاذ حسين مهران رئيس الهيئة بذلك اثناء تفقده للمواقع وليسلم الفائزين الجوائز .. ظل وجهه مصفرا .. وصامتا .. وتبلور امامه جسامة الدور الذى يواجهه

جدو عصفور

وعلى مسرح الجمهورية التقى اطفال مصر بالمسرحية الغنائية « جدو عصفور » التى قدمتها ادارة ثقافة الطفل بالقاهرة .. تأليف حسن سعد .. واخراج محفوظ حجاب .. والمسرحية عن مسرحية « موسيقى فى الحى الشرقى » .. عن فيلم صوت الموسيقى .. كبناء مسرحى ولكن باعداد جديد ليضيف جرعة تربوية كسلوكيات .. وجرعة تربية وطنية .. وتوعية بالقضية العربية .. والعمل فى تصورى لاعمار تبدأ من ١٢ سنة .

لأن ذكريات جدو عصفور تعود لموقفه من الحرب الفلسطينية ودور مصر منذ عام ١٩٤٨ .. والاسلحة الفاسدة ..

كان موقعى بجوار مجموعة من الاطفال هم :

هيثم أحمد بالسنة الخامسة ، وهشام لطفى بالرابعة الابتدائى ، وسامح السيد بالسنة الخامسة الابتدائى .. وفى الصف الامامى كانت تجلس سها العزبى .. وهى مازالت بالحضانة تسلط عليها الاضواء غالبا .

سألت : عن المدرسة ؟

قالوا : مدرسة السيدة سمية .. بشبرا .. شارع شيكولانى .. عند مدبولى .

كانت زقزقة الاطفال .. وفرحتهم تثير الفرحة ..

هيثم يشاهد المسرح لأول مرة فى حياته .. والتليفزيون فى بيتهم معطل منذ فترة طويلة ولم يتم اصلاحه . جاء من المدرسة التى قدمت له دعوة .. وشاءت المدرسة ان تختار الاوائل لحضور العرض .. وهيثم دائما كما يقول هو الأول أو الثانى بالكثير (!) .

تمنيت فى هذه اللحظة ان يحضر كل الاطفال .. وبالذات المتخلفين دراسيا .. لانهم اكثر احتياجا لهذه الجرعة من الفرحة خصوصا أن التخلف الدراسى كما تقول الابحاث العلمية ليس له اساس من الصحة نسبة الى مستوى الذكاء أو مستوى التحصيل .. ولابد ان هناك اسباب اجتماعية وظروفا .. لو اهتم بها المسئول أو المشرف الاجتماعى بالمدرسة .. لانتهت هذه الظاهرة .

سها العزبى .. كان يشدها اكثر .. ضحكات الصغار .. فتضحك معهم غير عابئة بما يدور على المسرح الذى اعطت له ظهرها لتشارك الصف التالى احاديثهم وبهجتهم بالتواجد معهم والضحك مع ضحكاتهم ..

سامح السيد .. يشاهد المسرح مع اسرته احيانا فى مسرح الاطفال .. وتعجبه الاغانى الراقصة فى المسرحية كأفضل ما بها ..

هشام لطفى بالسنة الرابعة .. كان اكثر اتزانا فى الرأى وهو يقول .. يعنى مش كلها كويسة .. فيها حاجات وحاجات .

وعندما سألت عما اعجبه وما لا يعجبه .. قال : انه عندما يصفق يكون قد اعجبه .. ظل يصفق طوال المسرحية وهو ينظر لى ..

سألته : اذن .. ما هو مالا يعجبك ؟

قال : كلها يا طنط حلوة حلوة قوى .. لكن برضه فيها حاجات كده مش عجبانى .

واكثر ما اعجبهم .. الولد الصغير الشقى .. اصغر ابناء المسرحية .. والمعروف بالمسرحية .. بالفيلسوف .. كما اعجبهم « الجناينى » و« الخادمة » ..

هل عندكم « جناينى » ؟

ـ طبعا لا ..

ـ والدادة أو الخادمة ؟

ـ « ضحكوا » وكأنى اشارك المسرحية فى الفكاهة .. الطريفة والسخيفة ..

ـ طبعا لا يا طنط .. طبعا .. لا

١٠٤١



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس :

خطة قومية لحل مشكلة الطفل المعوق

تركيز الجهود الذاتية لتطوير مراكز التأهيل

كتبت ـ نجوان محرم :

اكدت السيدة قرينة رئيس الجمهورية ان عام ٩٠ « عام الطفل المعوق » سيشهد تركيزا واضحا للجهود الذاتية لتطوير وتحسين مراكز رعاية وتأهيل المعوقين على اختلاف درجات اعاقاتهم .

اوضحت قرينة الرئيس انه يجب وضع خطة عمل قومية واضحة ومحددة لتحقيق انجاز حقيقى فى حل مشكلة الطفل المصرى المعوق وان جميع الجهات يجب ان تشارك فيها بحيث يتولى المجلس القومى للطفولة والامومة التنسيق بينها لوضع الحلول العلمية السليمة .

جاء ذلك فى اجتماع اللجنة الاستشارية الفنية للمجلس القومى للطفولة والامومة .

وقالت قرينة الرئيس ان زياراتها المتعددة لمراكز تأهيل الاطفال المعوقين اكدت ان هذا المجال يحتاج لجهد كبير حيث يجب توفير كتب خاصة بنوعيات اعاقتهم ، وقد وجدت انهم يدرسون حتى الان فى الكتب العادية ، بالاضافة الى الاهتمام بالتدريب الخاص للمدرسين والمدربين ، كما ان هناك مناطق كثيرة محرومة من اى جهد لعلاج المشكلة .

واشارت قرينة الرئيس الى ان الجهود الذاتية قدمت ٢٥٠ الف جنيه لتطوير مدرسة الصم والبكم بحلوان .

وناقشت اللجنة برئاسة قرينة الرئيس توصيات مجموعة العمل للاقلال من الاعاقة بين الاطفال وتضمنت :ـ

- توجيه اهتمام خاص للفحص الجينى قبل الزواج .
- عقد دورات تدريبية للاطباء والاستعانة بالتكنولوجيا مثل الحمض النووى والاهتمام بتطعيم الاطفال وتغذيتهم .

وفى مجال الاكتشاف المبكر للاعاقة اكدت اللجنة على ضرورة المسح المعملى للاطفال حديثى الولادة ، ومتابعة حالاتهم الطبية فى بطاقات خاصة .

وفى مجال التأهيل الشامل للاقلال من اثر الاعاقة ناقشت اللجنة الاستشارية برئاسة قرينة الرئيس الاهتمام بالوسائل التعليمية غير التقليدية ، وتحسين مستوى العاملين مع الطفل ، بالاضافة الى التنسيق مع الجامعات لانشاء دراسات خاصة بهم وزيادة المطبوعات وعمل نظام موحد للتقييم العقلى والنفسى للطفل المعوق .

واكدت توصيات اللجنة على ضرورة توفير الاجهزة التعويضية والاهتمام بدراسة تصنيعها فى المدارس الصناعية .

واوضحت اهمية اعطاء اولوية لتكييف البيئة وتوفير اماكن خاصة بالمواصلات للمعوقين .

قرينة الرئيس تفتتح مؤتمر تأثيرات المناخ

تفتتح قرينة رئيس الجمهورية السبت القادم المؤتمر العالمى عن تأثيرات تغييرات المناخ ويستمر خمسة أيام بالقاهرة .. ويعقد المؤتمر بالتعاون بين برنامج الامم المتحدة للبيئة ومعهد المناخ بواشنطن وجهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء .

يناقش المؤتمر اثر التغيير المناخى على صحة الانسان ورفاهيته على الصعيد العالمي .. ويشارك فى اعماله وفود ٣٠ دولة وعدد من الشخصيات العالمية من العلماء .

صرح بذلك د . المحمدى عيد رئيس جهاز شئون البيئة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٨٨

الطفولة المبكرة وتكوين الشخصية

تحدثنا في الاسبوع الماضي عن فترة انتظار وصول الطفل والمشاعر المتباينة التي تتوالى على الام والخيالات التي تعيش فيها . والاستعداد النفسي للام والاب لاستقبال القادم العزيز والترحيب به والرغبة فيه واحاطته بالدفء والحنان . ثم تحدثنا عن احتياجات الطفل في فترة المهد وهي من لحظة ولادته الى بلوغه سن عامين وقلنا ان هذه الاحتياجات تنحصر في حاجة الطفل الى الطعام والشراب والجسم النظيف والنوم الهادىء . . والاحساس بالدفء والحنان وان يحاط بحب والديه وحمايتهما . ولان الطفل محور اهتمام كل اسرة ومحور اهتمام الدولة بل اصبح على قمة اهتماماتها ، واهتمامنا ايضا فان مراحل حياته المختلفة تحتاج الى شرح والقاء الضوء .

فنحن نعيش معه مرحلة بمرحلة ونلقى الضوء عليها الى ان يصل الى السن التى نسميها مرحلة المراهقة ومرحلة المراهقة هذه لها وقفة خاصة.

أما المرحلة التى تلى مرحلة المهد والتى تحدثنا عنها بالتفصيل فى الاسبوع الماضى التى قد تمتد الى ثلاث سنوات — فهى مايطلق عليها الدارسون والعلماء مرحلة الطفولة المبكرة وهى من سن ثلاث سنوات الى سن ٧ سنوات او الى السن الذى يؤهله الى الالتحاق بالمدرسة . فما هى ملامح هذه المرحلة من الطفولة المبكرة ؟ ..

تتسم مرحلة الطفولة المبكرة بالميل الى الحركة والرغبة فى المحاكاة واللعب ومحاولة الاكتشاف عن طريق الحل والتركيب والتجربة والملاحظة والمتابعة ومحاولة الفهم . وكل هذه السمات يمكن تحويلها الى اشياء بناءة فى حياة الطفل فالحركة مثلا طاقة كامنة فى جسم الطفل ، وهو لايستطيع ان يمكث فى مكان واحد فترة طويلة ، فقد يصعد السلالم وينزلها عدة مرات فى الدقيقة الواحدة وقد يثب على المقعد او المكتب وينط من فوقه عدة مرات دون ان يمل او يتوقف . والحركة نشاط وطاقة ودليل على صحة الطفل وطبيعته ، وتوجيهها يجب ان يكون فى أضيق مجال ، فلايطلب من الطفل السكون أو عدم الحركة ، انما يوجه الى شىء مفيد يعود عليه اثناء الحركة مثل الجرى، نط الحبل ، السباحة ، ممارسة رياضة . كلها حركة ولكنها حركة نافعة .

اما المحاكاة او التقليد فهى تستتبع الحذر الكامل من الوالدين والمحيطين بالطفل ففى كل مايفعلانه يتذكران ان هناك عيون طفل صغير ترقبهما وتتطلع اليهما وتحاول تقليد مايفعلان .ولذلك لابد ان تكون الحركات والتحركات والتصرفات والكلام قدوة للطفل تكسبه قيما وعادات جميلة وتوجهه الاتجاهات الصحيحة فى الحياة . فالطفل الذى لايسمع كلمة نابية فى البيت لايمكن ان يشتم ، والطفل الذى يرى حديث والديه هادئا وديعا محبا يتعلم الحديث الهادىء المتزن . والطفل الذى لايستمع الى كلمات النميمة على الاخرين يكتسب قيما اخلاقية عالية والطفل الذى يرى والديه يجتمعان يوميا لقراءة الكتاب المقدس ، ويصليان معا ومنفردين يتعود ان يبدأ اليوم بالصلاة وينهيه بالصلاة ، ويرتبط بالله ويتعود على العبادة .. وهكذا .

واللعب هو حب الطفل وعشقه، واسعد لحظات حياته هى التى يقضيها مع لعبته ، يحادثها ، يحكى لها حكاية ، يفكها ويعيد تركيبها ، يضربها ويبعثرها ويتخيلها شخوصا معه ، ومع لعبه يمكن أن يتعلم الكثير . ممكن ان يتعلم النظام ويتعلم الحكاية وتظهر قدراته ومواهبه الكامنة ومعها ممكن ان يتعلم العد والحساب ونطق الحروف وتكوين الكلمات وتكوين الصور وتزداد خبرته وثقته فى نفسه ، واطمئنانه لمن حوله • وتنمو شخصيته نموا سويا •

وفى هذه المرحلة يستطلع الطفل البيئة المحيطة به ويبدأ فى فهم المحيطين به والتعامل مع اخوته وابويه والاطفال الذين فى سنه من جيرانه واقاربه • ويصبح اكثر فهما لنفسه واحساسا بذاته • بل تصبح ذاته هى المحور الذى يدور حولها كل شىء •

وفى هذه السن يعتبر الطفل انكل شىء ملك خاص له . وتبدأ شكاوى الوالدين الحقيقية فى هذه المرحلة بين الثالثة والخامسة فالطفل يتصف بالعناد والانانية والغيرة وسرعة الانفعال والعدوانية واحيانا الكذب والسرقة . ولكل سلوك من هذه الانماط اسباب قد لايدركها الاب او الام . فبعض الاسباب تتعلق بطبيعة الطفل نفسه ، وبعضها يرجع الى اسلوب المعاملة السائدة . فكثير من الاباء والامهات ليس لديهم القدرة على التحمل او الترفق بالطفل وتجنب القمع والضعف والشدة فى مواقف لاتستلزم ذلك . ويكون مسلك الوالدين اللاارادى وغير المقصود سببا فى اثارة غيرة الطفل وحفيظته ودفعه الى العدوان أو الكذب .

والطفل فى هذه السن سريع التأثر بما يحيط به وما يسود فى بيئته ، ويتمتع بخيال واسع ، واحيانا يخلط بين الخيال والحقيقة ، فيحكى امورا لم تحدث ، او يختلق قصة لاتمت للواقع بصلة فيتصور والده انه يكذب ولكنه ليس كذبا ، وليس مقصودا ، انما هو يستلهم خياله ، ولايكاد يميز بين الواقع والخيال . ومن الخطورة اتهام الطفل بالكذب ، وعقابه بصرامة على هذه الخيالات الطفولية .

وتقديم القدوة للطفل ، وثبات معاملة الاب والام لطفلهما فى هذه السن وعدم اختلاف اسلوب تربية كل منهما، وتجنب القمع والعنف كل هذا له آثار عظيمة فى تكوين شخصية الطفل ، وتكوين اتجاهات سلوكه . والطفل فى هذه السن الحساسة مرهف الحس ، سريع التأثر ، سريع البكاء وهذا يتطلب صبرا وطولة بال وتأنى وتحمل وترفق وفهم لاحتياجاته فى هذه المرحلة ■

واحتياجات الطفل فى سن الطفولة المبكرة يمكن ان نحددها فى حاجته الى الحركة والنشاط والشعور بالامن والطمانينة ، والتعاطف والحب والتقدير وحاجته الى التمتع بالحرية واحترام الاخرين لمشاعره . وهذا الاحترام لحاجاته ومايقوله ، ومايفعله ، يعلمه ويدربه على احترام الاخرين واحترام حريتهم الشخصية .

وفى هذه المرحلة بالذات يبدأ اتساع مجتمع الطفل ، فلا ينحصر فى والديه واخوته ، وانما يبدأ فى الالتقاء بالناس ، اقارب ، وجيران وغرباء ويحتاج الى تدريبه على حسن مقابلة الناس واساليب التعامل معهم ، وآداب الحديث ، وحسن الاستماع واحترام الكبار ، واحترام المواعيد وعلى الكبار ان يعاملوا الطفل على انه شخصية مستقلة لها مقوماتها فهو ليس دمية يلهو بها الكبار، او يتندرون على مايقوله او يفعله ، ان لمشاعره واحاسيسه ، ومايحب ومايكره ،وعلى الكبار احترام هذا الاستقلال ، واحترام مشاعره واحاسيسه .

ولابد ان يتيح الوالدان لطفلهما أن يعيش طفولته وسنه ، وان يتمتع بهذه الطفولة ، فلايعاملانه بالشخط

١٠٤٤



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٨٨

والاوامر والضرب والتسلط لان كل ذلك يحمل الطفل فوق طاقته فيشعر بالعجز ، ويعانى من الشعور بالذنب والضعف ، ويملاه الخوف ، وقد يعانى ايضا من الشعور بالنقص والفشل ، ويشب فى المراحل التالية من طفولته المتاخرة عدوانيا قاسيا ، انطوائيا ، وقد يعانى من انحرافات نفسية شديدة جذورها بالطبع تمتد الى مرحلة الطفولة المبكرة .

ومن الطبيعى ان يخطىء الطفل ان الكبار يخطئون . ومن الطبيعى الذى ان يخطىء الطفل ، انه يجرب ويكتشف ويلاحظ ، واثناء كل ذلك قد ينجح ، وقد يفشل ، والمهم ان يتم تبصير الطفل بالحسنى والصبر والمعاملة الطيبة المتانية .

ولان هم الطفل فى هذه المرحلة هو اللعب واللهو فلابد من اعطائه الفرصة للعب ، فى البيت ، فى النادى فى الحضانة مع اخوته مع زملائه ، مع مدربيه المهم يقتنع الكبار مربين ووالدين بحاجة الطفل الى اللعب وتوفير الوسيلة لذلك ، مهما كانت بساطة اللعبة ، ومشاركة الكبار وخصوصا الاب والام لاطفالهم فى الجرى ، والمرح واللعب فى رحلة فى حفلة فى دقائق فراغ ان مشاركة الكبار لصغارهم فى لعبهم وتمثيلهم وحركاتهم يمتع الصغار ، ويساعد على انطلاقهم ويشعل مشاعر الاطفال وحبهم لوالديهم ، وينشىء الالفة والتالف والمودة ويتسود كل ذلك بين الوالدين وابنائهم ، فيختفى الضرب والعقاب والاوامر والقمع ويحل الفهم .

وقد يبدو ذلك صعبا او شاقا على الكبار ، فى ظروف الحياة وانماطها السائدة حاليا فالاب مشغول طوال اليوم ، مهموم بتوفير مستوى حياة لائق لاسرته والام عاملة يتبدد جهدها الشاق بين مطالب والتزامات عملها ، ومسئوليات ومطالب بيتها ، ولاتكاد تجد وقتا للراحة او النوم الكافى . وينعكس كل ذلك على سلوك الوالدين مع اطفالهم . ويرى الطفل الذى لاذنب له فى هذه الظروف ابا مشغولا نافد الصبر ، واما عصبية لاتكاد تتحكم فى مشاعر غضبها وغيظها فينطوى خوفا من اوامرها وعقابها ولكن بمجرد خروجها من البيت وانفراد الطفل بنفسه ، يبدأ فى الانطلاق والتكسير والافساد ، وارتكاب كل ماينهاه عن والداه . واللحظات التى يشارك فيها الوالدان اطفالهما فى اللهو والانطلاق كفيلة باسعاد الطفل ، وتخفيف الضغوط على الوالدين ، وافضل من الاستسلام الا بيئة التليفزيون .

بقيت نقطة هامة فى هذه المرحلة من الطفولة المبكرة ، وهى نزعة الطفل فى هذه المرحلة الى التملك واعتبار كل الاشياء ملكا خاصا له ، وعدم قدرته على التمييز بين حاجياته وحاجيات الاخرين . وهذه النزعة لدى الطفل نزعة طبيعية فى حاجة الى اشباع . ومن حق الطفل ان تكون له حاجياته الخاصة . ادواته الخاصة سريره ، دولابه ملابسه لعبه طبقة طعامه ، نصيبه مثل الكبار ، واحترام امتلاكه لهذه الاشياء ، لان ذلك يعلمه احترام ملكية الاخرين ، ويشبع حاجاته ، ويشعره بانه مثل الكبار له نصيبه فى كل شىء ، فلا يحس بالحرمان او الغبن او الظلم .

اخيرا ينطلق الطفل فى هذه السن فى السؤال عن كل شىء يسمع عنه او يراه او يلاحظه .. ولايجب ان يضيق الاب او الام باسئلة صغارهم لابد من الاجابة على كل سؤال ببساطة وصدق وتبسيط . ومن خلال الاجابة على هذه الاسئلة يتعلم الطفل وتزداد معرفته ويزيد احترامه لوالديه واعتزازه بمقدرتهما وقدرتهما على كل شىء .



المصدر : المسـاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٨٩

حديقة .. استفزازية !! شعارها: الويل .. لمن يزورنا!

مطلوب من الطفل ١٥٠ قرشا كل ٥ ثوان

المسئولون عن المدينة : اعذرونا .. المشروع تكلف مليون جنيه

نعدكم .. سوف نخفض الأسعار .. قريبا

تحقيق :
حنان عبد القادر
تصوير : اشرف شعبان

الاهتمام بالطفل .. هل يكون بالمشروعات الاستفزازية التى تهدف الى الربح وتكوى بنارها جيوب الآباء ؟!!

سؤال سمعناه من المترددين على حديقة سفنكس بمنطقة المهندسين فى الجيزة .. والتى اقامتها المحافظة بالاشتراك مع احدى وكالات الاعلان .. على مساحة ٦ آلاف متر كانت تستغل كجراج للسيارات .

الفكرة فى حد ذاتها جيده .. فقد اقيمت علـى غرار مدينتـى الملاهـى .. « السندباد وكوكى بارك » فوفرت على سكان المنطقة مشقة الانتقال الى هذه المدن .. كما ان الحديقة تكتسب اهمية خاصة لانها للاطفال فقط فلا يمكن للكبار ان ينافسوا الصغار فى العابهم .

كان المفروض ان تتناسب الاسعار فى الحديقة مع دخول اولياء الامور خاصة انها مقامة علـى اراضى الدولـه ومرافقها وخدماتها حكومية .. لكن الواقع يقول العكس تماما !!

فقد تلاعب المسئولون عن الحديقة بالاسعار .. سواء فى ثمن تذكرة الدخول .. او فى اسعار الالعاب التى يمارسها الاطفال فى الداخل .

وللحديقة بوابتان للمرور .. الاولى بتذكرة قيمتها ٥٠ قرشا وهى عبارة عن مكان للخضرة فقط والثانية بتذكرة بـ ٢٥ قرشا للوصول الى مكان الالعاب .. وبعد ذلك كل لعبه لها سعر خاص ونظام .. ومعظمها لاتستغرق الا ثوانى معدودة ورغم ذلك فإن ايجار هذه الثوانى يصل الى ١٥٠ قرشا .

مثلا .. مركب كاوتشوك ثمن الدقيقة فيه ١٥٠ قرشا وعربة بنزين تجرى فى مضمار تؤجر اللفة فيها بجنيه ولمده لا تزيد على ٢٠ ثانية وقطار سكة حديد اللفة ٣٠ ثانية بجنيه ايضا !!

وبحسبة بسيطة تجد ان الطفل الواحد يمكن ان يتكلف فى عدة ساعات اكثر من ٢٠ جنيها .. فكم تدفع اسره لديها ٣ اطفال مثلا ؟!

واذا تركنا الالعاب جانبا ستجد ان زجاجة المياه الغازية فى الحديقة تباع بـ ١٥٠ قرشا وقياسا على ذلك باقى المعـروضات من المأكـولات والمشروبات .

يعلق محمد قاسم احد اولياء الامور انا مع اقامة مثل هذه الحدائق كمشروعات للارتفاع بثقافة الطفل وتطويره ولكن يجب ان تناى بها عن المنظور الاستثمارى والاستفزازى !

وفى الجانب الآخر يشير اللواء ثروت امام مدير عام الحديقة .. الى ان افتتاح الحديقة تم فى ١٥ مايو الماضى وهى اول حديقة مخصصة فى مصر لملاهى الاطفال .

وعن مواعيد العمل يقول انها فى الشتاء تفتح ابوابها من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الخامسة عصرا اما فى الصيف .. فتبدأ بعد العصر وحتى غروب الشمس وهى مزودة بكافة الخدمات التى يحتاجها الاطفال من مأكولات ومشروبات ووسائل ترفيه علاوة على استوديو تصوير لالتقاط الصور التذكارية ورواد الحديقة من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين عام الى ١٥ سنه .

وعن عدد المترددين .. يشير الى أنه يختلف ايضا فى الصيف عن الشتاء .. ففى الصيف يصل العدد الى

١٠٤٦



٤ الاف طفل فى اليوم .. بينما يتقلص العدد فى الشتاء الى ٣٠٠ طفل !! والحديقة تتميز عن مدن الملاهي الاخرى بتنوع الالعاب وأن نسبة الامان بها لاقصى درجة ممكنة والحديقة مسئولة تماما عن كل طفل فيها .

أما عن متوسط دخل الحديقة .. فيقول أنها فى الشتاء لا تغطى تكاليفها .

وبالنسبة لتكاليف انشائها .. قال أنه لا يمكن حصر التكاليف لان معظم الالعاب بها مستورده من الخارج وبها ١١ لعبة هى : جنة الطفل وبيت المرح والكاروسيل والبيبتا والبمبربوت ومدفع المياه والعربات المتصادمة وعربات البنزين والمركبة والمرتبة الهوائية والالعاب الهزازة .

اعتراف

ويعترف ممدوح جابر مدير العلاقات العامة بأن الطفل اذا جاء مع والدته فسوف ينفق اكثر من ٤٠ جنيها نظرا لأن الالعاب مسلية للغاية وتجذب الاطفال بصورة غريبة فيمر على الالعاب مرة واثنتين وثلاثا وهذا ما يجعلها مكلفة ..

ويشير الى أن الحديقة تخدم مناطق المهندسين والعجوزة والدقى وامبابة .. وفى الشتاء يتم تخصيصها لاطفال المدارس حيث تستقبلهم فى أفواج .. وفقا لبرامج محددة وتكلفة الطفل فيها لا تتجاوز ١٨٠ قرشا .. كما يوجد بها عيادة متخصصة لعلاج الاصابات الطارئة

اما مجدى خليل مدير المراقبة فيقول أن الحديقة تكلفت مليون جنيه ولذلك فان انشطتها هى التى تغطى تكاليف المشروع ومحلات المأكولات والمشروبات تبيع بأسعار أكثر من الخارج لأن المكان يعامل كمشروع سياحى .

كما يعترف بأن هناك مغالاه فى الاسعار لكنه يعود ويقول اعدكم بأن تنخفض الاسعار بعد التشاور مع ادارة الحديقة لاشباع رغبات الاطفال جميعا .

وللاطفال رأى

تقول لاميس سعد - ١٢ سنة - اعتدت التردد على الحديقة مع والدى وشقيقتى والحقيقة نصرف فيها مبالغ كبيرة تصل الى ٤٠ جنيها .. وفى كل مرة نطلب من والدى الحضور يرفض قائلا أنهم اغلقوها .. لكن مع الالحاح يصطحبنا !!

وتؤكد حنان على - ١١ سنة - أنها تدخر مصروفها كل أسبوع لكى تتمكن من الحضور الى الحديقة والاستمتاع بألعابها .

أما عالية عبد العزيز بالصف الخامس الابتدائى فتقول جئت ضمن وفد من المدرسة مقابل اشتراك ٣ جنيهات وحددوا لنا بعض اللعبات لانتجاوزها .

وتشير سماح سيد من مدرسة الاورمان الابتدائية إلى أن الالعاب مسلية وممتعة - لكن لا يمكننى تحمل المصاريف !!

وتقول دعاء ممدوح طلبت من والدى اكثر من مرة أن يصطحبنى الى الحديقة لامارس الالعاب المفضلة بها لكنه ظل يماطلنى لان المرة الوحيدة التى حضرنا فيها تكلفت ٢٠ جنيها

وتعلق ماجدة ابراهيم مدرسة قائلة أنه فى حالة الرحلات المدرسية يحدد للطفل الالعاب التى يمارسها وتشير الى أن أسعار المأكولات فى الحديقة لا يصدقها العقل فلا اعتبار بأن رواد الحديقة اطفال وكثير منهم ينقصه النقود الكافية لاشباع رغباته

اما أنصاف عبد المنعم - اخصائية اجتماعية فتقول ان الالعاب مكلفه وهى صورة استفزازية للجميع .

حى وسط

حملنا المشكلة الى المهندس مصطفى المحروقى رئيس حى وسط الجيزة .. فأكد أن مشروع حديقة سفنكس من المشروعات الناجحة .. التى ينبغى تعميمها على مستوى الاحياء وهو يدر ربحا صافيا للحى قدره ٣٠ ألف جنيه شهريا يتم استغلالها فى اصلاح شبكات الانارة وتحسين شبكات الصرف الصحى .. وهو مشروع خدمى ترفيهى للاطفال بعقد مدته ١٠ سنوات تستفيد منه وكالة اعلانية بعدها ستؤول ملكية المشروع للحى .

وعندما ناقشناه فى الاسعار والشكوى منها قال عموما .. سننظر فى خفض التكاليف علما بأن الحديقة تحقق دخلا كبيرا للحى والمحافظة والجمهور يدفع عن طيب خاطر .





مايو قال وما لا يقال

الطفولة التليفزيونية

د. محمد اسماعيل على

من المؤكد ، ان السيدة / سوزان مبارك تهتم بالطفولة اهتماما شديدا ، وهى تكرس معظم وقتها للطفل المصرى بوجه خاص . لكن ليس من المعقول ولا من المتصور ، ان تكون السيدة / سوزان وحدها ، المسئولة عن الطفولة ، فترسم وتخطط وتنفذ وتتابع برامج الاحتفال بالطفولة . فهناك الف سيدة وسيدة فى الجمعيات الخيرية والمدارس والملاجىء ، من المفروض ان يشاركن ويبتكرن ويخططن لكيفية الاحتفال بالطفولة . واذا تم هذا ، فسوف تكون لدينا الف فكرة وفكرة عن طرق تكريم الاطفال والاحتفال بهم .

لكن يبدو ان الجميع يؤمنون بمبدأ ، حسب توجيهات السيد الرئيس ، رجالا ونساء ، فلا احد يعمل وحده وبوحى من وطنيته وانتمائه . وانما ينتظر التوجيهات (من فوق) فيسرع الى التنفيذ !! وليتهم يسرعون إلى تنفيذ التوجيهات حسب (تصور) الرئيس . ولكنهم ينفذونها حسب تصوراتهم هم !! فى كافة ميادين العمل ، نجد هذه الظاهرة . وآخر مظهر لها ، هو الاحتفال باعياد الطفولة على شاشات التليفزيون وفى ميكرفونات الاذاعة صباحا ومساء وفى السهرة !! وطوال شهر نوفمبر ، ظل مذيعو ومذيعات ، وكاميرات وميكرفونات الاذاعة والتليفزيون ، فى حالة طوارىء ، لنقل الاستعراضات والموسيقى والاغنيات . ويبدو انه قد استقر راى القيادات الثقافية والاعلامية ، على تخصيص (العبقرى) جمال سلامة لاعياد اكتوبر ، و(العبقرية) صفاء ابو السعود ، لاعياد الطفولة ، ويجرى البحث عن (عبقرية) لاغياد الام !!

□ واذا كان الاحتفال باعياد الطفولة ، مقصورا على جلوس مجموعة من القيادات الثقافية والاعلامية ، على منصة ، وامامهم اطفال التليفزيون والمدارس والنوادى الراقية يرقصون ويغنون بقيادة (ماما صفاء) فاننى لا اعتقد ان هذه الصورة ، هى التى تريدها السيدة / سوزان مبارك .

وليس ذنب السيدة / سوزان ، ان المسئولين فى التليفزيون والاذاعة والجمعيات والمدارس قد حولوا اعياد الطفولة الى رقص واناشيد وغناء وهتاف بحياة (ماما سوزان) . فهو الذنب هو ذنب اولئك الذين يظنون انهم سوف يحصلون بذلك على رضاها . ولاننى واثق من انها لا تريد ذلك اطلاقا ، فإن نتيجة هذا الاسلوب الخاطىء هو تعليم الاطفال عندما يكبرون ـ كيف يصفقون وكيف يهتفون وكيف ينافقون !!

[illegible] السيدة / سوزان ، حقيقة ، هو تعليم الاطفال كيف



المصدر : مـــايو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٨٩

يفكرون وكيف يكونون ابناء حقيقيين مخلصين للأم الكبرى (ماما مصر)، فانني اشارك السيدة / سوزان ، هذا الاهتمام ، بعد فقدنا الامل في جيلنا الذى شب على التواكل على الحكومة وعلى حكمة الزعيم الملهم ، فشاب على ذلك !!

□ اريد ان اضع امام السيدة / سوزان مبارك ، تصورا مبدئيا للاهتمام بالطفولة ، على نحو يسهم في خلق اجيال تختلف تماما عن اجيال الخمسينات والستينات والسبعينات التى تمزقت بين اليمين واليسار وعبادة الزعيم والانكفاء على الذات .

وفي تصورى ان يتم اجراء مسابقات في جميع المجالات بين اطفال تحدد مراحلهم السنية مقدما . ويعلن عن هذه المسابقات في نهاية نوفمبر من كل عام ، بحيث يجرى التسابق طوال العام ، ثم تعلن النتائج باحتفالات لامركزية في المحافظات ، ثم مركزية في القاهرة . واتصور ان مجالات التسابق يمكن ان تكون على النحو التالى :

١ ـ من يحفظ اكبر قدر من القرآن الكريم .
٢ ـ من يحفظ اكبر قدر من الاحاديث النبوية .
٣ ـ ما يقابل ذلك لاطفالنا المسيحيين .
٤ ـ من يقرأ اكبر عدد من الكتب غير الدراسية .
٥ ـ من يرسم احسن لوحة .
٦ ـ من يجيد العزف على آلة موسيقية .
٧ ـ من يجيد اى فن من الفنون التشكيلية .
٨ ـ احسن رياضى في افرع الرياضات المختلفة .
٩ ـ احسن من يجيد لغة اجنبية .
١٠ ـ افصح الاطفال .
١١ ـ احسن طفل في حرفة معينة .
١٢ ـ الطفل النظيف .
١٣ ـ الطفل الامين .
١٤ ـ الطفل المتفوق في الدراسة .
١٥ ـ احسن مجموعة اطفال تخدم البيئة .
١٦ ـ الطفل الذى لا يكذب .
١٧ ـ الطفل الذى ينفق على اسرته لمرض او موت ابيه او امه .
١٨ ـ احسن طفل يعرف تاريخ بلده .
١٩ ـ احسن طفل شاعر او زجال او اديب .
٢٠ ـ احسن طفل يحترم رؤسائه (الأب ـ المدرس ـ الاسطى) .

الى آخر ما يمكن اضافته من مجالات اخرى ، هدفها بث روح التنافس بين الاطفال طوال عام ، وخصوصا في الاجازات ، لتنمية مهارات وقدرات الاطفال .

□ وسوف يدخل هذه المسابقات ابناء العمال والفلاحين من كافة المستويات كما يدخله شوشو وتوتو وفطوطة وطمطم من اطفال التليفزيون ، وكل اطفال مصر الـ ١٥ مليون ، ثم تبدا اعياد الاطفال في نوفمبر لتقديم المواهب والاوائل وتسليط الاضواء عليهم ومتابعتهم ، ويكون الاحتفال النهائى في ستاد القاهرة .

□ فاذا ما كان اقتراحى هذا مقبولا ، فان لى تحفظا بسيطا جدا ، هو الا يشترك فيه ابناء المحافظين او رؤساء المدن او رؤساء الجمعيات او نظار المدارس ، حتى لا يفوزوا جميعا بالمراكز الاولى !!



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٨٩

■ قرينة الرئيس تعلن :

تركيز جهود تأهيل الأطفال المعوقين عام ٩٠

كتبت - ماجدة مهنا :

عقدت اللجنة الاستشارية الفنية للمجلس القومي للامومة والطفولة اجتماعا مساء امس برئاسة السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك التى اكدت ان عام ١٩٩٠ وهو عام الطفل المعوق سيشهد تركيزا واضحا وتكثيفا للجهود الذاتية فى مجال تطوير وتحسين كافة وحدات رعاية وتاهيل المعوقين على اختلاف درجات اعاقتهم .

واوضحت السيدة قرينة الرئيس ان العمل فى مجال رعاية الاطفال المعوقين يتطلب تنسيقا كاملا بين كافة الجهات التى تعمل فى هذا المجال .

كما اشارت الى ضرورة توحيد فلسفة العمل التى تحكم التحرك فى مجال رعاية الاطفال المعوقين .

وقالت انه من واقع زياراتها المتعددة لمدارس ومراكز تأهيل ورعاية الاطفال المعوقين تأكد لها ان هذا المجال يحتاج الى جهد كبير للغاية ومكثف حيث يحتاج الاطفال المعوقون الى كتب خاصة تتفق ونوعيات اعاقتهم بدلا من الدراسة فى الكتب العادية .

كما اشارت السيدة قرينة الرئيس الى ضرورة اجراء تدريب خاص للمتعاملين مع الاطفال المعوقين من مدرسين واقارب ومدربين ، كما ان المبانى يجب ان تتوافر بها مواصفات خاصة تحقق لهم الراحة ويسر الحركة والمعيشة .

ونبهت الى ان هناك مناطق كثيرة محرومة من اى جهد لعلاج مشكلة الاطفال المعوقين وذلك نظرا لبعدها عن مراكز العلاج والتدريب القليلة فى مصر اضافة الى عدم وجود تحديد دقيق لحجم مشكلة الاعاقة فى هذه المناطق .



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ دليسمبر ١٩٨٩

□ وزيرة الشئون تعلن خطة تنفيذية لعقد حماية الطفل تتضمن

التركيز على الرعاية الصحية والنفسية داخل مؤسسات ايواء الطفولة

انشاء ٤٨٠ دارا للحضانة العادية وللرضع و١٠٠ مكتبة و ٨ حدائق خاصة للأطفال للترفيه عنهم

كتبت ـ فوقية الكولى :

اعدت وزارة الشئون الاجتماعية خطة تنفيذية لعقد حماية الطفل على اساس ان العلم القادم سيكون علم « الطفل المعوق » وتركز الخطة على الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية داخل جميع مؤسسات ايواء الاطفال ، وانشاء حدائق خاصة للترفية عنهم ، واعداد كتب لمشرفات دور الحضانة لرفع مستواهن التربوى ، وعقد دورات تدريبية متخصصة ومكثفة للنهوض بمستوى العاملين من الجنسين بدور الحضانة وتوفير البيئة والمناخ الصالحين للاطفال .

صرحت بذلك الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية واضافت ان الخطة الخمسية الحالية لرعاية الطفولة قد خصصت ١٢ مليونا و ٦٩٥ الف جنيه لانشاء ٣١٠ دور للحضانة العادية و ١٧٠ حضانة للرضع و ١٠٠ مكتبة للطفولة و ٨ حدائق و ١٣٥٠٠ جنيه لمشروع طفل الريف وذلك في محافظات المنيا والشرقية وكفر الشيخ وبور سعيد وتم تخصيص ٤٠ الف جنيه لانشاء احدث مؤسسة ايوائية بالقاهرة و ٨ ملايين جنيه لانشاء مؤسستين في الجيزة والاسكندرية .

واضافت الوزيرة انه تقرر لاول مرة اقامة معارض للوسائل التربوية من انتاج مشرفات الحضانة للتغلب على النقص في « لعبة الطفل » المناسبة باسلوب صحى وعلمى لما لها من اهمية قصوى في تشكيل وتكوين شخصية الطفل .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٩

لعبـــــة .. لكل طفل !

تم انتاج ٨٠٠ لعبة من لعب الاطفال خلال مرحلة تدريب الفتيات على صناعة لعب الاطفال ضمن المشروع الذى تقوم به جمعية اصدقاء الشعب .

تقول عواطف والى .. رئيسة الجمعية ان المشروع يتم تنفيذه بالتعاون بين الجمعية والسفارة الكندية على ان تصنع اللعب من القماش بدلا من الخشب والبلاستيك حتى لايصاب الطفل بالاحباط اذا تعرضت للكسر .. وأن تكون بسعر التكلفة الفعلية

كونت لجنة للاشراف على المشروع واعدت سجلات خاصة للحسابات والمتدربات بالجمعية .وتعمل على اتخاذ الطريق العلمى للمشروع وتبسيط المحاضرات للمتدربات من السيدات الشعبيات .. بالاضافة الى ان الجمعية تقوم بمحو امية بعض السيدات المشتركات فى المشروع .

تؤكد ان الجمعية قررت بيع منتجات المرحلة الاولى لحضانات وزارة الشئون الاجتماعية والمستشفيات الشعبية مثل مستشفى الاطفال وتوضع الخطة على ان تكون لعب الاطفال لعام ١٩٩٠ من الانتاج المحلى حتى تصبح هذه اللعبة فى متناول يد جميع الاطفال البسطاء فى المناطق الشعبية المختلفة .

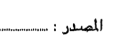
تخصيص اراضى لمراكز الطفولة والصحة العالمية

وافق مجلس تنفيذى محافظة القاهرة امس برئاسة الدكتور محمود شريف ، على تخصيص قطع اراضى لعدد من مشروعات الخدمات والمرافق .. منها ٤٩٠٠ متر بمدينة نصر لاقامة المركز الاقليمى لتنمية الطفولة والامومة .. و ٥ آلاف متر بالمنطقة لمركز الصحة العالمية التابع للمنظمة الدولية وألف متر لاقامة مسجد بالمنطقة الثامنة .

وقرر الغاء نقل مبنى الهراسات بالدراسة الى موقع آخر بطره ، وتخصيص هذه الارض لوزارة الداخلية لاقامة منشآت اتحاد الشرطة .



المصدر : المصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٩

سوزان مبارك :
تكثيف الجهود لرعاية الطفل المعوق

الإسكندرية : سه[illegible] عبدالمجيد

● اكدت السيدة سوزان مبارك حرصها كل عام على مشاركة الهيئات التنفيذية والشعبية احتفالاتها باعياد الطفولة .

وقالت فى حديث خاص « للمصور » إننا خلال العام القادم سنعمل على تكثيف الرعاية للمعوقين باعتبار ان عام ٩٠ هو عام الطفل المعوق .

واضافت السيدة سوزان انه سوف يتم الاهتمام بدعم برامج الامومة . والطفولة مشيرة الى وجوب التشديد على ضرورة فحص الراغبين فى الزواج ورعاية الأم الحامل . وفحص الطفل بعد الولادة مباشرة والالتزام والدقة فى اجراء التطعيمات وتوعية الامهات عن طريق وسائل الاعلام وغيرها .

وناشدت قرينة رئيس الجمهورية المواطنين الاسهام فى المشروعات التى تخدم البيئة والمجتمع . وكذلك تبرع دور النشر بمطبوعات تدعم مكتبة الطفل .

واشادت السيدة سوزان مبارك بالدور الكبير الذى يقوم به المجلس القومى للامومة والطفولة الذى يراسه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

وكانت السيدة سوزان قد قامت بافتتاح عدة مشروعات فى الاسكندرية اقيمت بالجهود الذاتية وبلغت تكلفتها ٥ ملايين جنيه كما افتتحت المعرض الصناعى الخيرى الذى اقامته جمعية الرعاية المتكاملة وخصص دخله لاقامة المجمع الثقافى الطبى لخدمة حى الرمل .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٩

مركز إقليمى لتنمية الطفولة والامومة بمدينة نصر

كتب ـ عبد الهادى تمام :

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة فى اجتماعه امس على تخصيص قطعة ارض بمدينة نصر لاقامة المركز الاقليمى لتنمية الطفولة والامومة على ان تظل الارض ملكا للدولة وقطعة بالمنطقة السادسة لمنظمة الصحة العالمية ، وذلك ضمن المنطقه المعتمدة للخدمات ، والتى سيقام فيها مركز تجارى ، وقطعة بمنطقة الزهراء بمصر القديمة لاقامة مدرسة للتعليم الاساسى بالجهود الذاتية .

ووافق المجلس على اعتبار جزء من مشروع الاسكان الاقتصادى بمنطقة « كوم غراب » بمصر القديمة من أعمال المنفعة العامة ، ونزع ملكية الاراضى اللازمة له ، والمتداخلة فيه ، ويبلغ مسطح هذه المساحات المتداخلة ٣٠٤٥ مترا مربعا .

كما وافق المجلس فى اجتماعه برياسة الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة على نقل مبنى الهراسات بالدراسة الى موقع آخر بطريق الاتوستراد وتخصيص المبنى الحالى لاقامة منشآت لاتحاد الشرطة الرياضى ، وانشاء مركز شباب رياضى واجتماعى يضم بعض الملاعب الرياضية وبعض الصالات المغلقة للاسهام فى تربية النشء ، وخدمة مواطنى القاهرة .

المصدر : الاذاعه والتليفزيون

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٨٩

هل هذا معقول ؟

٥ آلاف طفل في القاهرة وحدها .. يتم القبض عليهم سنويا .. أثناء قيامهم بجرائم متنوعة .. !

هذا ما أعلنه العقيد محمد عيسى رئيس قسم رعاية الاحداث وقال أن رعاية الابناء من المقومات الاساسية .. لضمان عدم انحرافهم !

السؤال الذي يطرح نفسه هو.. لماذا ينحرف الاطفال ؟

في القاهرة وحدها

٥ آلاف طفل منحرف !

جعلوني .. مجرماً

العقيد محمد عيسى:

قانون الاحداث السبب

د. حسن الساعاتي :

الحل.. عودة المرأة للبيت



الاجابة فى السطور التالية ..

تروى نجلاء محمد أحمد « ١١ سنة » قصتها فتقول .. أبى رغم قلة موارده إلا أنه متزوج من اثنتين انجب منهما ١٥ من الابناء .. والدتى توفيت فى حادث أليم شاهدته أمام عينى .. وكان عمرى وقتها ست سنوات ، ونظرا لقسوة زوجة أخى على أنا وأخواتى فكرت فى ترك المنزل والتوجه الى أبى وزوجته بأبى زعبل ولكنه استمر فى عدم الانفاق علينا حتى بعد وفاة والدتى مما دفعنا للعمل سعيا وراء لقمة العيش كما أن قسوته دفعتنى لان القى بنفسى من شرفة منزله فأصبت بكسر فى ساقى ومع هذا طردنى لاعود لقسوة زوجة أخى فهربت من المنزل .. وبالرغم من أن أخى حرر محضرا برقم ١٩٨٩/٥١٣٨ ادارى الشرابية للابلاغ عن تغيبى الا أنه حينما ارسلت الاحداث له لاستلامى لم يحضر أحد من أهلى لاستلامى .. !!!

من مصر الجديدة للاسكندرية

أما أحمد سيد محمود علي (١٢ سنة) فأنه ترك الدراسة منذ الصف الرابع الابتدائى ونظرا لكثرة اخوته (٨ أخوة) اضطر للعمل سايس سيارات ولانشغال الوالدين صاحب الابن أصدقاء السوء .

يقول أحمد : « أبى فرارجى عمله من السادسة صباحا حتى الواحدة بعد منتصف الليل وأمى تمرجية وكذلك اخوتى الكل يسعى وراء لقمة العيش ولهذا فنحن غرباء تحت سقف واحد ..

ويضيف خرجت للعمل منذ كنت فى الصف الثانى الابتدائى فكنت أحصل على أجر سبعة جنيهات فى الاسبوع احتفظ منهم بجنيه والباقى لتنفق أمى علينا العمل يمتد من ٩ صباحا حتى الثامنة مساء .. اصدقائى تركوا الدراسة وعملوا معى .. وفى يوم الاجازة الاسبوعية نذهب سويا للسينما ونشرب « البوظة » توجهت الى الاسكندرية لاعمل ماسحا للسيارات فتم تحرير المحضر رقم ٢/١٩ احوال يوم ١٩٨٩/٩/١٨ نظرا لحداثه سنه .

ولاحظنا أن أحمد لديه ضعف فى الاعصاب فرأسه تهتز عند الحديث نتيجة سوء التغذية .

وفى ذلك يقول : « افطر فولا والغداء مكرونة أو ارزا اما العشاء فهو ما يتبقى من الغداء ولو لم يكن شيىء فيكفى كوب الشاى .. أما اللحمة فتزور منزلنا كل سنة مرة فى المناسبات فقط .

مات عائل الاسرة

نجلاء محمد عيد (١٦ سنة) تروى حكايتها كاملة : توفى أبى وعندى عامان وترك امي وعندها ثلاثة ابناء بدون أى مورد رزق فاضطرت أمى للزواج من آخر انجبت منه اربعة .. ولتوفير لقمة العيش عملت فى مصنع كرتون منذ كان عمرى ستة اعوام ولظروف المعيشة الصعبة لم يلتحق احد من اخواتى بالمدرسة . عملى يبدأ من التاسعة صباحا فى الحادية عشرة مساء .. ولهذا عندما كنت عائدة من المصنع فى الثانية عشرة ليلا فوجئت باثنين من الشبان يحاولان الاعتداء على تحت تهديد المطاوى فاستغثت بالمارة فأنقذونى .

الاسرة .. أولا وأخيرا

عن عوامل انحراف الاحداث يقول العقيد محمد محمود عيسى رئيس قسم الاحداث : تركيز وسائل الاتصال على ابراز الجريمة فى المجتمع .. فالطفل يحاول تقليد مشاهد الاجرام بجانب مخالطة اصحاب السوء ومع هذا فالأسرة هى المسئول الاول عن التفكك الناجم عن عدم الانسجام بين الزوجين والتفاوت بينهما فى المستوى الثقافى والاجتماعى وايضا الجانب المادى للاسرة .. وارهاق الاسرة ماديا مع كثرة الانجاب يشغل الاباء عن رعاية الأبناء فالطفل فى حاجة الى الحنان وليس المال هذا بالاضافة الى الأمية التى تعوق التشاور بين الزوجين لمستقبل الابناء .

ويؤكد أن انحراف الاحداث متزايد .. يصل المتوسط الشهرى (٤٠٠ .

تحقيق - لمياء البحيرى

تصوير : صبره عثمان

٥٠٠) حدث على مستوى القاهرة فقط .. وتعد المناطق الشعبية أكثر التى يظهر فيها انحراف الاحداث ..

انتبه ايها الأب

ويحذر رئيس قسم الاحداث بالقاهرة المدارس والاباء من وقوعهم تحت طائلة القانون .. فهروب الحدث من معاهد التدريب أو التعليم وارد فى المادة رقم ٢ فقرة ٦ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ م الخاص بالاحداث ويتم تحميل المدرسة المسئولية واخطار المنطقة التعليمية بعدم أمانة المدرسة فى رعاية الاطفال مع ارسال انذار الى ولى الأمر .

ويقول رئيس قسم الاحداث بانه لا يتم ايداع من تخطى الثامنة عشرة فى مؤسسات الاحداث وانما يتم تنفيذ العقوبة المفروض أنها صادرة عن جريمة ارتكبها الشاب حينما كان حدثا يقضيها فى السجن العمومى .

ويطالب بتخفيض سن الحدث كما كان من قبل الى ١٦ عاما لانه كيف ننظر الى شاب عنده ١٨ عاما على أنه مازال حدثا .. !!

الاسس السليمة

وعن الأسس السليمة لتربية النشء



المصدر : ....المساء........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......١٦ ديسمبر ١٩٨٩......

يقول الدكتور عبد الفتاح محمد عبد الكريم أستاذ العقيدة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر إن اتباع حديث الرسول الكريم « علموا أولادكم الصلاة فى سبع واضربوهم فى عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع . . (صدق رسول الله)

فأهم شيء أن يتوفر فى الأسرة الترابط للرعاية السليمة ولذا فالاسلام يحث على علاقة زوجية دائمة فنفر من الطلاق ورسم السبل لحل الخلافات الاسرية فإذا كان الزوج سبب الخلافات فعلى الزوجة الاصلاح .. ولو كان العكس فعلى الزوج قبل اللجوء للطلاق أن يتبع عدة سبل ممثلة فى :

« الوعظ والهجران ثم الضرب الخفيف غير المؤذى ثم المجلس العائلى المكون من الأسرتين .. فإذا فشلت تلك الطرق فعلى الرجل أن يطلق زوجته بالطريق الشرعى . .

تعدد الزوجات

وعرضنا عليه مشكلة تعدد الزوجات وما يحدث من جراء عدم فهمها فهما سليما من اهمال للاطفال .

يقول د . عبد الفتاح .. تعدد الزوجات أمر موجود قبل الاسلام الذى جاء ونظمه وجعله دواء وعلاجا لبعض الحالات كعقم الزوجة ومرضها مرضا يمنع زوجها من التحصن وأسباب أخرى عديدة منها المحافظة على توازن المجتمع .. ففى الحرب العالمية الثانية زاد عدد النساء على الرجال .. فصيانة للمرأة وحتى لا تنحرف أو تعيش عمرها عانسا أباح الاسلام التعدد فى الزوجات لتوازن المجتمع وحماية المرأة وحياتها ..

رأى علم الاجتماع

يقول الدكتور حسن الساعاتى أستاذ الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس : ان انحراف الحدث ينتج من ظهور عامل او اختفاء عامل لم يكن فى الحسبان .. ويضرب مثالا على ذلك .. الأسرة المنحرفة مثلا ترسل بالطفل لدى صاحب ورشة رحيم قد يؤدى الى عدم انحراف الحدث .. وفى بعض الأحيان تكون ثقافة الأسرة وعاداتها وتقاليدها مخالفة للقانون كالأخذ بالثأر أو السرقة ويقلدها الحدث ويأخذها أسوة له .. وبالتالى فلا قاعدة عامة يمكن وضعها كمقياس لمؤشرات انحراف الاحداث وجنوحهم .

كما أن الأصدقاء من بين العوامل المساعدة على انحراف الحدث .. فشرب السجائر وشم الكوكايين يلزمه الصحبة وبخاصة حينما يجلس هؤلاء الصبية يتندرون ويسخرون من أسرتهم وذلك كما شاهدنا فى مشاهد « مدرسة المشاغبين » .

القسوة داخل المدرسة من جانب بعض المدرسين وكذلك زملاء الدراسة المنحرفين وايضا المناهج المطولة التى تنفر التلميذ وتجعله يهرب من المدرسة ليسير فى الطرقات وبالتالى يهوى الى الانحراف والجنوح هذا بالاضافة الى أن وسائل الاعلام وما تبثه من مواد توحى الى البعض بالانحراف وتعلم الاجرام ولذا يوصى علماء الاجتماع بعدم النشر عن المخدرات والجرائم والعنف .

العلاج

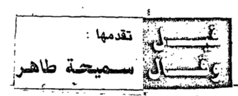
يطالب د . الساعاتى بضرورة التوعية للوالدين وعودة المرأة للبيت من أجل رعاية ابنائها فالشغالات تعلم الاطفال الانحراف .. وأصبح الاطفال يعلقون فى رقابهم مفتاح المنزل ليعود الى منزله فلا يجد من يرعاه وبالتالى يصطحب معه أصحاب السوء .. وهذا المثل « ان غاب القط ألعب يا فأر » .

كما يجب أن نفرق فى تدريس المواد داخل المدارس بين البنين والبنات بأن نعلم البنت ما ينفعها كزوجة وربة أسرة فى المستقبل .. بجانب أن نقصر المواد الدراسية على ما يسهم فى التنمية حتى نقلل من عملية كثرة المواد المدرسية .



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٨٩



من أجل حماية أطفالنا

من أجل حماية أطفالنا من المرض اللعين « شلل الأطفال » الذى يتسبب فى اعاقة الطفل حركيا ستوضع خطة للوقاية من هذا المرض واستئصاله من مصر .

هذه الخطة ستوضع من خلال ندوة ستقام تحت اشراف السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية فى الشهر القادم . يحضرها العلماء المصريون المتخصصون فى هذا الموضوع وأساتذة طب الأطفال وأساتذة الصحة والوقاية طب الأطفال وأساتذة تصنيع اللقاح والمسئول عن ذلك فى وزارة الصحة والمسئول عن معهد شلل الأطفال .

ويقول الدكتور على عبدالعال أستاذ طب الأطفال ورئيس جمعية شلل الأطفال والمعوقين حركيا أن هذه الندوة ستبحث اعادة الحملات القومية للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال كما ستبحث الطريقة التى ستعطى بها الجرعات للأطفال . وهل ستعطى كنقط عن طريق الفم أو ستعطى النقط والحقن معا .

وقال ان هذا سيتم تحقيقا لارادة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية الذى طالب العمل على ابادة مرض شلل الأطفال من مصر وذلك فى ميثاق حماية الطفل المصرى الذى أعلنه فى أكتوبر ١٩٨٨ .

وأضاف أن هذا المرض قد استئصل من معظم الدول التى كان يوجد بها كأمريكا والدول الأوربية والبرازيل وكوبا وبعض الدول الافريقية ، وقد قضوا على هذا المرض بعمل حملات سنوية تشمل جميع الأطفال من سن ٦ أشهر الى ٥ سنوات والتطعيم كان اجباريا لمدة يومين . وهذا ما أعلنته هذه الدول فى المؤتمر الدولى للأطفال الذى عقد فى يوليو الماضى ، وقد اطلعنا على احصائية هذه البلاد ووجدنا ان هذا المرض ليس له وجود بفضل الحملات المتتالية .

أما فى مصر فقد كانت نسبة الاصابة بشلل الأطفال كبيرة منذ ١٥ عاما وبدأ التطعيم الاجبارى عن طريق الفم ولوحظ أن النتيجة كانت جيدة ولكن نسبة انخفاض عدد المصابين كانت تسير ببطء . فقامت الحكومة بعمل حملات سنوية شملت جميع الأطفال من سن ٦ أشهر الى سن ٤ سنوات وأعيدت هذه الحملات كل عامين وتناقص عدد المصابين الى مستوى قليل ، ولكن كان لا يزال عدد كبير من الأطفال يصابون سنويا بالمرض وذلك بسبب توقف هذه الحملات منذ بضع سنوات .

١٠٦٠



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٨٩

[illegible] لرعاية الطفل المعوق

كتبت - نجوى محمد :

اكدت السيدة سوزان مبارك ان عام الطفل المعوق ١٩٩٠ سيشهد تركيزا واضحا للجهود الذاتية فى مجال تطوير وتحسين مراكز ومدارس رعاية وتاهيل المعوقين . وركزت على اهمية بلورة فلسفة العمل التى تحكم التحرك فى مجال رعاية هؤلاء الاطفال . جاء ذلك فى إجتماع لجنة الاقلال من الاعاقة بين الأطفال بالمجلس القومى للطفولة والأمومة .

واوضحت السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الاستشارية بالمجلس ، انه بإنشاء المجلس اصبحت هناك جهة محددة تقع على عاتقها المسئولية الشاملة فى مجال الطفولة والأمومة . ولاقتراح السياسة لرعاية وتنمية الطفولة ووضع الخطة القومية لتنفيذها . واكدت أن ذلك لايقلل من دور الوزارات والجهات المعنية والتى تقوم بخدمات عديدة تجاه الطفل المصرى . هناك إحتياجات كثيرة لأطفالنا المعوقين .

ومن الموضوعات التى نوقشت فى اللجنة وتناولتها التوصيات . ان تكون هناك خطة شاملة لرعاية وتنمية الطفولة ضمن الخطة العامة لسياسة الدولة . ووضع ميثاق اخلاقى للتعامل مع الطفل المعوق . والتركيز على الوقاية من الاعاقة وعلى صحة الطفل قبل المدرسة .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٨٩

■ تعقد الجمعية الطبية بالاسكندرية مؤتمرا لرعاية وصحة الطفل فى يونيو ١٩٩٠ ، وصرح د. طوسون ابو العزم امين عام الجمعية ، بان المؤتمر سيناقش ١٠٠ بحث حول الطفل



المصدر : الاهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٨٩

كيف نحتفل بعيد الطفولة ؟

ونحن نحتفل بعيد الطفولة لايستطيع احد ان ينكر الجهود التى تبذل فى الاهتمام بصحة الام والطفل وافتتاح المكتبات العامة واعتبار عام ١٩٩٠ عام الطفل المعوق والاهتمام بتلك الفئة المعذبة وايضا انشاء المجلس العربى للطفولة والتنمية لكننى اقول ان الاحتفال الحقيقى بعيد الطفولة هو ان نواجه مشاكل مثل : حشو عقول التلاميذ بمواد تدرس بطريقة لاتناسب عقلياتهم واتجاهاتهم وميولهم وتفريغ المعلومة كلها مرة واحدة فى نهاية العام ، الفصول المكدسة ، الضرب فى بعض المدارس ، الواجبات المرهقة طوال اليوم ، عدم تشجيع القراءة الحرة ولاتنمية ممارسة الفنون والرياضة فى الكثير من المدارس ـ وايضا حرمان الغالبية من اللعب بسبب ارتفاع اثمانها بالاضافة الى ندرة وجود افلام او مسرحيات هادفه تنمى ذكاء الطفل وتكون شخصيته ولايقتصر هدفها على التسلية .. وعدم وجود الاماكن الكافية التى تحتوى طفولتهم وحتى كتب الاطفال الهامة جدا لتغذية عقولهم لايقدر على ثمنها الا القلة .

لذلك فاننى اطالب اجهزة الدولة بعقد مؤتمر على مستوى الوزراء لوضع خطة لحل مشاكل الطفولة ليكون ذلك بديلا حقيقيا للاحتفالات التى تقدم الاغانى والاناشيد عن الطفولة .

مريم البنا

١٠٦٣



المصدر : الحيـــاه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٨٩

١٩٩٠ عام الطفل المعوق

□ الاطباء يقولون :

ضرورة ابتعاد الامهات عن تناول العقاقير خلال فترة الحمل لولادة طفل سليم

● اطفالنا فلذات اكبادنا تتحرك وتمشي على الارض وكم يصيبنا الحزن والاسى عندما نرى طفلا معوقا سواء حركيا او حسيا او صحيا بحيث تكون الاعاقة تجعله فردا حيا دون ان يكون له فائدة تذكر في المجتمع .. ومن منطلق الاحساس بهؤلاء المعوقين وما يعانونه من آلام لما هم فيه ، ومن منطلق الاهتمام بخلق افرادا ناجحين في المجتمع من هؤلاء المعوقين فقد قامت الدولة بانشاء المؤسسات العلاجية الخاصة بتربية وعلاج هؤلاء .. ولم تكتف الدولة بذلك بل خرجت علينا السيدة سوزان مبارك راعية الطفولة الاولى في مصر ومن خلال مشاركتها في احتفالات أعياد الطفولة هذا العام باعلان عام ١٩٩٠ والذى نحن على مشارف استقباله عاما للطفل المعوق في مصر والعالم العربي ..

واذا كانت اصابة الانسان باى مرض او اعاقة قدر بيد الله سبحانه وتعالى الا ان هناك بعض الامهات التى تتسبب في انجاب طفل معوق .. وكذلك هناك ظروف وعوامل سواء داخل الانسان او خارجه تتسبب في وجود هذا الطفل المعوق .. ونحن ومن خلال هذا التحقيق نحاول الوقوف على كيفية مساهمة العوامل سواء المعنوية او المادية التى تؤثر على الحالة التى يولد بها الطفل وذلك من خلال معرفة ما يمكن ان تؤثر على الام وبالتالى على الجنين خلال مراحل الحمل التى يمر بها الجنين داخل الرحم ..

★ وحول العوامل التى تساعد على ولادة طفل معوق .. يقول الدكتور محمد احمد هليل استاذ طب الاطفال المساعد بطب الزقازيق .. لكى نتعرف على هذه العوامل لابد ان نعرف في البداية ان الجنين كالبذرة التى تلقى في تربة - اى رحم الام - فهذه التربة ان كانت صالحة خرجت هذه البذرة - الجنين - صالحة للحياة ويكون طفلا سليما معافى صالحا لممارسة حياته العادية ، واما اذا كانت غير صالحة فسوف يكون الانتاج - الطفل - غير سليم وغير صالح للحياة .. كما ان هناك ارتباطا وثيق بين الطفل والام لاعتماده عليها في التغذية والتنفس والاخراج خلال فترة الحمل وبالتالى فاى تغييرات تطرا على الام يكون لها تاثير مباشر على الجنين وبالتالى على الحالة التى يخرج بها الطفل للحياة .

★ وحول العوامل الخارجية - اى الغير وراثية - والتى تساهم في ولادة طفل معوق .. قال الدكتور هليل يمكننا تقسيمها

تحقيق :

امانى شاهين

□ الوراثة تلعب دورا هاما في حياة الطفل المعوق

الى قسمين : -

اولا - العقاقير الطبية التى تتناولها الام خلال فترة الحمل .

ثانيا : تعرض الام للاصابة باحد الامراض المعدية خلال فترة الحمل وفيما يتعلق بالعقاقير الطبية .. قال ان الخطر يكمن في المواد الكيمائية التى يحتويها وهى متعددة واثارها على الجنين والطفل

...بعد خطيرة جدا .. ومثل هذه ...ر ..

ا - ادوية الكوريتزون والتى تعالج الامراض الروماتيزمية وهذه الادوية تؤدى الى ولادة الطفل ذو الشفة الارنبية مع وجود شق في سقف الحلق .

ب - ادوية السعال التى تحتوى على اليود ، وهذه الادوية من الممكن ان تؤثر على الغدة الدرقية في الجنين النامى وتقلل نموها وتصيب بمرض يسمى « الجويتر » مع نقص في افرازها مما يؤدى في النهاية لولادة طفل متخلف عقليا وابله .

جـ - تناول ادوية الامراض النفسية مثل الليبيم والثاليدومايد والتى تؤدى الى ولادة طفل لدى نقص او تشوه في الاطراف مثل عدم وجود اصابع يد او قدم او عدم وجود ذراع او رجل كاملة وبالتالى طفل معوق حركيا ..

وحول بعض الاثار والتشوهات التى تتركها بعض العقاقير على الجنين عند تناول الام لها خلال فترة الحمل .. قال الدكتور ابراهيم غريب حجر مدرس امراض النساء والتوليد بطب الزقازيق .. ان هناك بعض العقاقير مثل الاقراص المعالجة لمرض السكر والتى ينتج عنها ولادة طفل مصاب بفقد الفقرة القطنية اسفل الظهر وكذلك عيوب خلقية في القلب .. وكذلك عقار الستربتراميسين والذى يؤثر على العصب السمعى مما ينتج عنه ولادة طفل ضعيف السمع وبالتالى التاخر في الكلام .. كما لا ننسى الاشارة الى اهمية ان ننبه الام التى تتناول حبوب منع الحمل خلال فترة الحمل الاولى دون علمها بحدوث الحمل حيث ان ذلك ينتج عنه ولادة طفل - وخاصة الذكر - لديه تشوهه في الاعضاء التناسلية الخارجية وتكون غير واضحة

١٠٦٤

المعالم يكون لها مشاكلها الجسيمة على حياته المستقبلية فيما بعد ..

وعن العقاقير الطبية الخاصة بامراض المخ والاعصاب والتى فى حالة تناول الام لها خلال فترة الحمل تتسبب فى تشوه الجنين .. قال الدكتور احمد يحيى استاذ جراحة المخ والاعصاب المساعد بطب الزقازيق .. ان هناك عقاقير يكون تناولها خلال المرحلة الاولى للحمل مؤكدا معها حدوث تشوه للجنين ومن هذه العقاقير التى تحتوى على « فينوسيازين » مثل الهروسيد وذلك يصيب الطفل بحدوث اهتزازات غير ارادية فى اجهزة جسم الطفل بصفة عامة .. وهناك عقاقير إذا تناولتها الام يحتمل معها حدوث تشوه كما يحتمل عدم حدوثه ولكن هناك يكون احتمال الحدوث اكبر من عدمه ومن هذه العقاقير :

ا ـ العقاقير المعالجة لحالات الصرع وهى تسبب حدوث زيادة فى افراز النخاع الشوكي بصورة عالية جدا .. ولذا ينصح خلال فترة الحمل بتقليل جرعة العلاج او تغيير العقار بصفة عامة ..

ب ـ العقاقير المعالجة للصداع النصفى وهى تتسبب فى حدوث تلف شديد فى اجهزة جسم الطفل وخصوصا عند تناول الام لها فى الشهر الاول مما يتسبب فى ولادة طفل مشوه او موت الطفل داخل الرحم قبل الولادة .. وهنا ينصح بعدم تناول العقاقير اطلاقا وعند شعورها بالام الصداع تسترخى فى حجرة مظلمة مع تناول فنجال من القهوة والهدوء النفسى ..

جـ ـ العقاقير الخاصة بالاكتئاب النفسى وهى تؤثر على النمو العضلى فى الجسم مثل عضلة القلب بحيث يكون الطفل مصابا بسرعة فى دقات القلب والميل لحدوث تشنجات بصفة دائمة وخاصة اذا تم تناول هذه الادوية فى فترة الثلاث شهور الاخيرة من الحمل ..

★ وفيما يتعلق بالامراض المعدية التى اذا تعرضت الام للاصابة بها خاصة فى المرحلة الاولى لنمو الجنين تؤدى الى ولادة طفل مشوهه .. وحول هذا الموضوع قال الدكتور هليل .. هذه الامراض تتمثل فى : ـ

ا ـ اصابة الام بالحصبة الالمانية وهى تؤدى الى ولادة طفل متخلف عقليا صغير الحجم وتؤدى احيانا الى الاصابة بالصمم وبالتالى البكم ..

ب ـ الالتهاب الكبدى « B » وهذا قد يؤدى الى ولادة طفل مصاب بالتهاب فى الكبد والصفراء ..

وحول نفس الموضوع يضيف الدكتور ابراهيم غريب حجر .. قائلا .. ان هناك مرض يعرف باسم التوكسو بلازما وهو ينتج نتيجة مخالطة الام كالقطط والكلاب وأكل اللحوم النيئة مثل اللانشون والبلوبيف .. الخ وخاصة فى الشهور الاولى من الحمل وينتج عن هذا المرض ولادة طفل أعمى ومصاب بضمور فى المخ ومصاب بالالتهاب الكبدى ..

وحول دور الاشعة وتاثيرها على الجنين .. قال الدكتور خالد شوقى مدرس مساعد بقسم الاشعة بطب الزقازيق .. ان الاشعة تنقسم الى الاشعة التشخيصية والاشعة العلاجية وتعرض الام الحامل لاى نوع من انواع الاشعة خلال الثلاث شهور الاولى من الحمل يخلق طفل به عيوب خلقية ويكون اكثرها فى القلب او المخ وكذلك حدث زيادة او نقص فى الاطراف كما ان هناك بعض الامراض التى تحتاج الى العلاج بالاشعة وتعمقها فى اجهزة المريض مثل سرطان المثانة وسرطان المعدة وهنا ننصح المريضة بعدم الانجاب واذا حدث الحمل فعليها تحمل الالام الى نهاية فترة الحمل .

ولكن هل المعوق هو المعوق حركيا او حسيا او صحيا فقط .. فى الحق هذه هي نظرية المجتمع للمعوق .. ولكن هناك معوقين اكثر فى المجتمع بل ويمثلون خطورة على هذا المجتمع وهم المعوقين نفسيا وحول هذا الموضوع يقول الدكتور عبدالشافى خشبة .. مدرس الامراض النفسية والعصبية بطب الزقازيق .. انه قد ثبت قطعيا وجود علاقة وثيقة بين الحالة النفسية للام والجنين داخل الرحم .. فلذا نظرنا الى الاكتئاب كمرض توجد له اسباب عضوية حيث تفرز هرمونات معينة وهناك نشاطات فى بيولوجية معينة داخل المخ ومن خلال الاتصالات بين مراكز المخ المختلفة وبعضها البعض فإنها تؤثر ـ الافرازات ـ على اجهزة الجسم المختلفة وباعتبار ان الجنين جزء من الام فلابد ان يكون هناك تاثير لهذه الافرازات على الجنين وسلوكه داخل بطن الام .

١٠٦٥



هموم الطفل العربى يعالجها مؤتمر طبى دولى بالقاهرة

عقد بالقاهرة على مدى يومين المؤتمر السنوى لاتحاد الجمعيات العربية لطب الأطفال تحت رعاية السيدة سوزان مبارك شارك فى المؤتمر اتحاد الجمعيات العربية لطب الاطفال وكان شعار المؤتمر صحة الطفل أمل المستقبل ..



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٩

رئيس اتحاد الاذاعات العربية :

برامج عربية موحدة للأطفال

كتبت ميرفت فهمي :

صرح الإذاعي الليبي يوسف دبرى رئيس اتحاد الإذاعات العربية اثناء زيارته للقاهرة هذا الاسبوع، ان بداية العام المقبل سوف تشهد تشغيل قناة تليفزيونية من قنوات القمر الصناعي العربي (عربسات) لبث برامج موحدة للاطفال وشتى الشرائح الشعبية والتي اعدها اتحاد الإذاعات بعد تاجير الاتحاد لهذه القناة بمليون دولار في اغسطس الماضي.

ويأتي تشغيل القناة الجديدة في إطار التغييرات التي تلحق بهيكل الاتحاد. حيث اختيرت الجزائر مركزا رئيسيا له ـ وكان يملك من قبل ثلاثة مراكز في بلدان عربية مختلفة.

واكد يوسف دبرى ايضا ان برامج الاتحاد الجديدة ستكون بمثابة مواجهة فعالة لتكنولوجيا الاقمار الصناعية الغربية



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٩

الفودكا الروسى والتبغ الأمريكى لانقاذ ٢٠ مليون طفل أفريقى!

روما من : سمير الصباح

اكد جيمس جرانت رئيس منظمة رعاية الطفولة العالمية « يونيسيف » ان الرعاية الطبية للأطفال فى دول العالم الثالث فى حاجة إلى ٢,٥ مليون دولار سنويا ، اى ما يعادل انفاق الشعب فى الاتحاد السوفيتى لشراء مشروب الفودكا الكحولى وما تنفقه صناعات التبغ فى الولايات المتحدة الامريكية على الدعاية ، كذا ما يوازى ايضا ٢٪ من جملة ما تنفقه دول العالم الثالث على التسليح سنويا ..

واضاف جرانت فى تقريره السنوى والذى قدمه فى ندوة « الطفل الافريقى » التى عقدت فى روما ان عدد وفيات الاطفال والذين تقل اعمارهم عن ٥ سنوات فى العالم الثالث ، ستمثل نصف عدد الوفيات فى العالم كله . إذا لم تتخذ التدابير العاجلة فى هذا المجال .

كما ان عشرين مليونا من الأطفال فى دول العالم الثالث يعانون من سوء التغذية المزمن الذى يتسبب فى القضاء مع حياة ٤ ملايين طفل ..

وصرح « ارنولد فارينا » رئيس جمعية رعاية الطفولة الإيطالية فى تقريره المقدم للندوة ذاتها ان المجاعة او سوء التغذية فى العالم الثالث من الاسباب التى تؤدى إلى وفاة ٤٠ الف طفل يوميا ، وان إيطاليا انقذت حياة خمسة ملايين طفل من الموت فى ٢٨ دولة افريقية .

وقد انتهت اعمال الندوة التى استمرت ٢٠ يوما متصلة وحضرها ممثلو ٢٨ دولة افريقية إلى ان الطفل هو وحده الذى يدفع ثمن ديون العالم الثالث ■

٢٠٦٨



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٩



ريا وسكينة للأطفال!

كنت اطل عليهما من النافذة من الخارج فارى « ريا » جالسة تشرب الخمر من زجاجة امامها وفى يدها الجوزة وإلى جانبها « سكينة » وفتاة جميلة . وفى ركن من الصالة كانت توجد مبخرة كبيرة يتصاعد منها دخان كثيف. وبعد قليل يفتح الباب ويدخل حسب الله ومعه عربى حسان وياخذان مجلسهما بالقرب من « ريا » فى الصالة وتقدم لهما الجوزة فيدخن كل منهما نفساً ويردها إليها ، ويشربان الخمر ويقدمان خمراً للفتاة فترفض ويلحان عليها فتشرب ثم يدخل محمد عبد العال ، وعبد الرازق يوسف ويتكرر ماحدث عند دخول حسب الله .. ثم نرى الضحية وقد ثقل راسها من الخمر وتشير ريا براسها إلى حسب الله فينهض هو وعربى ويكتمان نَفَس الفتاة ثم نرى ريا وقد وقفت واخرجت سكيناً كبيرة من تحت ثيابها وذبحت بها الفتاة ..

وتستطرد الطفلة .. وما اقدرش اشوف الباقى فانزل من الشباك وانا مصابة باضطراب عصبى ويرتعش جسمى واخذ فى البكاء ..

● هذا الاعتراف جاء على لسان نفيسة ابنة ريا ذات التسع سنوات فى محاضر التحقيقات الاصلية فى القضية المشهورة « بريا وسكينة » .. وحتى الآن كل شيء عادى ولايثير الاهتمام ولكن الامر البشع ان هذه الاعترافات ضمنها كتاب بحجم الكف مطبوع طبعة شعبية عن قضية « ريا وسكينة » ويباع حاليا فى معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال .

اى والله ابنى « ٩ سنوات » ذهب رحلة مدرسية إلى معرض كتب الاطفال فى الاوبرا واشترى هذا الكتاب وعندما قراه لم ينم طوال الليل .. هل هناك كارثة اكثر من ذلك .. من المسئول عن تسرب هذه الكتب إلى داخل المعرض ولصالح من .. هل اصبح عقل الطفل المصرى اوتوبيساً يباع فيه الكتب الرديئة .. والامشاط والفلايات ؟

محسن جابر

٢٥٦٨



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٩

هذا المركز مهمته تثقيف الطفل

□ رئيس هيئة الكتاب :

مركز بحوث أدب الطفل هو الاول من نوعه فى الشرق الاوسط

● مكتبة نموذجية وخدمات باحدث الوسائل العلمية للاطفال والباحثين

● بالتليفون او البريد يقدم لك المركز مايهمك لثقافة طفلك !

من المؤكد ان اهتماما خاصا بثقافة الطفل المصرى قد حدث فى السنوات الاخيرة ... ذلك ايمانا من الدولة بان تكوين طفل مصرى مثقف هو بعينه تكوين لمواطن مثقف قادر على مواجهة تحديات المستقبل ومستوعب لكل ظروف ومتطلبات وطنه

وبلغ اهتمام الدولة ذروته فى تلك الوثيقة التى اصدرها الرئيس حسنى مبارك باعتبار العقد ٨٩ ـ ١٩٩٩ عقدا لحماية ورعاية الطفل المصرى اجتماعيا وصحيا وثقافيا ...

كما ياتى الاهتمام الشخصى الذى تعطيه السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس لثقافة الطفل ورعايته فى كل المجالات مؤكدامايجب ان يلقاه الطفل المصرى من رعاية

ويقول الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ان الاهتمام بثقافة الطفل فى السنوات الاخيرة ياخذ اشكالا عديدة كلها تصب فى هدف واحد وهو كيف نثقف الطفل المصرى ؟ وكيف تصل اليه المعلومة او الكلمة باحدث الوسائل العلمية التى تساعدنا فى هذه العملية التثقيفية ؟

لذلك فان مركز توثيق وبحوث ادب الطفل الذى اقامته الهيئة فى حى الروضة بالمنيل ياتى مجسدا لما نرغب فى تقديمه للطفل من ثقافة وبشكل علمى .. ولقد شهدت تجربة هذا المركز الذى لايتعدى عمره عاما واحدا نجاحا كبيرا من الاطفال والباحثين والمهتمين بثقافة الطفل فى مصر والدول العربية نظرا لما يقدمه المركز من خدمات فى هذا المجال ، وباحدث الاساليب ومازالت اعداد المترددين على المركز فى تزايد مستمر ..

وحول الهدف من هذا المركز يقول رئيس هيئة الكتاب : انه يوضح بداية ان مركز توثيق وبحوث ادب الطفل هو الاول من نوعه فى الشرق الاوسط ويهدف بالدرجة الاولى الى جمع وتوثيق كل المواد المتعلقة بثقافة الطفل فى مصر والوطن العربى وعلى النطاق الدولى ايضا وكذلك تسهيل عمل الباحثين فى مجال ادب الاطفال وكيفية تطوير هذا البحث ويقدم المركز خدمات المعلومات لمختلف المهتمين بثقافة الطفل من باحثين وامناء مكتبات ورجال الاعلام الى جانب المنظمات والهيئات المختلفة فى هذا المجال .

الاسلوب العلمى والتليفون

ويؤكد الدكتور سمير سرحان ان هذا المركز العلمى نجح فى تحقيق اهدافه التى انشىء من اجلها لسبب بسيط وهو الاعتماد على الاسلوب العلمى فى تقديم الخدمة الثقافية سواء للاطفال او الباحثين وكذلك بسبب اتباع اكثر من اسلوب لتوصيل هذه الخدمة فلقد ادخل المركز نظام الرد على كل الاستفسارات او المعلومات المطلوبة بالتليفون او بالبريد دون حضور الشخص الراغب فى المعلومة بنفسه ، وكذلك يتبع المركز احدث وسائل تقييم المعلومات من خلال الكمبيوتر للباحثين حيث تم تخزين انواع مختلفة من المعلومات حول ثقافة الطفل والمراجع والكتب فى هذا المجال وتصنيفها بشكل علمى يسهل الاستفادة بها ..

مركز بحوث ومكتبة نموذجية

ويستفيد الاطفال من المركز فى اتجاهين اساسيين حيث تم تقسيمه الى مركز للمعلومات لتقديم الخدمة البحثية المتخصصة فى ادب الطفل ومكتبة نموذجية مثالية ونموذج لما يجب ان تكون عليه مكتبات الاطفال فمركز المعلومات يفيد الاطفال بطريقة غير مباشرة عن طريق المساعدة المقدمة للمؤلفين والمدرسين والاباء وكل من يعمل فى مجال ثقافة الطفل .

اما المكتبة النموذجية فتقدم خدمات متميزة للاطفال وتساعدهم على غرس عادة القراءة وتقدم حقلا خصبا للباحثين فى مجال دراسات اتجاهات وميول القراءة لدى الاطفال .

كما تقدم المكتبة ايضا المساعدة والرعاية لمكتبات الاطفال الاخرى بالدولة عن طريق الاستشارات او تدريب امناء مكتبات الاطفال واتاحة الفرصة امامهم للتعرف على احدث انواع الخدمات المكتبية .

دليل لهيئات ثقافة الطفل

والى جانب هذه الخدمات يقول رئيس هيئة الكتاب ان المركز يقيم علاقات مع



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٩

المكتبات والناشرين والمراكز البحثية في العالم العربي والاجنبي كما ان الباحثين في مجال المعلومات يقومون بعمل دليل بالهيئات المصرية والعربية العاملة في مجال الطفولة وتحديث معلومات هذا الدليل بصورة دورية الى جانب دليل للافراد العاملين في هذا المجال في مصر والعالم العربي .

وقد انشأ المركز حتى الان ثلاثة نظم للمعلومات المختزنة بالحاسب الالى حيث يختزن في النظام الاول مواد المعلومات الموجودة بالمركز باللغة العربية وهي البيانات التي تجيب على الباحثين بسرعة بشأن المواد الموجودة في موضوع معين او التي نشرت في دولة معينة

اما النظام الثاني فهو لتلك المواد الموجودة بالمركز باللغات غير العربية ويقدم نفس خدمات النظام الاول والنظام الثالث هو تخزين لجميع بيانات الهيئات المصرية والعربية والاجنبية في مجال الطفولة للحصول على اى معلومات عن هذه الهيئات

الكمبيوتر وتنمية القدرات

وتقول السيدة زينب القوانيسي مديرة مركز توثيق وبحوث ادب الطفل ان المركز يصدر قائمة سنوية بالكتب التي يقتنيها والفهارس والمراجع ودوائر المعارف وسلاسل الاطفال كما يعمل على تسهيل حصول الباحثين على جميع هذه المواد من داخل مصر او خارجها .

والمركز يستعين منه بشكل اساسي الاطفال من سن ٤ سنوات وحتى ١٥ سنة والباحثون والناشرون والعاملون في صناعة كتب الاطفال وامناء المكتبات ويقتني المركز نظام الشرائح الفيلمية والميكروفيش والميكروفيلم والخرائط والرسوم واجهزة الكمبيوتر وبرامجها التعليمية وادوات العاب لتنمية ذكاء وقدرات الاطفال وتسجيلات صوتية ومرئية للاطفال في مختلف مجالات تثقيف الطفل وجميع هذه الامكانيات متاحة للاطلاع الداخلي او الاعارة الخارجية او التصوير او الترجمة واى نوع من الخدمة بشكل عام كما ان امناء المكتبة النموذجية يقومون بمساعدة الاطفال في القراءة وفي استخدام الكمبيوتر لتنمية القدرات والذكاء كما يتم تنظيم محاضرات وندوات ثقافية وعروض سينمائية ومسرحية بشكل دوري مما يجعل هذا المركز بؤرة ثقافة تشع بالعلم والثقافة من اجل مستقبل افضل لاطفال مصر .

مصطفى النجار



المصدر : الاهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٩

الأطفال والسينما

لا شك ان الاطفال والطفولة وعلى الرغم من كل ما نسمعه ونشاهده هنا من احتفالات خاصة بالطفولة تختلف عند البلاد الاخرى فنجد الاهتمام بالطفل موضوعا جادا لا يعني تقديم رقصات واغنيات ومجموعة من الزهرات بملابس مزركشة وكان الدنيا كلها رقص وغناء فقط ولكن يأخذ مجرى آخر ففي موسكو تم اختيار رولان بيكوف وهو واحد من اعظم المخرجين هناك بعد التغييرات التي حدثت والذي عمل ممثلا من قبل ثم سكرتيرا لمجلس ادارة اتحاد السينما السوفيتية يتم انتخابه مؤخرا المخرج الفني لما يسمى بسينما الشباب اى انه اصبح مسئولا عن سينما الاطفال والشباب هناك .

وفي الهند نفسها صرح المخرج الهندي الكبير مستر/جوش الذي قدم فيلما بديعا في المهرجان السينمائي باسم « عاصفة الرمال » بانه ينوي تقديم فيلمه القادم عن الاطفال بعد ان اصبح عضوا في اللجنة العليا للطفولة والتي ترأسها زوجة الممثل الهندي اميتاب باتشان.

كما صرح جان جاك اندريان المخرج البلجيكي بانه عضو في الرقابة التي تمنع الافلام المؤذية للاطفال وخاصة فيلم بات مان « الرجل الوطواط » الذي اعتبره رغم نجاحه من اخطر الافلام على الاطفال ويمكن ان يطلق عليه اسم الرجل الحيوان.

ليتنا نتعلم ان الطفولة البريئة لابد من رعايتها وانه ليس بالرقص والغناء والملابس المزركشة يكون الاهتمام بالاطفال والطفولة ولكن بالجدية في تقديم المتعة والمفيد له

الفت الشبيني



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٨٩

فى أول مركز للأطفال !

« ورشة لتعليم الكبار أدب الصغار »

كتبت - سوسن عبد الباسط :

تنمية مواهب وادراك الطفل على اسس علمية وتربوية سليمة .. هو الهدف من اعداد مركز توثيق وبحوث ادب الطفل .. خاصة وان كل مايتعلق بالطفولة على مستوى العالم يلقى اهتماما بالغا باعتبارهم ثروة البشرية المستقبلية .

واضح ايضا ان الطفل العربى اصبح محل اهتمام الباحثين والمختصين خلال السنوات الاخيرة .. ولم تقف سبل دعمه عند الرعاية الصحية والاجتماعية فحسب .. وانما تعدتها من خلال هذا المركز الى الرعاية الثقافية والفكرية وهو ما تحاول الورشة التى اقامها المركز لتخريج اجيال جديدة من كتاب الاطفال انجازه .

تقول زينب القوانيسى .. رئيس المركز .. ان المركز هو الاول من نوعه فى الشرق الاوسط ويؤدى رسالته من خلال جمع وتوثيق كل المواد المتعلقة فى مصر والوطن العربى والعالم مما يساعد على تسهيل عمل الباحثين فى مجال ادب الاطفال وتطوير البحث فى هذا المجال .. بالاضافة الى تقديم الخدمة البحثية للكتاب والباحثين وامناء المكتبات والمتخصصين فى الاعلام وسائر المنظمات والهيئات العاملة فى مجال ثقافة الطفل .. ويضم مكتبة نموذجية للاطفال تتمثل فيها الخدمة المكتبية المتطورة والمثالية لمكتبات الاطفال مما يساعد على حب القراءة والمعرفة لدى النشء .

كما يتم تدريب امناء مكتبات الاطفال واتاحة الفرصة لهم للتعرف على احدث انواع الخدمات التى تقدمها للاطفال .

بدأ المركز باقامة علاقات متخصصة على النطاق القومى والعربى والدولى مع المكتبات والناشرين والمؤسسات المهتمة بتعليم وتنمية وتثقيف الاطفال .

كما تم ادخال نظم المعلومات لتخزين المعلومات على الحاسب الالى للاجابة بسرعة ودقة على اسئلة الباحثين عن اى معلومات نشرت فى اى دولة .

تضيف ان المركز يعمل على الاحتكاك المباشر بين الاطفال والكتاب من خلال «ورشة» دراسية لتدريب كتاب ادب الاطفال ويشرف على تدريبهم الكاتب احمد نجيب . لاثراء ميدان ادب الاطفال عن طريق اعداد قيادات واجيال جديدة متخصصة فى فن الكتابة تحمل عبء النهوض بكتب الاطفال .

كما يتم عقد مناقشات بين الاطفال والكتاب وعرض الكتب وشرحها حتى يتم تنمية روح النقد والمناقشة لدى الطفل وللوصول الى مفاهيم حديثة مشتركة بين الاطفال والكتاب .

رئيس المركز تتمنى ان تهتم باقى مراكز الطفولة باعداد مناقشات وحوارات مختلفة والاهتمام بمكتبة الطفل واعداد مشرفة المكتبة وتنمية ملكة القراءة لدى الطفل منذ الصغر فهى الثروة الحقيقية للتنشئة السليمة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٩

□ قرينة الرئيس تزور مركز توثيق وبحوث أدب الاطفال بالمنيل :

نشرات دورية لمكتبات الطفل بالمحافظات تحوى أحدث كتب ومطبوعات أدب الطفل

تحويل المركز إلى نقطة إشعاع لثقافة وأنشطة الطفل فى مصر والدول العربية

كتبت ـ ماجدة مهنا :

قامت السيدة قرينة الرئيس مبارك امس بزيارة مركز توثيق وبحوث ادب الاطفال والمكتبة النموذجية الملحقة بمنطقة الروضة بالمنيل ، واشتركت فى اجتماعات الورشة التجريبية لتنمية مؤلفى كتب الاطفال . وقامت بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة سوزان مبارك لأدب الاطفال ، وشاهدت عرضا مسرحيا قدمه اطفال الكونسرفتوار للاداء الشعرى وكورال للالحان الشعرية .

وطالبت قرينة الرئيس بضرورة توفير النشرات الدورية التى تنشر أحدث كتب ومطبوعات ادب الاطفال ، ليتم تزويد مكتبات الطفل بالمحافظات ، وتحويل مركز بحوث ادب الاطفال ـ الى نقطة اشعاع للثقافة وانشطة الطفل فى مصر والدول العربية .

وقد تفقدت السيدة قرينة الرئيس اقسام المركز المختلفة ومكتبة الطفل النموذجية يرافقها الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب وتفقدت قاعات المكتبة المقسمة حسب المراحل السنية للاطفال وقاعة العاب الكمبيوتر ، وقاعات المراجع المتخصصة المعدة لاستخدام الادباء والعاملين فى مجال كتب الاطفال ، ومركز المعلومات المزود بالكمبيوتر والميكروفيلم ، والتى تضم المعلومات عن مراجع ودوريات الاطفال .

ويقدم المركز خدماته البحثية لمختلف فئات وأمناء المكتبات والمتخصصين فى الاعلام وسائر المنظمات والهيئات العاملة فى مجال ثقافة الطفل ، ويحظى الاطفال بخدمات مكتبية مميزة الى جانب تقديم المساعدات والرعاية لمكتبات الاطفال الاخرى عن طريق المعونة والاستشارة الفنية .

وقد اقام المركز علاقات على المستويات القومية والعربية والدولية مع المكتبات والناشرين ومختلف الهيئات المهتمة بتعليم الطفل وتنمية ثقافته .

وطالبت قرينة الرئيس بضرورة قيام المركز بتزويد مكتبات الاطفال بالمحافظات بنشرات دورية توضح احدث ماظهر من الكتب والمطبوعات فى مجالات أدب الطفل والتعاون مع المكتبات العربية بالمعلومات بحيث يصبح المركز نقطة اشعاع لثقافة الطفل وانشطته فى مصر والدول العربية والصديقة .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٩

لصالح الطفولة المعوقة

* لصالح الطفولة المعوقة يقيم نادى ليونز الإسكندرية حفله السنوى الخيرى مساء بعد غد بفندق فلسطين بالإسكندرية.

الحفل يحييه الفنان سمير الإسكندرانى وفرقته الموسيقية (٢٠ عازفا) حيث يقدم أغنية جديدة من تلحينه عن معالم الإسكندرية وكلمات الشاعر الغنائى مصطفى الضمرانى بالإضافة الى ١٣ موشحا من التراث.

أغنية إسكندرية سيتم تصويرها تليفزيونيا حيث تقوم هيئة تنشيط السياحة بإهدائها الى عدد من المحطات التليفزيونية العربية والاجنبية من خلال مكاتبنا السياحية فى الخارج ويتم ترجمتها الى اللغة الإنجليزية.

١٠٧٨٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٩

٦٠ زعيما يحضرون اول مؤتمر عالمى للطفولة

نيويورك - ا . ب - اعلن جيمس جرانت المدير التنفيذى لليونيسيف ان مايزيد على ٦٠ من قادة الدول والحكومات سيحضرون جلسات المؤتمر العالمى الاول للطفولة الذى دعت اليه مصر

وذكرت مصادر دبلوماسية فى نيويورك ان المؤتمر والذى يتوقع عقده فى سبتمبر القادم بالامم المتحدة سيبحث حشد الجهود والموارد العالمية لانقاذ اكثر من مائة مليون طفل فى جميع انحاء العالم

وقد اشاد ممثلو الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ودول اخرى فى الامم المتحدة بجهود الرئيس حسنى مبارك وحرصه على انعقاد المؤتمر .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٩

قرينة الرئيس تزور مركز ومكتبة بحوث آداب الأطفال

زارت السيدة قرينة الرئيس أمس مركز توثيق وبحوث أدب الاطفال والمكتبة النموذجية الملحقة به .. بمنطقة الروضة بالمنيل .. والتابع للهيئة المصرية للكتاب .

وقد تفقدت السيدة قرينة الرئيس ، أقسام المركز المختلفة ومكتبة الطفل النموذجية يرافقها الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب كما شهدت عرضا مسرحيا بالمكتبة قدمه اطفال الكونسرفتوار للاداء الشعرى وبعض الحان سيد درويش والالحان الشعبية .

وتفقدت قاعات المكتبة المقسمه حسب المراحل السنية للاطفال وقاعة العاب الكمبيوتر .

ثم زارت مركز بحوث الاطفال وحضرت اجتماعات للورشة التجريبية لتنمية مؤلفى كتب الاطفال حضره كبار كتاب الاطفال .. احمد نجيب ويعقوب الشارونى ونتيلة راشد مع الكتاب الشباب وذلك ضمن برنامج المركز لتنمية وصقل قدرات وتجارب هؤلاء الكتاب فى مجال الكتابة للاطفال

وتفقدت قاعات المراجع المتخصصة المعدة لاستخدام الادباء والعاملين فى مجال كتب الاطفال .. ومركز المعلومات المزود بالكمبيوتر والميكروفيلم والتى تضم المعلومات عن مراجع ودوريات الاطفال .

وفى ختام الزيارة وزعت قرينة الرئيس الجوائز على الفائزين فى مسابقة سوزان مبارك لادب الاطفال فى القصة والشعر لعام ٩٠/٨٩ .

ثم رأست اجتماع مجلس ادارة المركز حيث تم استعراض خطوات أنشاء المركز فى يونيو عام ٨٨ والذى يعتبر من المؤسسات العلمية والبحثية المستقلة .. وساهم فى انشائه الهيئة العامة للكتاب وجمعية الرعاية المتكاملة وهيئة الفولبرايت الامريكية .

كما تم بحث أهداف المركز الذى يعتبر الاول من نوعه فى منطقة الشرق الاوسط لجمع وتوثيق كل المواد المتعلقة بأدب الاطفال الصادرة فى مصر والدول العربية وعلى النطاق العالمى .

وقد طلبت قرينة الرئيس أن يقوم المركز بتزويد مكتبات الاطفال فى أنحاء مصر بنشرات دورية توضح آخر ما ظهر من الكتب والمطبوعات فى مجالات أدب الاطفال .. واخر تطورات البحوث الرائدة فى هذا المجال .. مع تزويد دول المنطقة بهذه المعلومات ليصبح المركز بؤرة اشعاع لبحوث الاطفال بالمنطقة وبما ينعكس على مكتبات ونشاط أدب الاطفال فى مصر والدول العربية والصديقة

١٠٧٧

حفل خيرى لصالح الطفولة المعوقة

● فى اطار الاحتفالات بعام الطفل يقيم غدا نادى ليونز الاسكندرية حفلا خيريا بفندق فلسطين لصالح الطفولة المعوقه .. يحيى الحفل متبرعاً سمير الاسكندرانى وفرقته بالاضافة لتبرعه بثلاثة الاف جنيه لنفس غرض الحفل .. وبمناسبة وجود الاسكندرانى بالاسكندرية سوف يقوم بتصوير اغنية اسكندرية ليه ؟! على شواطئ العجمى والمنتزه وقلعة قايتباى وهى من تاليف الشاعر مصطفى الضمرانى لحن سمير الاسكندرانى وتنتجها هيئة تنشيط السياحة مع الليونز وتقول الاغنية فى احد مقاطعها :

من كل بلاد العالم
فى الصيف بتقابل عالم
فى العجمى وفى المعمورة
جنة مصر المسحورة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدرسة للطفل المعوق في كل مركز بأسوان

●اسوان ـ موفق ابو النيل

تقرر إقامة مجمع لخدمة الطفل المعوق بمحافظة اسوان يضم جميع اوجه الرعاية الصحية والنفسية والتعليمية ودارا للايواء تستوعب ٥٠ طفلا وطفلة ويخضع لاشراف الاخصائيين واساتذة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية.

وقال عبدالرحمن عبدالغنى مدير عام الشئون الاجتماعية باسوان ان المحافظ قدرى عثمان أصدر قرارا بانشاء مدرسة للاطفال المعوقين في كل مركز من مراكز المحافظة سيتم تزويد كل مدرسة بالمعلمين المتخصصين في التعامل مع الطفل المعوق والأجهزة اللازمة

وكان قدرى عثمان محافظ اسوان قد عقد اجتماعا موسعا لبحث اسلوب رعاية الطفل وقرر عدم ضم الطفل حديث الولادة إلى البطاقة التموينية للاسرة الا بعد التاكد من حصوله على جرعات التطعيم المختلفة

واعلن الدكتور محمود ياسين مدير عام الصحة باسوان عن انخفاض نسبة الوفيات بين اطفال المحافظة من ٩٥ طفلا في الالف عام ١٩٨٣ إلى ٤٤ في الألف عام ١٩٨٨ بعد تطبيق مشروع مكافحة امراض الاطفال في اسوان . □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٩

هل اصطحاب الأطفال أثناء السفر بالطائرات مشكلة !

□ □ كيف يمكن العناية بالأطفال ورعايتهم خلال رحلات السفر بالطائرات ؟ . وهل يسبب الأطفال مشاكل اثناء الطيران ؟ وكيف يمكن التغلب على هذه المشاكل ! !

الواقع ان اصطحاب الاطفال خلال السفر بالطائرات متعة لا تخلو من مشقة احيانا ... اذ ان بعض الاطفال يجعلون اباءهم يشدون شعور رؤوسهم خلال رحلة الطيران .. ويندمون اشد الندم على فكرة اصطحاب اطفالهم معهم .. غير ان اصطحاب الأطفال احيانا يكون امرا لا مفر منه فى حالة انتقال الاسرة الى مكان جديد او عدم وجود من يرعاهم خلال سفر الام او الاب .

غير أن هناك اطفالا بلا مشاكل يجلس كل منهم فى مقعده بالطائرة بهدوء .. يرسم او يشاهد افلام الفيديو المسلية وفى استطلاع راى حول رعاية الاطفال أثناء السفر بالطائرات شارك فيه اكثر من ٣٦٥ مسافرا بعضهم قدم مقترحات مفيدة .. وبعضهم قدم اقتراحات غريبة فالبعض نصح بعدم اصطحاب الاطفال فى رحلات الطائرات مطلقا والبعض قال أنه لابد من « تخدير » الاطفال ـ اذا كان لابد من اصطحابهم ـ ببعض العقاقير طوال ساعات الرحلة ! !

وذكر البعض أنه يمكن تقسيم عملية اصطحاب الاطفال على الطائرات الى مراحل :

- فى المنزل .. أثناء الاستعداد للسفر ..
- فى المطار .. انتظارا لموعد الطائرة
- أثناء الرحلة على متن الطائرة :.

ففى المنزل هناك بعض من يستعدون للسفر وكأنهم يستعدون للحرب .. وليس لقضاء اجازة .. فنجد الاباء مضطربين .... وتزداد حدة العصبية لديهم ويكثر اصدارهم للتعليمات

ويقترح البعض ان يسهر الأطفال مع أحد أفلام الفيديو المسلية طوال الليلة السابقة على السفر .. حتى يناموا طوال الرحلة .. وهو اقتراح قد يفيد جزئيا .. لكن يحرم الأطفال من متعة الشعور بتجربة جديدة .. فضلا عن احتمال أن يستيقظ أثناء الرحلة ثلاثة من كل ستة اطفال ... وبالتالى من الممكن ان يسببوا مشاكل كبيرة لابائهم . وفى المنزل أيضا يمكن التخفيف من الأمتعة التى يحملها الاباء .. حتى لا ينشغلوا عن رعاية اطفالهم .. والرد على استفساراتهم طوال الرحلة ..

وفى المطارات .. يطالب البعض بتوفير استراحات خاصة بالعائلات وتزويدها بالالعاب المسلية للاطفال مع تدريب العاملين فى المطارات على رعاية الاطفال .. والرد على استفساراتهم .. ومداعباتهم طوال انتظار الطائرة ..

ولكن ماذا لو فقدت احدى العائلات واحدا من أطفالها فى المطار ؟ قد تكون هذه مشكلة كبرى لو أن العاملين فى المطار لم يتلقوا تدريبات على رعاية الأطفال .. او لو كانت هذه أول مرة تسافر فيها العائلة بالطائرات مما يجعل الاباء اكثر عصبية وقلقا على مصير أطفالهم .. او اذا كانت الارشادات الموجودة فى المطارات غير كافية .. لكن الحقيقة أن هذه مشكلة بسيطة تكاد تحدث فى المطارات كل يوم تقريبا ، ومادامت هناك اذاعة داخلية .. وأماكن العثور على الطفل تكاد تكون معروفة طالما انه لم يخرج من المطار اما فى قاعات الطعام او تناول المشروبات مع اقرانه من الأطفال .. او فى دورات المياه .. ولا يمكن للطفل ان يظل مختفيا مدة طويلة .. او ان تذهب الاحتمالات الى اختطافه .... اذا انه من المفترض أن تكون الاجراءات الامنية فى المطارات على اعلى مستوى لها .. دون أن يشعر المسافرون أو العائدون بذلك ..

والمشكلة الرئيسية هى على متن الطائرة .. فيقترح البعض ـ اسوة بالمدخنين ـ تحديد مقاعد معينة للعائلات ويقترح البعض الاخر ان يرتدى أحد افراد طاقم الطائرة ملابس مهرج لتسلية الاطفال ومداعبتهم طوال الرحلة ويقدم العاملون بالمطارات بعض النصائح ومنها :

- توفير دورات مياه خاصة بالأطفال فقط ..
- اولوية صعود العائلات التى تصطحب اطفالا الى الطائرة
- توفير منطقة بكل مطار يمارس الأطفال العابهم فيها .
- تقديم وجبات الأطفال قبل وجبات الكبار .
- تقوم المضيفات بتوزيع الحلويات واللعب مع الاطفال قبل اقلاع الطائرة .
- ان يجلس الاطفال بالطائرة على مقاعد مخصصة مثل مقاعدهم فى السيارات .
- توفير افلام « كارتون » لعرضها أثناء الرحلة وكذلك القصص الفكاهية والكوميدية .. والمجلات الخفيفة .
- توفير مكان للامهات لارضاع اطفالهن ..
- على قائد الطائرة ان يعلن ترحيبا خاصا بالاطفال □

١٠/١٠



المصدر : الاهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٩

أخبار الأطفال   تحررها : نعم الباز

٥ عمليات فى القلب هدية لكم من هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية

لقراء أخبار الاطفال الاحباء والذين لديهم اصابات تحتاج لجراحة فى القلب وخصوصا مايعرف بالقلب المفتوح .. لكم احبائى المرضى ٥ عمليات مجانا هدية من هيئة الاغاثة الاسلامية والتى تضم ٦٠ دولة حول العالم وتقدم خدماتها السريعة لهذه الدول أيضا . وقد جاء الى القاهرة السيد طارق بن لادن صاحب المؤسسة التى تحمل اسمه وممثل هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية .. جاء مع وحدة عمليات القلب التى تقوم بعمل خمسين عملية جراحية فى القلب بالاتفاق مع جامعة الاسكندرية وبعد انتهاء العمليات سوف تترك الوحدة فى مصر لتقدم من خلالها خدمات جراحة القلب للمرضى المصريين .

ولكم احبائى المرضى اتقدم بهدية قدمها السيد طارق بن لادن والعمليات الخمس واذا كان بقلبك اى شىء صديقى العزيز ولديك الفحوصات الكاملة فارسل لنا خطابا به اسمك وعنوانك وحالة القلب التى تشكو منها وسوف نحدد لك فى اخبار الاطفال موعدا عن طريق الدكتور عبدالفتاح الشيخ مدير جامعة الازهر حتى تعرض على الاطباء ثم يتم اختيار الحالات الخمس . واقترح على كل صديق تتاح له هذه الفرصة ان يقدم اى عمل مهما كان هذا العمل صغيرا لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية وان يضع فى اعتباره ان يرد الجميل عندما يكبر .. وحتى ينمو الشعور لديك بالعطاء ولاتصبح صديقى العزيز كمن ينتظر ابواب السماء تفتح دائما .. ان العضوية فى هيئة الاغاثة مفتوحة بالعمل كل بقدر تخصصه وجهده وبقدر مقدرته على الاغاثة « والاغاثة » كلمة عربية معناها الانقاذ بسرعة .. درب نفسك

منذ الآن اذا رايت حريقا بادر بالاتصال بالنجدة .. لو رايت حادثا اتصل بالاسعاف .. لو كسر كوب من الزجاج اكنسه بسرعة حتى لايجرح طفلا آخر . تعلم صديقى العزيز ان تكون عضوا ذا فائدة فى مجتمعك سواء بالاغاثة أو التعاون .

ماما نعم

١٠١/١



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة :
تنشئة الطفل المصرى سياسياً

● فى دراسة عن التنشئة السياسية للصغار قامت بها الدكتورة سامية خضر صالح مدرس علم الاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس اكدت ان موضوع التنشئة السياسية للطفل فرض نفسه على علماء النفس والاجتماع والمهتمين بتربية النشء كضرورة لخلق احساس عام بالالتزام والولاء والانتماء ..

وقد قامت ببحث ميدانى على عينة من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى شملت ١٦٠ تلميذا وتلميذة تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٥ سنة .. وحتى تكون العينة ممثلة للمجتمع فقد روعى ان تضم تلاميذ يخضعون لنظام الفترات الثلاث وتلاميذ يحصلون على نظام الفترة الواحدة مع شرائح اقتصادية من مختلف الفئات الاجتماعية .. وقد اهتمت الباحثة بالاحياء الشعبية على وجه الخصوص للمشاكل المكثفة التى تعانى منها مثل هذه الاحياء ..

وتعتبر المدرستان اللتان وقع عليهما الاختيار فى منطقة عين شمس من المدارس التى تعمل بنظام الفترات الثلاث وفى احداها يوجد ٢٣ فصلا للصف الثانى الاعدادى يضم ١٢٥٨ تلميذا ويقتصر اليوم الدراسى على ثلاث ساعات ونصف .. فى حين ان المدارس ذات الفترة الواحدة يمثل اليوم الدراسى ضعف عدد هذه الساعات .. وفى المدرسة الاولى اقتصرت الدراسة على المواد الرئيسية فقط مع الحرمان من مواد الموسيقى والرياضة البدنية والاشغال اليدوية .. بالاضافة الى عدم وجود رابطة بين التلاميذ والمدرسين وكذلك بين التلاميذ وبعضهم البعض ..

وتشير د . سامية لثلاثة مصادر للتنشئة السياسية اولها الاسرة ثم المدرسة وثالثها وسائل الاعلام ..

وقد اوضحت نتائج الدراسة ان الثقافة السياسية تزداد كلما ارتفع المستوى الاجتماعى للاسرة وذلك لتوافر الجرائد اليومية وكتب الاطفال .. فقد تبين ان ٩٣ فى المائة من الاسر ذات المستوى الاجتماعى المرتفع تتوافر فيها الجرائد اليومية ..

ـ كما تبين ان المناهج الدراسية لها علاقة كبيرة بغرس الانتماء الوطنى حيث استحوذت الشخصيات المصرية القومية على اعلى نسبة من اهتمام النشء كشخصية سعد زغلول على سبيل المثال ..

ـ اتضح ان ٢٢ فى المائة من عينة البحث لا تعرف سوى اسماء ثلاثة احزاب على الاكثر وان ٤٠ فى المائة فقط يعرفون ان هناك انتخابات لمجلس الشعب ..

ـ ١٤ فى المائة من اجمالى عينة البحث لم تتعرف على النشيد القومى للبلاد ونسبة ٩٦ فى المائة تعرفت على الوان العلم المصرى و٦٠ فى المائة فقط تعرفت على النسر الموجود فى منتصف العلم .

كما اتضح ان :

ـ المدارس التى تتبع نظام الفترات الثلاث ليس بها فناء للطابور وليس هناك اى مكان لتحية العلم او لترديد النشيد الوطنى فى المناسبات القومية ..

ـ فى استطاعة وسائل الاعلام المساهمة فى عملية التنشئة السياسية وربط الاطفال بالقومية الوطنية حيث احتل التليفزيون المركز الاول وهو ٩٦ فى المائة ثم الجرائد والمجلات ٧٣ فى المائة واخيرا الاذاعة ٥٦ فى المائة ..

ـ ضرورة العمل على تغيير اسلوب نشر الحوادث فى الجرائد والمجلات خاصة التى تتنافس على نشر جرائم الاغتصاب والمخدرات دون التعرض لعقاب الجانى مما يؤثر تاثيرا سيئا على النشء .. حيث احتلت صفحة الحوادث اهتمام الاغلبية وجاءت بعدها المانشتات الرئيسية للجرائد ثم الموضوعات السياسية ..

ـ اهمية التوسع فى طبع ونشر صور الشخصيات المصرية القومية سواء داخل الكتاب المدرسى او فى وسائل الاعلام المختلفة .. فمثلا لم يتعرف على صورة هدى شعراوى سوى عشرة فى المائة من التلاميذ فقط ..

وفى النهاية تؤكد د . سامية خضر ان عدم الاهتمام بالتنشئة السياسية للصغار وانخفاض الوعى السياسى يؤديان الى قصور فى المشاركة وضعف فى الانتماء الوطنى .. وان المجتمع المتخلف سياسيا يتحول الى تربة صالحة للنزاعات الاقليمية والتطرف الدينى فى حين ان زيادة الوعى السياسى يدعم الانتماء الوطنى ويعمل على نشر الامن والامان فى انحاء الوطن ..

١٠٨٣



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

تقرير خطير للأمم المتحدة :

١٤ مليون طفل يموتون سنويا

بسبب الفقر في العالم

اليونيسيف تطالب بقمة دولية

لمواجهة وفيات الاطفال في الدول الفقيرة

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء :

دعت منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) الى عقد مؤتمر قمة لزعماء العالم لوضع خطة جديدة لمواجهة وفيات الاطفال بسبب الفقر في الدول النامية ، والتي يذهب ضحيتها نحو ١٤ مليون طفل سنويا نتيجة اصابتهم بامراض ناتجة عن الفقر يمكن علاجها بطرق بسيطة للغاية وغير مكلفة ..

وقال تقرير أصدرته اليونيسيف حول وضع الطفولة في العالم ، ان أعباء الديون اضطرت حكومات الدول النامية الى خفض نفقات التعليم والصحة بنسب تتراوح بين ٢٥ و ٥٠ في المائة مما كان له آثار بالغة على الطفولة .. خاصة في دول العالم الاكثر فقرا ..

وأكد التقرير أن الاضطرابات الإقتصادية التي عانت منها الدول النامية على مدى العشرين عاما الماضية أجهضت جهود المنظمة لرعاية الطفولة خاصة في معظم الدول الافريقية ودول أمريكا اللاتينية ..

وأضاف أن هناك نحو ١٤ مليون طفل يموتون في هذه الدول سنويا بسبب اصابات بسيطة يمكن حمايتهم منها بامصال تتكلف ٥ سنتات (أي ما يعادل عشرة قروش) للطفل الواحد أو محاليل وجلوكوز لضحايا الجفاف تتكلف ١٠ سنتات للطفل الواحد ..

وأشار التقرير الى أن معدلات الدخل القومي في معظم الدول الافريقية ودول أمريكا اللاتينية وبعض الدول الاسيوية قد انخفضت خلال الثمانينات بمقدار ١٠ الى ٢٥ في المائة وان نفقات الرعاية الصحية للفرد ، في الدول الـ ٣٧ الأكثر فقرا في العالم قد انخفضت بنسبة ٥٪ كما انخفضت نفقات التعليم بنسبة ٢٥٪ خلال السنوات القليلة الماضية ..

وأكد جيمس جرانت مدير اليونيسيف انه عندما يتعرض اقتصاد أي دولة للاضطراب ، فان الاطفال عادة هم أكثر الفئات التي تعاني من ذلك ..

وذكر تقرير اليونيسيف أن الدول النامية تقوم حاليا بتحويل ما يزيد بمقدار ٢٠ مليار دولار سنويا الى الدول الغنية ، فضلا عما تتلقاه من هذه الدول في صورة معونات أو قروض .. وذلك في اطار تسديد ديونها التي تصل في جملتها الى حوالى ١,٢ تريليون (ألف مليار) دولار ..

١٠٤٣



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

السعودية الاولى فى تحصين الطفل ضد الامراض

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء
اعلنت منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» ان المملكة العربية السعودية تاتى فى مقدمة دول العالم التى حققت هدف المنظمة فى التحصين الشامل ضد الامراض للاطفال . ونوهت المنظمة الدولية للعام الثانى على التوالى بما وصلت اليه المملكة فى هذا المجال



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٨٨

عبقرية اليد اليسرى

نلاحظ دائما فى سلوك الطفل انه يستخدم يديه معا ويتعلم بعد ذلك ان يستخدم اليد اليمنى فى الاكل والكتابة وبعض الاطفال لسبب غير معروف يصر على استخدام اليد اليسرى وتفشل كل المحاولات معه لكي يستخدم اليد اليمنى .

وقديما كان الناس يظنون ان الشياطين فقط هى التى تستخدم اليد اليسرى .. لالشيء الا لان الشياطين يجب أن يكون لها اسلوب مختلف لانها كائنات عجيبة فى كل شيء .

مارأيكم فى ان معظم العباقرة كانوا يستخدمون اليد اليسرى بدلا من اليمنى رغم ان ٥ فى المائة فقط من الناس يستخدمون اليد اليسرى بدلا من اليمنى .

ومن العباقرة الذين سطروا حروفا بارزة فى التاريخ نجد ان دافنشي الرسام المثالى الموسيقار المخترع العبقرى فى كل شيء كان يرسم ويكتب بيده اليسرى ، برناردشو الكاتب البريطانى العظيم كان يكتب بيده اليسرى ايضا .

وكان يقال عنه أنه يسارى من اصابع رجليه حتى اصابع يديه ، الفيلسوف الامريكى بنيامين فرانكلين كان يكتب بيده اليسرى ايضا .

وكان يقول : انني احتفظ بيدى اليمنى لاستقبال الناس اثناء عملى .

والفنان العالمى الساخر شارلى شابلن ، وبعض اللاعبين خاصة لاعبى التنس يستخدمون اليد اليسرى وهذا الاستخدام يحير الخصوم ويثير ارتباكهم ويكون الفوز لاصحاب اليد اليسرى .

اذا استخدم طفلك يده اليسرى فى الكتابة او تناول الطعام فلا تقس عليه .. فقد تكون هذه الظاهرة من سمات العبقرية عنه .. لاترغمه على محاولة استخدامه اليد اليمنى لانه قد لايستطيع .. لان هذا الارغام قد يؤدى الى تساقط الطعام والدموع ايضا .

اجعله يستخدم اليد اليسرى فى الاكل والعمل ولكن اجعله يستخدم اليد اليمنى فى تقديم الخير للناس .

مصطفى حسن

١٠/١٥



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٩

مؤتمر حماية الطفولة يوصى برعاية التلاميذ الموهوبين

اعلن الدكتور فتحى سرور وزير التعليم انه سيتم التركيز فى مدارس اللغات على تهيئة اللغة الاجنبية للاطفال دون ضمها للمواد الدراسية ، وقال انه سيتم تدعيم المدارس فى المراحل الدراسية الاولى بالاخصائيين الاجتماعيين لتوجيه التلاميذ تربويا واجتماعيا وتوفير الرعاية للموهوبين منهم ومعاونة غير ذوى المواهب . جاء هذا فى افتتاح المؤتمر العام لحماية الطفولة فى مصر الجديدة الذى اقيم تحت رعاية الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، نظم المؤتمر المجلس المحلى بمصر الجديدة واعلن الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة انه سيتم التركيز على انشاء مدارس رياضية فى التعليم الاساسى لتخريج الكوادر الرياضية المتخصصة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٩

اطفال مصر فى المعرض العربى السادس للرسم فى الكويت

وجهت الكويت دعوة الى اطفال مصر للمشاركة مع اطفال العالم العربى فى المعرض العربى السادس لرسوم الاطفال الذى يقيمه المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب الكويتى فى صالة الفنون بضاحية عبد الله السالم فى مايو القادم .

يتلقى المركز القومى لثقافة الطفل بمدينة الفنون بالهرم برياسة يعقوب الشارونى اعمال الراغبين فى الاشتراك بالمعرض للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ و ١٢ عاما حتى نهاية فبراير القادم .

يحصل الفائزون بالمستوى الاول على ميداليات ذهبية بينما يحصل الفائزون بالمستوى الثانى على ميداليات فضية بالاضافة الى شهادات تقدير لاصحاب اللوحات المشاركة فى المعرض .. وللاطفال حرية اختيار موضوع لوحاتهم على الا يزيد مقاس اللوحة على ٣٥ × ٥٠ سم ويكتب خلف اللوحة البيانات المتعلقة بالمتسابق وعنوان اللوحة .



المصدر : اللواء الاسلامى

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حقوق الطفل

عند ولادته

يقول تعالى « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » هكذا اعتبر الله تعالى البنين من زينة الدنيا .. وقد تكفل الله وحده بخلقه ذكرا كان أم أنثى .. غنيا أم فقيرا .. طويل العمر أم قصيرا .. فليس للآباء دور في هذه الامور إلى أن الاسلام رغب في أمور منها أهمية الاذان في أذن الطفل اليمنى والاقامة في أذنه اليسرى ليكون أول ما يصل إليه ذكر الله تعالى .. وترتفع بعض الاصوات في هذه الايام بان القرآن شديد الصعوبة على الطفل وعلى هذا فلا داعى من بعض الآيات ..

ولكن الحقيقة أن توصيل القرآن بلهجته العربية الاصيلة وموسيقاه العذبة إلى أذن الطفل منذ نعومة أظافره لها آثار حميدة في مستقبل الطفل كحسن النطق وتذوق اللغة وبناء الشخصية الجادة .. وإلا فكيف نفسر إذن أهمية الاذان والاقامة في أذنى المولود ؟ .. أن في الانسان ملكات وإمكانات وطاقات كامنة وأجهزة استقبال يكتشفها العلم في كل يوم وإلى أن يرث الله الارض ومن عليها .

ولأن الاسلام هو دين المحبة والمودة بين العباد فقد جعل من حق المولود العقيقة أي الذبيحة التي تذبح من أجله ويقام عليها الولائم للاهل والاقارب والجيران ويطعم منها الفقير والمحتاج ويدعى فيها بالبركة للطفل وقد روى البخارى عن سمرة « كل غلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ، ويسمى فيه ، ويحلق رأسه (للذكر) وعن عائشة فيما رواه أحمد : عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة .

ولقد أوجب بعض العلماء العقيقة لما فيها من فدو وبركة ودعاء للمولود وأجازوا الاقتراض لعمل العقيقة ، والذبح والاطعام أفضل من التصدق بثمنها .

وكما جعل الله الاضحية فداء لاسماعيل وقربى لله عز وجل فإن العقيقة نسيكة المولود ولقد فضل الذكر على الأنثى في الميراث والدية والشهادة والعقيقة .

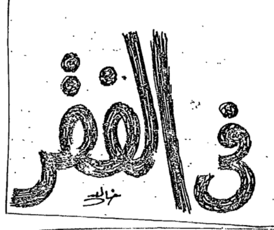
كريمان حمزة

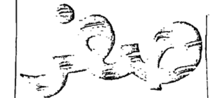


المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● مؤتمر اتفاقية أطفال العالم ●





يوجد فى الدول المتقدمة ٣٠٠ مليون طفل .. أما الدول المتخلفة فقد تعدى عدد الأطفال فيها ١٣٠٠ مليون طفل !

وحتى نهاية القرن سيكون عدد الأطفال فى عالمنا قد زاد بمقدار مائتى مليون طفل .. هذا فى الوقت الذى يعد فيه عدد الأطفال فى الدول المتقدمة ثابت تقريباً بينما عدد الأطفال فى الدول المتخلفة لن يصل إلى حالة الثبات هذه إلا بعد نهاية القرن القادم !

أى أن الأطفال الفقراء أكثر عدداً فى عالمنا من الأطفال الأغنياء .. والأطفال الذين يعيشون فى مجتمعات تقدم لهم كل احتياجاتهم أقل عدداً بكثير من الأطفال الذين يعيشون فى مجتمعات تعجز عن توفير معظم هذه الاحتياجات إن لم يكن كلها ..

وإذا كانت حقوق الطفل تحتاج إلى حماية عالمية .. فإن حقوق الطفل فى الدول المتخلفة تحتاج إلى مزيد من هذه الحماية ..

من هنا جاءت أهمية هذا المؤتمر « المؤتمر القومى حول مشروع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل » والذى حضرته السيدة « سوزان مبارك » قرينة رئيس الجمهورية والسيدة « دانييل ميتران » زوجة الرئيس الفرنسى والسيدة « سالى موجابى » قرينة رئيس « زيمبابوى » وقد عقد المؤتمر للدعوة لمشروع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل .. فقد وضعت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة مجموعة من المعايير والإجراءات الدولية توافق البلدان الموقعة عليها على تبنيها وإدراجها ضمن قوانينها الوطنية . وهذه الاتفاقية تجمع البنود المتعلقة بحماية الأطفال وامتيازاتهم الموجودة بشكل متفرق فى مجموعة من الاتفاقيات الأخرى . ويجب أن تحظى هذه الاتفاقية بموافقة منظمة الأمم المتحدة . ومن ثم بتصديق الدول الأعضاء عليها قبل أن تصبح سارية المفعول . كما ينبغى أن تحظى بدعم شعبى واسع لتصبح حقيقة واقعة .

وقد سبق وأن أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة « إعلاناً لحقوق الطفل » فى عام ١٩٥٩ يتألف من عشرة مبادىء تؤكد أن « البشرية مدينة للطفل بأفضل ما لديها » ..

١٠٨٩



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

وظل هذا الإعلان يحتفظ بأهميته كإطار عمل خلقى لحقوق الطفل .. أما الاتفاقية فهى تكمل الإعلان بتحميلها المجتمع المسئولية القانونية عن الوفاء بالالتزامات الضرورية لإعطاء هذه الحقوق معناها . وأهم ما فى الاتفاقية إنها تشجع على تقديم المساعدة للبلدان التى لا تستطيع الوفاء بحقوق الأطفال كاملة بسبب ظروفها الاقتصادية . أى أن هذه الاتفاقية تدافع عن حقوق الأطفال الفقراء وهم الأكثر عدداً .. والأكثر احتياجاً أيضاً !

هؤلاء الأطفال الفقراء هم الأكثر احتياجاً لأنه وكما قالت السيدة « سوزان مبارك » قرينة الرئيس ونائب رئيس المجلس العربى للطفولة فى خطابها أمام مؤتمر « حقوق الطفل » الذى انعقد فى إيطاليا فى سبتمبر من العام الماضى « إنه من المستقر عليه أن الأطفال هم أثمن الموارد البشرية وأنهم كذلك أكثر الفئات تأثراً .. كذلك فإننا نعى حقيقة مؤداها أنه حينما تتعرض دولة ما لبعض الصعوبات الاقتصادية أو بعض المخاطر السياسية الجسيمة فإن حقوق الأطفال كثير ما تهدر عندئذ » .

وهذه حقيقة ما يحدث فى بلادنا النامية أو المتخلفة .

فقد أثبتت الدراسات أن سوء التغذية بين الأطفال قد قدر بأكثر من ثلثى عدد الأطفال !!

كما ظهر فى الدراسات أن الأنيميا عالية بين الأمهات الحوامل وأنها أكثر حدة فى الريف عنها فى الحضر .. أما نقص البروتين والحديد وفيتامين دى فهو شىء عادى بين أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وعامين مما يؤثر على كفاءة وكمية لبن الأم .

وقد ظهر أن الممارسة الفقيرة للفطام والأمراض المتكررة والوجبات الهزيلة تترك أكثر من مليون طفل قبل سن المدرسة يعانون من سوء التغذية أو الأنيميا وهذا لا يساعدهم على التعلم عندما يلتحقون بالمدرسة فيما بعد .

وهكذا أينما يسكن الفقر تختفى حقوق الطفل حتى حقوقه الأساسية .. الغذاء ! والفقر كثيراً ما يسكن لدينا .

بمتوسط أسرة من ستة أفراد وباستخدام مقياس البنك الدولى للفقر ثبت فى عام ١٩٧٥ أن ٢٨٪ من سكان الحضر و١٩٪ من سكان الريف عندنا يعيشون تحت خط الفقر .

وبمقياس آخر وحسب دراسة أجرتها منظمة العمل الدولية عن الفقر وفى نفس الفترة كانت الأرقام ٣٥,٥٪ فى الحضر و٤٤٪ فى الريف يعيشون تحت خط الفقر .

وقالت الدراسات انه رغم أن الظروف الاقتصادية قد تغيرت فى العقد الأخير للأفضل بالنسبة لبعض الفئات من السكان لكنها لم تكن كذلك للعديد من الفئات الأخرى .

ولأن الأطفال يشكلون ٤٠٪ من سكان مصر فلا يمكن أن يهربوا من الفقر والتضخم . وتأثير ذلك على تغذيتهم وصحتهم وتعليمهم وبالتالى على نموهم الجسدى والعقلى .

وإذا كانت هذه التقديرات تعود لسنوات مضت فإن آخر التقديرات تقدير عام ١٩٨٤ يسجل أن ٣٣,٨٪ من الأسر المصرية تعيش تحت خط الفقر .. وذلك بحساب معدلات الاستهلاك و٤٩,١٪ من الأسر تعيش تحت خط الفقر وذلك بحساب معدلات الدخل .. وكلا المعدلين أعلى من معدلات أوائل الثمانينيات .. أى أن الفقر تدريجياً يفترش مساحة أكبر من حياتنا وبالتالى تتآكل حقوق الطفل .

والمتأمل للصورة يكتشف أن الظروف الاقتصادية الصعبة تفرز أطفالاً يضعفون أكثر .

فالأطفال يحتاجون لاهتمام خاص وتغذية للنمو وبحس اقتصادى يعد هذا استثمار على المدى القصير والبعيد لأن الأطفال الأصحاء سوف يخفضون الانفاق العام على الصحة ويخفضون الفاقد فى

١٠٦٠



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم هذا بخلاف زيادة مشاركتهم كناضجين في النشاط الاقتصادي .

لكن للأسف هذا لا يحدث بسبب الفقر . فالأغذية التكميلية من النوع الصحيح التي يجب أن تعطى للطفل في عمر ستة أشهر لا تعطى لنسبة كبيرة من الأطفال وصلت إلى ٦٠٪ ولهذا ارتفعت نسبة نقص البروتين بين الأطفال بشكل حاد جداً .

وقد ثبت أن ٢٢٪ من أسر الحضر و٣٣٪ من أسر الريف توزع الأكل بشكل غير عادي بين أفراد الأسرة لأنها تفضل غالباً رب الأسرة لأنه هو الذي « يكسب العيش » . . ولذلك أيضاً يأتي الأطفال في ذيل القائمة .

هذا هو حال الأطفال في بلادنا وبالتالي في بلاد العالم النامية الأخرى . يسكن الفقر ويلتهم أول ما يلتهم صحة الطفل .

وكما قال « جيمس جرانت » المدير التنفيذي لليونيسيف « إن عدد وفيات الأطفال اليومية قد انخفض إلى حوالي ٤٠ ألف طفل ! »

« وأنه خلال العقود الأربعة الماضية عاصر العالم الاختلاف في حجم وفيات الأطفال . . واليوم لم يعد عالمنا يسمح بموت الملايين من أطفاله في طوارىء مفاجئة أو مجاعات أو كوارث تقع في أي مكان في العالم . . سواء كانت الكارثة في كمبوتشيا أو أفريقيا . . فالأعلام يعمل على التأكد من أن الشعوب والحكومات تتحرك لمنع الموت الجماعي . وفي الماضي لم يكن يحدث هذا . . ففي أوائل الأربعينيات مات ثلاثة ملايين رجل وامرأة وطفل جوعاً في كلكتا والبنغال . بينما كان الطعام موجوداً . بينما العالم يعلم القليل ويفعل الأقل . لكن الخطر الحقيقي الذي يواجه العالم اليوم يشكل عبئاً أثقل من أية مجاعة أو كارثة . . انه الخطر الصامت المتجسد في العدوى المتكررة . . ونقص التغذية المنتشرة . . إنه خطر يقتل أكثر من نصف مليون طفل كل أسبوع » !

« هناك تقدم . . ولكن أن يموت في العالم الآن أربعون ألف طفل كل يوم فهذا شيء غير معقول لحجة نحن نملك القدرة على منع معظم هذه

وإذا كان هذا هو نصيب الطفل في حقوقه الصحية . . فما نصيبه في التعليم ؟!

حسب الدراسة التي قدمها الدكتور « محمد رضا العدل » عن الوضع الاقتصادي للأطفال في مصر . . يتضح أن عدد الأطفال أقل من اثنى عشر عاماً الداخلين في سوق العمل في مصر في الفترة من عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٨٤ قد زاد من ٢٦٥ ألف طفل عام ١٩٧٤ إلى ٥٢١ ألف طفل عام ١٩٨١. ثم قفز قفزة كبيرة خلال السنوات الأخيرة حيث وصل إلى ما يزيد على مليون طفل عام ١٩٨٤ وهذا يعني أن هؤلاء الأطفال قد تركوا التعليم ليتحولوا إلى عمال صغار أو إلى « الأسطى بليه » الذي نراه دائماً في الورش والمصانع . . وهؤلاء الأطفال بالذات كانوا محل اهتمام مناقشة ودراسة المؤتمر . . عن أسباب تحولهم عن التعليم وهو ما سنناقشه في الأسبوع القادم . . لكن المهم هنا أنه من بين هذه الأسباب أن الطفل لا يأخذ نصيبه أو حقوقه في التعليم خصوصاً في التعليم الابتدائي . . فقد وصل نصيب الطفل في الابتدائي في الانفاق الحكومي إلى ١٥,٣ جنيه وهذا نصيب ضئيل جداً !

أما في المرحلة الاعدادية فقد وصل أخيراً إلى ٢٣,٨٩ جنيه وهو أيضاً مبلغ قليل جداً لا يتناسب مع الاحتياجات الضرورية التي ينبغي توافرها للطفل في هذه المرحلة من ملاعب وأدوات وأجهزة رياضية . . وإن كان يفوق نصيبه في المرحلة الابتدائية التي من المفروض أن يكون نصيبه فيها أكثر من أية مرحلة نتيجة لأهمية هذه المرحلة تربوياً .

وقد أثبتت الدراسة أن هناك ٣٥,٩٪ من مدارسنا تنقصها مبان وتعمل أكثر من فترة . . و٧,٧٪ منها مدارس آيلة للسقوط و٣٦٪ منها مدارس تنقصها مرافق أساسية . . أين حقوق أطفالنا في مدارس كهذه .

● التبني مرفوض بأمر الاسلام!

ناقش المؤتمر العديد من بنود الاتفاقية . ومن النقاط التي أثارت جدلاً « التبني » فقد جاء في بنود الاتفاقية « تكفل الدول للأطفال المحرومين من الآباء رعاية بديلة ملائمة . وتنظم عملية التبني بكل عناية . ويجري العمل على عقد اتفاقيات دولية تشمل الضمانات والحمايات القانونية الضرورية عندما ينوي الآباء بالتبني نقل الطفل من البلد الذي ولد فيه » .

١٠٦٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

وقد اعترض شيخ الأزهر فى كلمته على هذا البند من الاتفاقية على أساس أن « التبنى » يرد فى الإسلام على صورتين .. إحداهما استلحاق شخص معروف النسب إلى غير أبيه . والأخرى استلحاق مجهول النسب بجعله ابناً للمقر بنسبه .. مع أنه ليس كذلك فى الحقيقة والواقع والإسلام حرم التبنى فى هاتين الصورتين بنص القرآن الكريم وهذا لا يمنع من رعاية طفل مجهول النسب أو معروف ، رعايته بالتربية والتعليم والإنفاق وبالوصية له والهبة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

إليه .. كل ذلك مباح دون تغيير لنسبه إن كان معلوماً أو استلحاقه بنسب الغير إن كان مجهولاً » .

وحول هذه النقطة قال المستشار محمد الجندى النائب العام السابق فى الدراسة التى قدمها للمؤتمر « إن الإسلام ينهى عن نسب الطفل لغير والديه .. وفى النص .. ﴿ أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل .. ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم فى الدين ومواليكم ﴾ .

« فالإسلام يرفض أن ينسب الطفل لغير والديه لما فى ذلك من خلط فى الأنساب وفى المحارم وفى الارث وغيرها . ومن ثم فإن التبنى بمعنى نسب الطفل إلى غير والديه يرفضه الإسلام » .

ولأن هذه النقطة بالذات قد أثارت اعتراضاً وجدلاً ومناقشة فقد جاء ضمن توصيات المؤتمر .. « يراعى عند القراءة النهائية للمشروع أو عند التصديق على المعاهدة ألا يتضمن المشروع النهائى أية مخالفة لأحكام الشريعة الإسلامية وأن يفهم الحكم الوارد والمادتان العاشرة والحادية عشرة وهى الخاصة بالتبنى بعدم التزام الدول الأطراف بالأحكام الخاصة بالتبنى إلا فى الأحوال التى تقر فيها نظمها الوطنية وعقائدها الدينية هذا النظام » .

● الحق فى الجنسية

أيضاً أثارت قضية حق الطفل فى الجنسية كأحد الحقوق التى تكفلها الاتفاقية للطفل جدلاً شديداً فى المؤتمر .. ويقول الدكتور « محمد سعيد الدقاق » يتمتع الطفل بحق قانونى تقرره له الاتفاقية فى أن تكون له جنسية ، وهذا لا يربط مصيره بوضع والديه أو وضع أحدهما ويصبح على الدولة المصدقة على هذه الاتفاقية التى يولد هذا الطفل على أرضها أن تمنحه جنسيتها إذا تعذر منحه جنسية أحد والديه .. وبذلك يصبح الميلاد على اقليم دولة مصدقة على المعاهدة مصدر حق للطفل فى الحصول على جنسية هذه الدولة ، وهذا يؤدى إلى القضاء على ظاهرة انعدام الجنسية لدى الأطفال .

وقد أثار « نبيل أحمد حلمى » حق الطفل المصرى [...]ية خاصة « إذا كان الطفل لأب مصرى وأم [...]رية .. ويمنحه للطفل الذى يولد لأم مصرية وأب مجهول الجنسية أى يعطيه للطفل غير الشرعى ولا يعطيه للطفل الشرعى لو كانت الأم مصرية والأب أجنبى لو مات الأب أو طلقت منه الأم أو سافر ولم يعد .. وهكذا يبقى هذا الطفل على أرض مصر بلا جنسية .. فما السبب فى هذا التقييد وهل السبب هو الخوف من الزيادة السكانية ؟ » .

وحول هذه النقطة قال المستشار « محمد الجندى » : « إن القانون المصرى يكفل الجنسية المصرية لكل من ولد لأب مصرى ولو كانت أمه أجنبية أو عديمة الجنسية وسواء ولد فى مصر أو خارجها .. كما يكون مصرياً أيضاً من ولد فى مصر من أم مصرية ومن أب مجهول الجنسية أو لا جنسية له أو لم يثبت نسبه إلى أبيه قانوناً .. كما يمنح القانون الجنسية المصرية لمن ولد فى مصر لأبوين مجهولين .. ويعتبر اللقيط فى مصر مولوداً فيها ما لم يثبت العكس ، وقد هدف المشروع بذلك إلى حماية الطفل من حالة انعدام الجنسية .

أما الأم المصرية التى تلد طفلها فى الخارج من أب مجهول الجنسية أو عديم الجنسية أو لم يثبت نسبه إلى أبيه قانوناً فإن هذا الطفل لا يمنح الجنسية المصرية ، وقد ينشأ هذا الطفل عديم الجنسية إذا كان قانون الدولة التى ولد على أرضها لا يكسبه جنسيتها الأمر الذى يستلزم إعادة النظر فى القانون لمواجهة هذه الحالة بما يكفل حصول الطفل على الجنسية المصرية إذا لم يكتسب جنسية الدولة التى ولد على أرضها أو أية جنسية أخرى » .

أيضاً ناقش المؤتمر مشكلة أو قضية رفع سن الحدث إلى عشرين عاماً ..

وقد طالب بهذا وزير الداخلية « زكى بدر » أمام المؤتمر بدعوى أن هؤلاء الأطفال الكبار هم الذين يرتكبون أخطر الجرائم التى تواجهها وزارة الداخلية .. بينما قالت وزيرة الشئون الاجتماعية الدكتورة « آمال عثمان » : إن رفع سن الحدث يجب أن يرجع إلى عدة دراسات وأمور اجتماعية .. فليس معنى أن مرتكب أية جريمة يعد حدثاً أنه لا يحاسب جنائياً فلو ارتكب الحدث جريمة يقدم للمحاكمة ، لكن بدلاً من أن يقدم للمحاكمة العادية يقدم لمحكمة خاصة تتكون من قاض واثنين من المتخصصين ويوقع عليه جزاء جنائى وينفذ الحكم فيه ولم يثبت من خلال التقارير أو

١٠٩٣



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدراسات أن هناك ارتفاعا لنسبة الجرائم للأطفال حتى سن ثمانية عشر عاماً : . ويجب أن تدرك أن عوامل انحراف الحدث متشابكة ومتداخلة ومتفاعلة .

وقد علق وزير الداخلية « زكى بدر » قائلاً : نحن كأجهزة أمنية نعانى من هذه الشريحة منذ وقع سن الحدث وحتى الآن ليس فقط لأن هذه الشريحة تستخدمها العصابات فى ارتكاب جرائم خطيرة فقط ، ولكن لأن هذه الشريحة هى التى ترتكب نوعيات السرقات الخطيرة مثل سرقات المنازل والسيارات ، فهذه الشريحة فى هذه السن تقوم بارتكاب مثل هذه الجرائم بكثرة بشكل يشكل ظاهرة .

وقد صدر حكم بتسليم حدث لولى أمره والحدث حتى سن ١٨ سنة ، وفى هذه السن يمكن أن يتزوج الشاب ، وإذا كان والده متوفيا يسلم إلى ولى أمره وهى أمه ، فلتتصور أن مرتكب هذه الحوادث شاب ومتزوج ، ثم بعد ذلك يسلم إلى أمه ! الأحداث فى هذه السن يستغلون . .

● الطفل المدمن

ناقش المؤتمر مشكلة تعاطى الأطفال للمخدرات ، وقد جاء فى الدراسة التى قدمها إلى المؤتمر الأستاذ الدكتور « مصطفى سويف » حقيقة هامة وهى أن الذين سيبدأون مبكراً فى تعاطى المخدرات هم أكثر من يتحولون إلى الإدمان فى المستقبل ، فليس كل من جرب المخدرات تحول إلى متعاط ، ولكن ٢٥٪ فقط منهم تتحول إلى الإدمان ، وهؤلاء هم الذين يبدأون وهم بعد مازالوا أطفالاً !

إن السن من أربعة عشر عاماً وحتى سته عشر عاماً هى قمة بداية الممارسة لتعاطى المخدرات الصناعية . . كما أن البداية المبكرة جداً لهذا النوع الخطر من المخدرات وهى قبل بلوغ سن اثنى عشر عاماً تشكل نسبة كبيرة . . » .

وقد قال الدكتور « محمود سامى » أمام المؤتمر : « إن نمط الإدمان قد تغير إلى الهيروين بدلاً من السجائر والحشيش ، ولخطورة هذه الأنواع الصناعية يجب اعدام تجار المخدرات وليس فقط اعدام اثنين . . من سيرلانكا ومصادرة أموالها لعلاج المدمنين » .

وقد علق على ذلك اللواء « محمد فتحى عيد » وكيل الإدارة العامة للمخدرات قائلاً : « إن عقوبة الإعدام موجودة منذ عام ١٩٦٠ . . وقد صدرت أحكام عديدة بالإعدام لكن حتى الآن لم تنفذ هذه الأحكام لأنها لم تستنفد فرص الطعن حتى الآن . . وفى دراسة اجريت فى أمريكا فى مدارس تعانى من انتشار المخدرات ثبت أن الإدارة هامة جداً . . وأن مديرا حازما للمدرسة يتعاون مع الشرطة قد أدى إلى الحد من انتشار المخدرات فى هذه المدرسة . .

و٩٩٪ من المخدرات فى مصر ترد من الخارج . . فقد ضبطت أكبر كمية هيروين ثلاثمائة كيلو هيروين . . وضبطت أكبر كمية أفيون . . أربعة أطنان أفيون . . وأكبر كمية حشيش ١٨ طن حشيش . . هذه أكبر كميات للضبطيات فى تاريخ المكافحة وأسعار المخدرات ارتفعت بشكل كبير لأن المعروض أقل بكثير من الطلب !

وقد علق « زكى بدر » وزير الداخلية أمام المؤتمر على مشكلة المخدرات قائلاً : بالنسبة لتوقيع العقوبة فإن الناس تعتقد أنها أمر متصل بالشرطة لكن الواقع أنها أمر قضائى بحت ، وحكم الإعدام منقوض قانوناً لذلك تعاد محاكمة التاجر . .

وأنا شخصياً اقترحت وطالبت أمام مجلسى الشعب والشورى ليس فقط بتوقيع حكم الإعدام على التجار ، ولكن تزايدت وطالبت بتوقيعه وتنفيذه على المتعاطين والمدمنين أيضاً !

وقد علق على كلام الوزير الدكتور « إسماعيل صبرى عبد الله » قائلاً : « أولاً أنا ارفض مفهوم الرعاية والحماية والوصاية فى كلامنا على الطفل وأطرح مفهوما بديلا وهو مفهوم التنمية . . تنمية الجانب العقلى والجسمى والروحى . . وبالنسبة لمشكلة الوقاية من المخدرات فيجب أن نترك التفكير القمعى ونتجه للتفكير الإيجابى ، ومن حقى أن أسأل وزير الداخلية الذى طالب أمام هذا المؤتمر بإعدام المتعاطين والمدمنين . . الشباب يجد كم ساحة رياضية لكى يمارس فيها الرياضة ؟ « زمان » كنا نلعب الكرة الشراب فى الساحات والآن هذه الساحات تشغلها السيارات ، إن المجتمع لم يول هذا الطفل احتياجاته ولم يوله الاهتمام الكافى . إذن ماذا يفعل . يفعل أى شىء . . لا توجد دور عرض سينمائية فى الأحياء الشعبية ، ولا توجد ساحات رياضية ، ولا يوجد نشاط ثقافى أو نادٍ ، والمساكن تضيق بأهلها ، ويجب أن يخرج الأولاد ، لذلك لابد من أن ينشغل هذا الطفل أو هذا الشاب بما هو تافه ثم ما هو مدمر لصحته . . فى الماضى حاربت انجلترا الصين لكى تدخل فيها الأفيون . . وحاربت الحكومة الأفيون بعد أن دخل .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

أما مطالبة وزير الداخلية بالحكم بالإعدام على المتعاطى .. فأنا أقول كيف نحكم بالإعدام على إنسان لجريمة هو غير قادر على التخلص منها ؟! المتعاطى إنسان مريض فكيف نعدم مريضاً ؟ وفى تعاملنا مع المخدرات يجب أن نتعامل مع جانب الطلب .. لأننا كلما شددنا العقوبة ارتفع سعر المخدرات .. كذلك يجب أولاً استيعاب حيوية الشباب فى نشاطات وهوايات .. أما أن يفتح الشاب التليفزيون ليجد وعظا وإرشاداً عن المخدرات وهو زهقان من مسألة الوعظ هذه ونتصور أننا بهذه الطريقة نعالج مشكلة المخدرات ؟!

● مافيا الأطفال

قبل أمام المؤتمر .. وجاء فى دراسات المؤتمر الجانب الأسود من حياة أطفال هذا العالم الفقراء التعساء الذين يتحولون إلى أداة فى أيدى مافيا عالمية تتزايد كل يوم .

وجاء فى الدراسة التى أجرتها الأمم المتحدة فى أغسطس من هذا العام .. أن صورة جديدة من صور العبودية بدأت فى الانتشار فى عالمنا المعاصر ويمثل الأطفال ضحايا بصورة أساسية فيها باعتبارهم أكثر طوائف البشر ضعفاً وأقلهم قدرة على حماية أنفسهم .. فلقد تحققت الأمم المتحدة من وجود تجارة رابحة للأطفال خاصة فى مناطق معينة من العالم مثل بنجلاديش والبرازيل لاستخدامهم بمثابة قطع غيار آدمية أو لإجبارهم على ممارسة الدعارة ، ولقد ذكر التقرير أن حوالى ثلاثين مليوناً من الأطفال فى البرازيل وحدها يستغلون لممارسة النشاطات الإجرامية أو الدعارة ، وبعضهم يجبرون على ممارسة الأعمال الشاقة فى الشمال الشرقى من البرازيل دون الحصول على أوقات للراحة .. بينما يصل الأمر بالفتيات اللاتى يبلغن الثالثة عشرة إلى استغلالهن فى إرضاء النزوات الجنسية للسادة أو العمال .

ويذكر التقرير أيضاً أن أسلوباً حديثاً من العبودية ظهر ابان الحرب العراقية الإيرانية حيث استغل الأطفال كوقود للمعركة عن طريق تجنيدهم طوعاً أو كرهاً وارسالهم لجبهات القتال ليموتوا موتاً جماعياً !

والحقيقة أن هذا الواقع المؤلم الذى يحياه قطاع عريض من الأطفال فى مناطق من العالم وخاصة فى دول العالم الثالث ليس بالظاهرة الجديدة ، إنما زاد من تفاقمها الحروب التى اندلعت هنا وهناك والمجاعات والكوارث الطبيعية التى ضربت أجزاء متفرقة من العالم .

أضف إلى ذلك أن التقدم العلمى الذى ألم بجراحة نقل الأعضاء فتح الطريق أمام إمكانية إحلال أعضاء بشرية سليمة محل أعضاء تالفة ولقد وجد عدد من النخاسين الجدد فى ذلك تجارة رابحة من خلال استغلال الأطفال خاصة القادمين من العالم الثالث لهذا الغرض كبنوك حية لقطع الغيار البشرية !

وكل هذا يحدث للأطفال .. ورغم أننا نتغنى بحب الأطفال إلا أنه وكما قال الدكتور « إسماعيل صبري عبد الله » « إن أفراد المجتمع فى مجملهم يحبون الأطفال ويرغبون فى انجابهم ، ولكنهم تعودوا تاريخياً على أن الطفل - فيما عدا حالات العقم الجزئى أو الكلى - أرخص سلعة فى الوجود .. بل أن الانجاب يكون أحياناً المنتج الثانوى لنشاط يقصد لذاته هو المعاشرة الزوجية » ولهذا نرى الناس تحتفى بمولد الطفل و« بأسبوعه » لكن وفاة الطفل ليست حدثاً يهتم به الناس .. فلا جنازة ولا عزاء ولا حداد وكل ما يقال للوالدين « عوضك الله » !

وشهادة الميلاد ضرورية للطفل حين يدخل المدرسة أو يحل دوره فى التجنيد وعند الزواج والالتحاق بأى عمل منظم ، أما شهادة وفاة طفل فلا قيمة لها مطلقاً لأن الطفل عادة لا يملك شيئاً يحمل ورثته على إثبات وفاته .. كما أن حب الوالدين للطفل لا يؤدى فى كثير من الأحوال إلى أن يكون الأولى بالرعاية فى حياة الأسرة لا سيما حين يكون دخل الأسرة قليلاً أو شبه معدوم .. ففى ظروف الفقر لا تبرز تكلفة تنشئة الطفل منذ ولادته إلى أن يكمل الخامسة عشرة سنة ، بل أن الطفل يبدأ العمل فى سن السادسة أو السابعة ، وهو بالقطع لا يجد الغذاء السليم المتكامل « تمييزاً » عن



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

مجرد حشو المعدة بأى شىء ! ولهذا تجد الاستجابة إلى تنظيم الأسرة تظهر فى حالة الزوجين المتعلمين العاملين اللذين يريدان لأولادهما مستوى معيشة لا يقل عن مستواهما أو لعله يزيد . . وكما قال وزير تخطيط مصر .

عند مستوى الفقر المطلق لا فرق بين طفل واحد أو عشرة أطفال لأن ناتج قسمة الصفر دائماً صفر أياً كانت قيمة المقسوم عليه » !

□ كريمة كمال

□ كاريكاتير : محسن



– الواحد يكافح فى طفولته ولما يكبر ويترستا يلعب زى ماهو عايز !!

ماما زمانها جاية ..



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

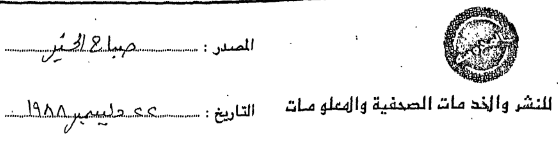
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ـ افهمنى بقى مش معقول .. سوء تغذيه وسوء فهم كمان !



ـ البلد ٤٠٪ منها اطفال والفيلم يتفرج عليه الكبار فقط !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

ـ والطفولة غير سعيدة يعنى نهاية غير سعيدة !!



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٩

□ استجابة لدعوة مصر:

الامم المتحدة تعقد اول قمة عالمية للاطفال فى سبتمبر

نيويورك ـ ا ب ـ تعقد فى مقر الأمم المتحدة اول مؤتمر قمة عالمية من أجل الاطفال وذلك فى الفترة من ٢٦ الى ٢٧ سبتمبر عام ١٩٩٠ وذلك بناء على دعوة مصر والسويد وكندا والمكسيك ومالى وباكستان .

ومن المنتظر ان يحضر هذه القمة ٦٠ رئيس دولة وحكومة ومن بينهم الرئيس الامريكى جورج بوش والزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف وذلك طبقا لما اعلنه جيمس جرانت المدير التنفيذى لليونيسيف .

وقد اكد المسئولون باليونيسيف ان أكثر من ١٠٠ دولة قد أيدت هذه القمة وقد وافق المسئولون من ٤١ دولة خلال اجتماع امس للمجلس التنفيذى لليونيسيف على عقد الاجتماع .

وتهدف القمة الى انقاذ ١٠٠ مليون طفل من الموت بسبب الامراض خلال عقد التسعينات .

١٠٦٩



المصدر : الحيـاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٩

سوزان مبارك: ٣١ دولة تساهم فى مكتبة مركز توثيق ادب وبحوث الاطفال

فى اطار اهتمام السيدة سوزان مبارك ورعايتها للطفولة فى مصر . قد قامت بزيارة لمركز توثيق وبحوث ادب الاطفال والتى قد استمرت اكثر من ساعتين رافقها فيها الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب وصلاح المعداوى المستشار الصحفى لرئيس هيئة الكتاب والاستاذة ليلى عاشور المديرة السابقة للمركز والاستاذة زينب القوانيسى المديرة الحالية للمركز ، وباقة من كتاب ادب الاطفال وكتاب الهيئة المصرية العامة للكتاب ..

وخلال هذه الزيارة تجولت داخل المركز بدءا بالمكتبة النموذجية للاطفال والتى توجد بالدور الاول من المركز استمعت خلالها الى احاديث الاطفال وهم يلقون ماقرؤه وفهموه من خلال القصص التى القتها عليهم امينة المكتبة وقد حيا الاطفال السيدة سوزان بالهتافات التى تعبر عن حبهم وامتنانهم للسيدة سوزان مبارك .

تابعت الجولة :
امانى شاهين

وفى الدور الثانى من المركز التقت سيادتها بالحاضرين لورشة العمل التى يقيمها المركز الآن وناقشتهم عن السبب الرئيسى الذى دفعهم لحضور الورشة ومدى الاستفادة من وراءها .. وقد طالبت بتكثيف الجهد والعمل والوقت فى هذه الورشة لخلق جيل جديد من كتاب الاطفال الدارسين الواعين لاخراج ادب جيد فى هذا المجال .. ودار نقاش بين السيدة سوزان مبارك والدكتور سمير سرحان والاستاذ احمد نجيب المسئول عن ورشة العمل داخل المركز عن اهمية الورشة وكيفية خط سير العملية الدراسية فيها ..

وخلال هذا الحوار اعلن الاستاذ احمد نجيب انه فى اطار وصول اشعاع اهتمام السيدة سوزان مبارك بالطفولة الى بعض دول العالم فقد ارسلت سلطنة عمان الى الهيئة والمركز لمعرفة برنامج الورشة الدراسية وقد تم عمل برنامج للسلطنة سوف ينفذ بها فى يناير القادم .

كما قامت بتفقد مكتبة المركز التى تضم البحوث الخاصة بادب الاطفال والتى يستعين بها الباحثون سواء كانت مصرية أم اجنبية وكذلك تفقد اجهزة الميكرو فيلم والميكروفيش الخاصة بتخزين المعلومات وتساعد الباحثين على الحصول على المعلومة واستخراجها ثم قامت بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين بجائزة السيدة سوزان مبارك لادب الاطفال سواء فى القصة او الشعر لعام ١٩٨٩ .

ثم قامت السيدة سوزان مبارك برئاسة مجلس ادارة مركز توثيق وبحوث ادب الاطفال وقد حضره اعضاء المجلس وعلى راسهم الدكتور سمير سرحان .. وقد تم مناقشة الآتى داخل الجلسة ..

ـ استعراض خطوات انشاء المركز من حيث المساهمين فى انشائه والهدف الذى انشىء من اجله المركز واللجان التى تم عقدها فيه وما اسفرت عنه هذه اللجان

١٩٠٠

وكذلك اسهامات السفارات ودور النشر الاجنبية في اثراء المكتبة بنماذج من كتب الاطفال الخاصة بدولها وكذلك كتب الاطفال الحاصلة على جوائز في بلادهم وعدد هذه الدول بلغ ٣١ دولة وكذلك اهمية الاجهزة التي بالمركز ومن بينها الميكروفيلم والميكروفيش والتي يعتمد عليها في تصنيف وفهرسة كتب مركز المعلومات ومكتبة الطفل وكذلك تخزين المراجع الخاصة بمركز البحوث على الكمبيوتر ..

ـ وكان البند الثاني في جدول الاعمال تقرير عن عمل مركز المعلومات والمكتبة النموذجية منذ الافتتاح وحتى الآن سواء كان ذلك من حيث المقتنيات من كتب ودوريات ومراجع ولوحات وملصقات ورسوم .. الخ والفهارس التى قام العاملون بالمركز باعدادها .. وكذلك استعراض نظم المعلومات المختزنة التى انشاها المركز والتي بموجبها يتم تخزين المعلومات الخاصة بالكتب البحثية المتخصصة للكبار في مجال ادب الطفل . وكذلك الكتب الموجهة للاطفال .. وكذلك استعراض البحوث والدراسات في مجال ادب الاطفال ومحاولة تبسيط ادب الكبار للاطفال .. وكذلك الارشيف الصحفي والخاص بجمع المواد التى كتبت في الجرائد والتى تتناول موضوعات تتعلق بالطفل واعداد بطاقة لهذه المواد .. كما تم استعراض برامج التدريب سواء الدورة الدراسية التي اقيمت في يناير عام ١٩٨٩٠ والتي استمرت ٤ اسابيع والتى استضافت عددا من كتاب الاطفال والمعنيين بالعمل في ميدان كتب الاطفال والمؤسسات المعنية بهذا على المستوى القومي ، وللورشة التى بدأت بالفعل ابتداء من نوفمبر ١٩٨٩ والمستمرة الى الآن بواقع مرتين في الشهر والتى من اهدافها الرئيسية تنمية كتاب الطفل العربي وتطويره واثراء ميدان ادب الطفل ... وكذلك استعراض المسابقات في مختلف الانشطة والمجالات سواء رسم او كمبيوتر او مجلات حائط او مسرحي والتي تقوم بها المكتبة النموذجية للمركز بالاتصال بالمدارس للتعاون معها .. وكذلك تدريب امناء المكتبات .. واقامة الندوات ..

كما تم استعراض برنامج احتفالات اعياد الطفولة وذلك طوال شهر نوفمبر الى نهايته عام ١٩٨٩ .

والبند الثالث في جدول الاعمال كان استعراض مؤشرات العمل في الشهور الست القادمة وكان اهم ما اوصت به السيدة سوزان مبارك هو استكمال مكتبة مركز البحوث باحدث المراجع والموسوعات العربية والعالمية ورسائل الماجستير والدكتوراه المتعلقة بادب الاطفال بالجامعات المصرية والاجنبية .. واقتناء جميع كتب الاطفال الفائزة بجوائز عالمية .. وكذلك تطوير الحاسب الآلى حتى يمكن تخزين اكبر قدر من المعلومات المتعلقة بالطفل وادبه .. وكذلك استمرار الحلقات الدراسية والورش التجريبية .



فوق حرف ساخن

في اعياد الطفولة في العام الذي اوشك على الرحيل برزت مجموعة من الاطفال من ذوي القدرات الفنية المتميزة ، سواء في العزف على الالات الموسيقية او في اداء بعض الحان التراث الصعبة التي لا يقدر على ادائها سوى الكبار !

وقد اهتمت « المساء » كعادتها باصحاب هذه المواهب واضافت عليهم المزيد من الاضواء حين عرفت بهم وتتابعهم بحب واحتضان وترصد ما يطرأ على حياتهم من تطور في ذلك المجال الذي تفتحت فيه مواهبهم البكر وقدراتهم المتميزة .

ورب من سائل : هل اقتصرت مواهب اطفالنا المبكرة على المجال الفني فقط ؟ ام ان هناك مواهب اخرى من بين المتفوقين في مجالات التحصيل العلمي من اصحاب القدرات العقلية الممتازة ؟!

تقول اخبار نوادي العلوم ونتائج امتحانات المراحل الدراسية المختلفة ان هناك عددا كبيرا من الاطفال والفتيـ ممن ظهرت عليهم ملامح النبوغ المبكر من اصحاب القدرات العقلية العالية !

وقد تعمدت ان اربط الموهبة التي اعنيها هنا بالتفوق العقلاني ، القائم على التميز في الاداء والتمتع بذكاء خارق افضت الى ظهور الموهبة النابعة من اجتماع كل هذه العناصر حتى لا ينصب حديثي فقط على الموهبة الفردية الخاصة ذات الميول الخارقة او اصحاب المهارات المبشرة في مجالات الفنون كالعزف والغناء والتمثيل والرسم والتصوير وغيرها من الوان الابداع الفني ذات الندرة الفطرية او غيرهم ممن يشكلون ظواهر غير عادية في حقول النشاط الانساني !

وهؤلاء .. وهؤلاء .. وان كان من السهل الكشف عنهم بوسائل تشخيصية علمية معروفة الا ان الصعوبة تكمن في اهمية استثمار هؤلاء الموهوبين ورعايتهم باعتبارهم ...وة قومية وعدة النهضة لمستقبلية !

فنحن قد نصفق كثيرا للطفل الموهوب ونفرح به ونحتفي موهبته اشد الحفاوة ونرحب بها في فرحة وزهو ولكن حماس الفرح وزهو الاحتفاء ما يلبثان ان يخفتا ويذوبا ومع هذا الخفوت والذوبان .. تضيع الموهبة البكر اذا ما تعرضت لاساءة التوجيه او اذا ما حاصرها عدم التفهم والاهمال .

وقد يكون حسن النوايا هنا ستارا يغطي هذا الاهمال وهذا هو مكمن الخطر الذي ننبه اليه .. حين يرى البعض ان الموهبة تستطيع وحدها ان تبرز وان تنمو وان تزدهر وان اصحابها ليسوا في حاجة الى رعاية بقدر ما تقضي الجدارة ان تعطى هذا الاهتمام لغيرهم من الاطفال العاديين لعلنا نساعدهم على تخطي مخاطر الرسوب او التعثر والتأخر !!!

والجدل هنا لو طال .. لافسد كل شيء .. لان اهمال اصحاب المواهب لا يعني عزلهم واحباطهم فحسب .. ولكنه يعني قتل احساسه بتفوقه وتميزه .. ومن هنا فان رعاية الموهوب تحتاج الى مناخ من نوع خاص .. مناخ انساني مفعم بالحب وبالتقدير اللذين يحفزان على مزيد من النجاح .. يبدا بالبيت والاسرة الصغيرة ومرورا بالمدرسة بطبيعة الحال كمجال التحصيل وانتهاء بالمجتمع صاحب المصلحة الاولى في البحث من بين صفوفه عن المواهب والعبقريات القادرة على الاسهام بنصيب وافر في رفاهيته ورفع مستواه وتغيير مساره علميا ومهنيا وفنيا الى الافضل والاحسن .. وهذا لعمري هو دور المجتمعات المتحضرة التي تدرك اهمية وقيمة ما لديها من كنوز بشرية تلمع وتضيء ملامحها في تلك الظواهر التي لم يعد يكفيها ان نستقبلها بضجيج التصفيق والترحيب الذي يعقبه – للاسف – غطيط الاهمال والنسيان .

رأفت الخياط



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٩

سوزان مبارك تقود عام رعاية الطفل مع حلول ١٩٩٠

كتب حمدى عمر :

كل سنة وانت طيب .. غدا تبدأ سنة جديدة ومع حلول عام ١٩٩٠ تدخل مصر عام رعاية الطفل وتقود السيدة سوزان مبارك خطة حماية ورعاية الطفل المصرى طوال هذا العام .. وقررت وزارة الشئون الاجتماعية وضع خطة رعاية وحماية الطفل تحت رعاية حرم الرئيس مبارك

وان السيدة سوزان مبارك قد طلبت أن يكون عام ١٩٩٠ هو العام الذى يشهد وضع عدد كبير من المشروعات الخاصة بالطفل موضع التنفيذ وظهور عدد اخر الى حيز التنفيذ وتغطى المشروعات التى تخدم الطفل المصرى كافة المحافظات وفى مقدمتها مكتبات عين الصيرة - الفيوم - بنى سويف - الاسكندرية - المنيا - سوهاج - المنوفية - وكذلك مجموعة من الحدائق الحديثة للاطفال والتى ستقام على اعلى مستوى وافتتاح دور حضانة متطورة وستشارك السيدة سوزان مبارك فى افتتاح هذه المشروعات ..

« سوزان ام الطفولة »

وفى استفتاء لجريدة «الحياة» مع العديد من شرائح المجتمع المصرى بمناسبة انتهاء عام ٨٩ واستقبال عام ٩٠ اخترنا شخصية السيدة قرينة رئيس الجمهورية

●● بالترتيب ما هى اهم توجيهات السيدة سوزان مبارك خلال العام الماضى ؟

×× انشاء المكتبات للاطفال والاهتمام بهم صحيا واجتماعيا وثقافيا .

×× التركيز على تنظيم الاسرة .

×× دعم الجمعيات الأهلية .

●● من وجهة نظرك ما هى الهيئات بالترتيب التى ترى انها تستطيع مساندة حركة ونشاط السيدة سوزان مبارك الاجتماعى ؟

×× الجهود الذاتية التطوعية .

×× الهيئات الحكومية .

●● ما هو اهم مشروع تتمنى ان تركز عليه وتدعمه السيدة قرينة الرئيس خلال عام ١٩٩٠ .

(تترك الاجابة لحرية المشترك فى الاستفتاء) .

●● ما هى من وجهة نظرك اهم نتائج جهود السيدة سوزان مبارك ؟

(تترك الاجابة لحرية المشترك فى الاستفتاء) .

- وكانت نتيجة الاستفتاء فى السؤال الاول ٧٤٪ ، تقول «ام اطفال مصر» ، ١٨٪ راعية الامومة والطفولة ، ٧٪ الام المثالية ، ١٪ السيدة الاولى .

- اما السؤال الثانى فكانت إجابته بالترتيب ٧٨٪ رعاية الطفولة والأمومة ، حيث قررت الاجابة انه لا فاصل بين الهدفين وإن كانت النسبة المتبقية وهى ٢٢٪ ، فقد اكد ٧١٪ منها ان اهتمام السيدة سوزان مبارك الاول هو رعاية الطفولة والدليل انشطة جمعية الرعاية المتكاملة للاطفال

- اما السؤال الثالث فكانت إجابته تمثل ٨٢٪ لانشاء مكتبات الاطفال والاهتمام بهم صحيا واجتماعيا وثقافيا

- وكانت الاجابة على السؤال الرابع تؤكد ان قرينة الرئيس تعتمد على التفاف الجهود الذاتية والتطوعية حولها فى حركتها وهذا ما اكده حوالى ٨٩٪

- اما السؤال الخامس فقد ركز ٧٥٪ على اختيار رعاية ودعم الطفل المعوق هو اهم المشروعات التى يتمنون ان تعطيها قرينة الرئيس كل جهودها

- اما السؤال الاخير فقد اختار ٧٠٪ اعلان وثيقة الرئيس لحماية الطفل المصرى اهم نتائج جهود السيدة سوزان مبارك ، واختار ١٢٪ الاهتمام بثقافة الطفل وانشاء المكتبات وحدد ٨٪ دعم العمل الاجتماعى وظهور انشطتها

٢٦٠٣



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتاب الطفل

احتفلت مصر مؤخرا باعياد الطفولة فى كل مكان بهدف الوصول بالطفل الى حياة مستقبلية مشرقة خالية من المتاعب والصعاب . وهذه بكل تأكيد خطوة ناجحة على طريق العمل الايجابى لصالح الطفل . لكن هناك جوانب مهمة أخرى فى حياة الطفل تستحق منا السعى الدائب لتحقيقها . من ذلك تثقيف الطفل لا بالعلوم والفنون فحسب بل بأمور دينه عن طريق الكتاب

وتأليف كتب الاطفال ليس كما يتصور البعض أمرا سهلا هينا بل هو عمل دقيق وشاق ذلك ان على المؤلف ان يدرك جيدا ان كتاب الطفل هو اساس بنائه فان صلح الاساس صلح البناء وإلا تعرض للهدم والسقوط .

لهذا فمن الافضل ان يقوم بهذا العمل مؤسسات متخصصة تضم اشخاصا مخلصين لا تدفعهم شهوة الكسب المادى بل تحرك وجدانهم وافكارهم عقيدة راسخة يعيشون من أجلها على أن يكونوا ذوى خبرة بأمور الطفل متخصصين فى الكتابة عنه . أما الكتاب فيجب أن يقوم على الحقائق الثابتة عن النفس البشرية بصفة عامة وعن نفس الطفل بصفة خاصة وذلك من خلال الآيات القرانية والاحاديث النبوية الشريفة والحوادث التى وردت فى السيرة النبوية متعلقة بالطفل وبذلك تكتمل الصورة التى رسمها الاسلام للطفولة والطريقة التى عامل بها الرسول صلى الله عليه وسلم الاطفال مع مراعاة ان يشتمل كتاب الطفل على امرين هما :

● الاول الايمان بالله بصورة متكاملة تغرس فى نفس الطفل وقلبه العقيدة وذلك بطريقة تتفق مع ادراك الطفل ووعيه .

● الثانى الجوانب السلوكية فى الطفل وفق المنهج الاسلامى المخلص من الكتاب والسنة والاحكام المستنبطة والسيرة الشريفة .

وعلى وجه العموم يجب أن يقوم كتاب الطفل على تصوير الحقائق تصويرا يبرزها ويوضحها وذلك عن طريق القصة والحوار فالآية القرانية تصبح قصة وحوارا وصورة وعبرة ولكن باسلوب الطفل الذى نريد أن يصبح القران غذاء روحيا وعقليا له . كذلك اعتقد انه من الخير كل الخير ان نجعل من الآيات القرانية مسلسلات تجمع بين التلاوة المؤثرة الصحيحة والفكرة الواضحة والصورة المعبرة . كذلك فان الاحاديث الشريفة والسيرة المطهرة تعتبران اعظم نبع ادبى للاطفال .

وصفوة القول ان كتاب الطفل على النحو المتقدم هو خير معلم وصديق للطفل يرشده ويؤنسه ويعلمه .

المستشار

السيد كمال الشورى



المصدر : ......وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٣١ ديسمبر ١٩٨٩

بطاقة صحية لكل طفل

بطاقة صحية لكل طفل هذا هو الحلم الذى نتطلع اليه ونرجو له ان يتحقق فلا يصبح شعارا نردده بين حين وآخر كلما خطر الطفل على بالنا وتجسم امامنا اهمية الحرص على صحته . ففى كل البلاد المتقدمة يطبق نظام خاص للتامين الصحى يشمل جميع المواطنين بداية بالطفل وانتهاء بالمسنين بل ان العلم والطب استطاع الى رعاية الطفل وهو جنين فى رحم امه لم ير النور فقد اتاح التقدم العلمى للطبيب القدرة على اكتشاف المرض الذى قد يصيب الجنين والخطر الذى قد يتعرض له والعيوب الخلقية وقد امكن اجراء جراحات لعيوب فى القلب او وجود ثقب لاجنة داخل الارحام وذلك بفتح بطن الام ورحمها واجراء الجراحة للجنين ثم غلق الرحم والبطن لكى يكمل الجنين شهور الحمل ويولد مكتمل الصحة .

والطفل عندنا اكثر مايصل اليه من رعاية هو متابعة طبيب اطفال له فى شهور عمره الاولى .. ويتم ذلك بين الاسر المقتدرة والتى لديها الوعى الكافى لاهمية رعاية الطفل صحيا فيقوم الطبيب بالكشف الدورى على الطفل وقياس طوله ومعرفة وزنه وتحصينه بكل التطعيمات اللازمة والتوجيه بنوعية الطعام المناسبة لشهور عمره .. وعادة ماتنقطع الام عن التردد بطفلها على طبيب الاطفال بعد انتهاء السنة الاولى من عمره .. وتكتفى بان تذهب الى الطبيب عندما يصيب طفلها مرض ما وتقوم مراكز رعاية الامومة والطفولة ومكاتب الصحة بهذه المهمة بدلا من طبيب الاطفال فى الاوساط الفقيرة .

ولكن علاج الطفل من مرض ألم به يخضع لمهارة الطبيب ومدى قدرته على اكتشاف الداء وعلى وعى الام وشدة ملاحظتها ووصفها حالة الطفل للطبيب وفى كل مرة يمرض طفلها تسرع به الى طبيب تسمع انه طبيب ماهر وله سمعة طيبة وقدرة على تشخيص المرض وهكذا يذهب الطفل فى كل مرة لطبيب غير الذى سبق ان عالجه من مرض سابق . ولااحد يتابع حالة الطفل الصحية .. لا الام لانها غالبا تنسى او تبالغ او يختلط عليها الامر تحت وطأة المسئوليات العديدة الملقاة على عاتقها . وبالطبع فان ان يستطيع ان يكون هو دليل الطبيب على ظروفه الصحية المختلفة . وكثير من الاخطاء والمخاطر تحدث نتيجة اساليب العلاج العشوائية التى لاتعرف التاريخ المرضى او الصحى للطفل .

ومعنى انشاء بطاقة صحية لكل طفل ان يكون لكل طفل ملف مستقل يحمل رقما مسلسلا ويدون فى هذا الملف كل شىء عن الطفل تاريخ ميلاده ولادته اذا كانت طبيعية . كل مرض ألم به ومدته والطبيب المعالج والادوية التى استخدمت لعلاج ذلك المرض والعمليات الجراحية التى اجراها ومكان اجرائها والطبيب الذى اجراها والملاحظات المدونة والمصاحبة لهذه العملية وتاريخ اجرائها . الامصال وتواريخها . وينطبق ذلك على كل تخصص . الاصابات الخاصة بالعين والاذن والحنجرة وامراض الصدر والامراض الباطنية والجلدية وامراض الحساسية والاسنان والعظام وكل شىء .

هذه البطاقة الصحية او التاريخ المرضى تصاحب الطفل فى كل مرحلة من مراحل حياته . وتستمر معه فى مرحلة دخوله المدرسة بكل مراحلها وفى الجامعة وبعد التخرج .

انها تعطى صورة واضحة تفصيلية ومكتملة للحالة الصحية للفرد . وهذه الصورة الواضحة المكتملة تساعد على سرعة تشخيص المرض الجديد وصحة هذا الشخص ووصف العلاج الصحيح وتجنب اى خطا او تقصير او عدم فهم الحالة . ان هذه البطاقة الصحية هى اسلوب حضارى وضرورى لرعاية صحة الانسان وحمايته من المخاطر فهل تتحقق هذه الامنية وهذا الحلم وتتاح لاطفال المستقبل ؟ !.



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٩

بابا نويل الفنلندى فى مهمة سلام فى أرض السلام مصر



يعد سانتا كلوز الذى يعرف فى الوطن العربى ببابا نويل من اشهر واحب الشخصيات لدى الاطفال فى جميع انحاء العالم وهو فى الحقيقة تقليد ظهر اول ماظهر فى منطقة لابلاند بشمال فنلندا بالقرب من القطب الشمالى ثم انتشر بعد ذلك الى جميع انحاء العالم حتى فى اليابان .

وبابا نويل يظهر دائما محملا بالهدايا فى اعياد الكريسماس ليوزعها على جميع الاطفال وقد اختار بابا نويل الفنلندى هذا العام الشرق الاوسط وخاصة مصر رائدة السلام والحضارة والمحبة ونبذ التعصب الدينى والتفرقة العنصرية بين الشعوب ليقوم بزيارة حب وسلام لاسعاد الشعب المصرى واطفاله خاصة .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٩

[٣]

ساعدى طفلك على تقبل ذاته

□ هذه هى الحلقة الثالثة مع الأستاذ الدكتور سعد عبد الرحمن أستاذ علم نفس الأطفال ووكيل كلية بنات عين شمس من أجل مساعدة الأم على تربية طفلها تربية سليمة ، ونحن اليوم نتحدث عن كيفية مساعدة الطفل على تقبل ذاته ، فكما يقول علم النفس الحديث إن سعادة الإنسان تكمن فى تقبله لذاته ورضائه عن نفسه ، ويقول عالم النفس المصرى د . سعد عبد الرحمن إن هذه المقولة صحيحة إلى حد كبير ، فالطفل يبدأ فى تكوين ما نسميه بصورة الذات منذ اللحظات الأولى التى تتعاملين معه فيها .. ويدرك ما تقولين وما يرتسم على وجهك من تعبيرات عندما تتكلمين معه .

ونحن أحيانا نرى طفلا صغيرا يتمنى لو أطلق عليه الأم والأب اسما آخر غير اسمه الحالى الذى لا يعجبه ، بينما تعجبه أسماء الأطفال الآخرين ، وهذا طفل آخر يشعر بالخجل لأن شعره جعد والآخرون ذوو شعر أملس .. وطفل ثالث يقول لنفسه لماذا لم أكن طويل القامة مثل بقية أصدقائى ، وهذه الحالات وغيرها تظهر بصورة أوضح فى الإناث من الأطفال .

ويجب علينا أن نعرف أولا كيف تتكون صورة الذات « إنها تنشأ عند احتكاك الطفل بك وبأبيه واخوته فى المنزل ، وعندما يستمع إليك ويستمع إلى الآخرين فى كل ما يقال من تعليقات عليه وعلى سلوكه وعلى استجاباته للمواقف المختلفة .

فالأم احيانا تصف ابنتها بأنها أجمل بنات الحى وأن ابنها أذكى أطفال المدرسه ، ثم تتراكم هذه الملاحظات لتكون صورة الذات ، وعندما تخرج الابنة من البيت سوف تجد من هى أجمل منها .. وسوف يجد الولد من هو أذكى منه .. وهنا تتهذب صورة الذات وتتقبل الواقع .. وهنا يأتى دور الأم فى مساعدة طفلها ليضع ذاته بين ذوات الآخرين ويعرف نفسه ما أمكن ذلك ، ويواصل د . سعد عبد الرحمن أستاذ علم نفس الأطفال حديثه قائلا إنه من الضرورى جدا أن تبدأ الأسرة باختيار اسم الطفل بحيث يكون مناسبا جميلا وبعيدا كلما أمكن عن الصفات الشكلية .. ولا يحتمل التحريف أو التأويل .. ولا بأس فى أن تقوم الأم بشرح معنى الاسم أو ملابساته التاريخية أو الدينية حتى يدرك معناه وقيمته ، وعندما تواصل الأم حديثها مع طفلها فمن الممكن أن تقول له إنه ذكى أو شاطر أو إن طفلتها جميلة وفاتنة .. ولكنه ليس أذكى الناس أو أجمل الناس .. لأنه من المفروض أن يحب الطفل ذاته حتى يتقبلها ، ولكن من المهم جدا أن تدرك الأم أن الخيط رفيع جدا بين حب

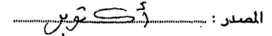
١١٠٧



الذات والأنانية ، وان تعلم أيضا أن الأنانية تقود إلى الغرور الذى يؤدى إلى النرجسية وعشق الذات . وأخيرا كيف تساعدين طفلك ليعرف مكانة ذاته بين ذوات الآخرين سواء كانت الذات الجسمية أو العقلية ، علمى طفلك أن هناك فروقا بين الناس جميعا ... وهذا من خلق الله .. وعلميه أيضا أن لكل إنسان قدرة وطاقة تختلف عن قدرة وطاقة الإنسان الآخر .. وعلميه كذلك أن كل من يبذل جهدا ينل تقديرا .

وأخيرا .. قولى له دائما .. رحم الله امرأ عرف قدر نفسه .. والرحمة هنا هى السعادة ، والسعادة هى تقبل الذات وتقبل الآخرين .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٩

أحدث ماظهر في أدب الأطفال

□ اكدت السيدة سوزان مبارك على ضرورة الاهتمام بتزويد مكتبات الطفل بالمحافظات بالنشرات الدورية . التى توضح احدث ماظهر في عالم الكتب والمطبوعات للاطفال ، وضرورة التعاون مع المكتبات العربية بالمعلومات ليصبح مركز توثيق وبحوث ادب الطفل مركز إشعاع لثقافة الطفل وانشطته في مصر والدول العربية والصديقة ، وذلك اثناء الزيارة التى قامت بها السيدة سوزان مبارك للمركز ، كما تفقدت مركز المعلومات بالمركز ، ومكتبة الطفل النموذجية الملحقة به ، وقاعات المراجع المتخصصة .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٩

سوزان مبارك والطفل المصرى

□ من أهم ظواهر الثقافة فى هذا العقد إصدار الرئيس لوثيقة الطفل .. وقيام السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية بتبنى قضية الطفل المصرى فى جميع المجالات .. واهتمامها بإنشاء الحدائق والمكتبات فى كافة أرجاء القطر من أجل طفولة سعيدة .. وكذلك قيامها بإنشاء مركز توثيق وبحوث أدب الطفل ورئاستها له بجانب لجنة من كبار المتخصصين فى ثقافة الطفل وقد حددت السيدة سوزان أهداف هذا المركز بقولها غداة افتتاحه : « إن هدفنا أن نجعل أطفالنا قادرين على مواجهة الحياة بكل متطلباتها وأن نعدهم لتحقيق آمال مصر المستقبل .

وكان من أبرز اهتماماتها بثقافة الطفل المصرى .. تلك المسابقة التى أقامتها هيئة الكتاب باسمها لاكتشاف مواهب أدبية جديدة فى مجال أدب الأطفال .. وقد حققت المسابقة هدفها وأنضمت إلى قافلة كتاب أدب الأطفال أسماء كثيرة جديدة فى الشعر والقصة . مثل فوز الأديب شامخ الشندويلى بالجائزة الأولى عن مجموعته القصصية « الطائر الأزرق » ثم معارض أدب الطفل التى افتتحتها فى السنوات الاخيرة وآخرها معرض الأوبرا .

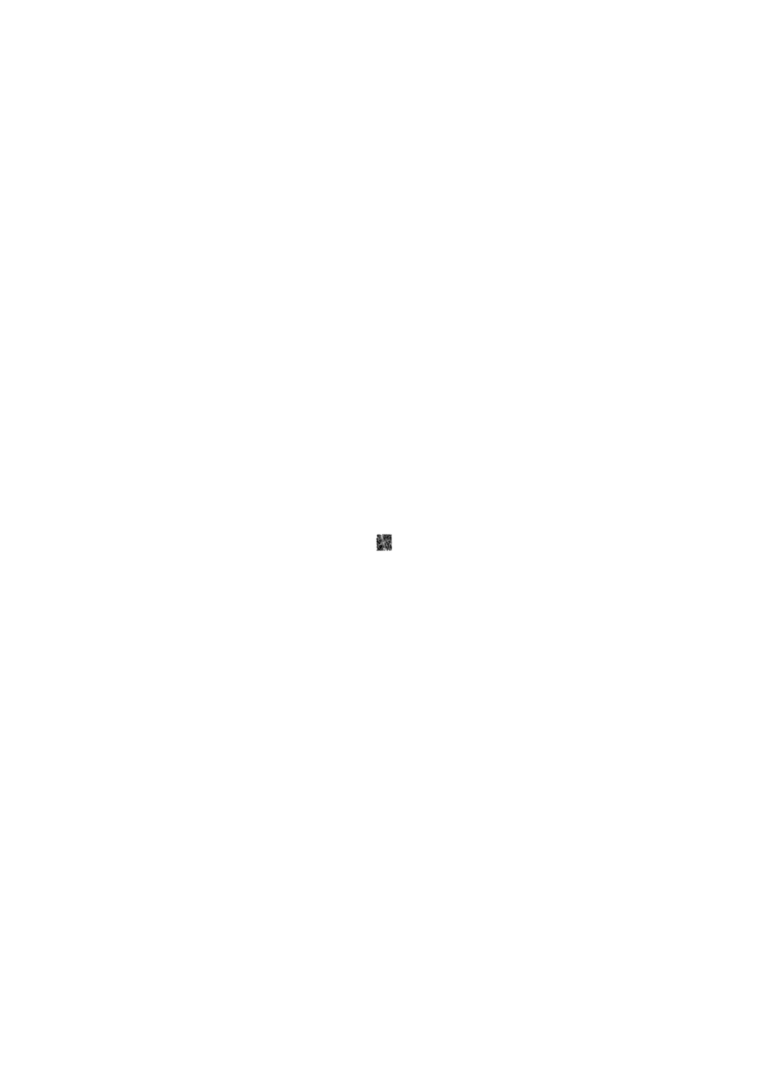
الطفولة
الطفولة ١٩٨٩
(٥)

المجلد (٥)

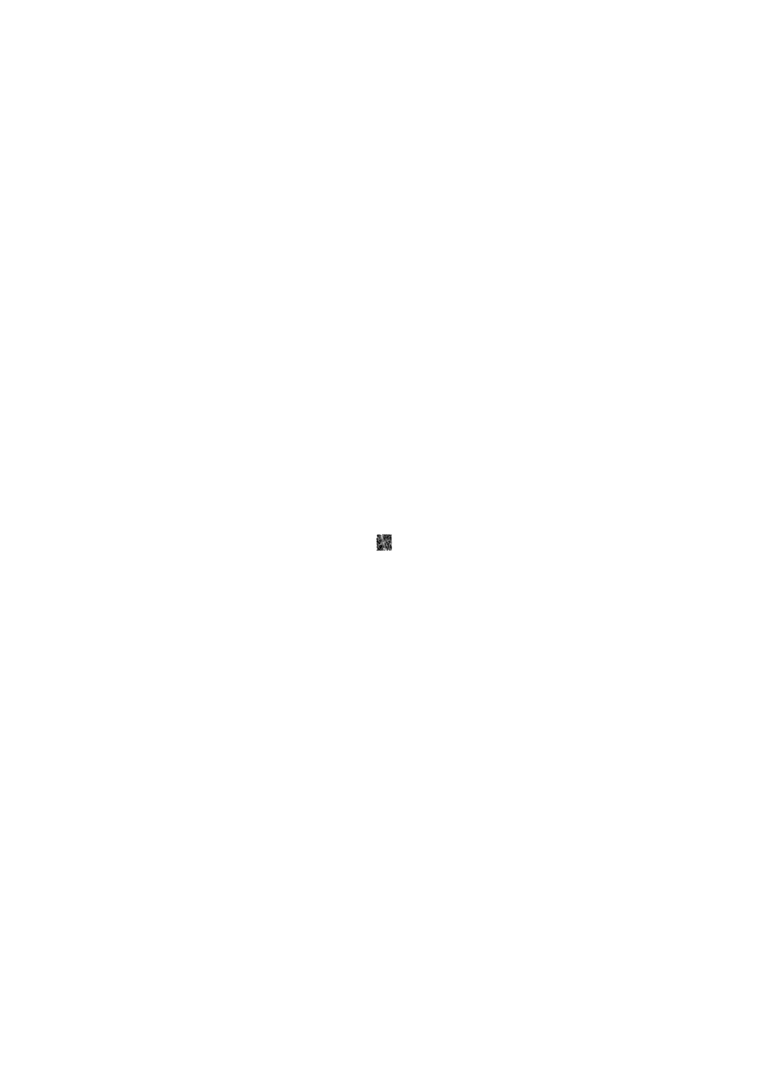
الطفولة

ديسمبر ١٩٨٩

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣



المجلد : ٥ -الطفولة ديسمبر ١٩٨٩



المجلد : ٥ -الطفولة ديسمبر ١٩٨٩

---

*سوزان مبارك: معرض هذا العام مهرجان ثقافى متكامل للطفل
المصور #٨٩/١٢/٠٩ ١٠٣٠

*استجابة لا قتراح مبارك: قمة خاصة بالطفولة تعقدها الا مم المتحدة
الا هرام #٨٩/١٢/٠٩ ١٠٣١

*امانة عربية دائمة للطفولة
الجمهورية #٨٩/١٢/٠٩ ١٠٣٢
نجوان كرم

*المشروع القومى للطفولة
الا هرام #٨٩/١٢/١٠ ١٠٣٣
مصطفى القصاص

*قرينة الرئيس تشارك مناقشة ٣٠ بحثا عن الطفل فى عيده
الحياة #٨٩/١٢/١٠ ١٠٣٤
زينب المنباوى

*قضية: نكسة الا طفال فى العيد
وطنى #٨٩/١٢/١٠ ١٠٣٥
حياتى

*قرينة الرئيس تفتتح مشروعات للطفولة
اكتوبر #٨٩/١٢/١٠ ١٠٣٦
نجوى محمد

*مشروعات الطفولة .. بالجهود الذاتية
السياسى #٨٩/١٢/١٠ ١٠٣٧

*ماذا يريد منا الا طفال
اكتوبر #٨٩/١٢/١٠ ١٠٣٨
احمد سويلم

*لا ول مرة: تعاون مصرى سوفيتى من اجل الطفل المعوق
الا هرام #٨٩/١٢/١١ ١٠٤٠

*جدو عصفور .. وعصافير مصر
الا خبار #٨٩/١٢/١١ ١٠٤١
سناء فتح اللة

*قرينة الرئيس: خطة قومية للحل مشكلة الطفل المعوق
الجمهورية #٨٩/١٢/١١ ١٠٤٢
نجوان محرم

*الطفولة المبكرة وتكوين الشخصية
وطنى #٨٩/١٢/١١ ١٠٤٣

*حديقة .. استفزازية .. شعارها: الويل .. لمن يزورنا
المساء #٨٩/١٢/١١ ١٠٤٦
حنان عبد القادر

*الطفولة التليفزيونية
مايو #٨٩/١٢/١١ ١٠٤٨
محمد اسماعيل على

*قرينة الرئيس: تركيز جهود تاهيل الا طفال المعوقين عام ٩٠
الا هرام #٨٩/١٢/١٣ ١٠٥٠
ماجدة مهنا

*التركيز على الرعاية الصحية والنفسية داخل مؤسسات ايواء الطفولة
الا هرام #٨٩/١٢/١٤ ١٠٥١
فوقية الكولى

*لعبة .. لكل طفل
المساء #٨٩/١٢/١٤ ١٠٥٢

المجلد : ٥ -الطفولة ديسمبر ١٩٨٩

المجلد : ٥ -الطفولة ديسمبر ١٩٨٩

*لصالح الطفولة المعوقة
الا هرام #٨٩/١٢/٢٠ ١٠٧٥

*٦٠ زعيما يحضرون اول مؤتمر عالمى للطفولة
الا هرام #٨٩/١٢/٢٠ ١٠٧٦

*قرينة الرئيس تزور مركز ومكتبة بحوث اداب الا طفال
الجمهورية #٨٩/١٢/٢٠ ١٠٧٧

*حفل خيرى لصالح الطفولة المعوقة
الا خبار #٨٩/١٢/٢٠ ١٠٧٨

*مدرسة للطفل المعوق فى كل مركز باسوان
موفق ابو النيل الا هرام #٨٩/١٢/٢١ ١٠٧٩

*هل اصطحاب الا طفال اثناء السفر بالطائرات مشكلة
الا هرام #٨٩/١٢/٢١ ١٠٨٠

*٥ عمليات فى القلب هدية لكم من هيئة الا غاثة الا سلامية العالمية
نعم الباز الا خبار #٨٩/١٢/٢١ ١٠٨١

*دراسة تنشئة الطفل المصرى سياسيا
اخرساعة #٨٩/١٢/٢١ ١٠٨٢

*١٤ مليون طفل يموتون سنويا بسبب الفقر فى العالم
الا خبار #٨٩/١٢/٢١ ١٠٨٣

*السعودية الا ولى فى تحصين الطفل ضد الا مراض
الا خبار #٨٩/١٢/٢١ ١٠٨٤

*عبقرية اليد اليسرى
مصطفى حسن المساء #٨٩/١٢/٢١ ١٠٨٥

*مؤتمر حماية الطفولة يوصى برعاية التلاميذ الموهوبين
الا خبار #٨٩/١٢/٢٢ ١٠٨٦

*اطفال مصر فى المعرض العربى السادس للرسم فى الكويت
الا خبار #٨٩/١٢/٢٢ ١٠٨٧

*الا سلام والطفل: حقوق الطفل عند ولا دته
كريمان حمزة الوفد #٨٩/١٢/٢٢ ١٠٨٨

*فى الفقر الطفل = صفر
كريمة كمال صباح الخير #٨٩/١٢/٢٢ ١٠٨٩

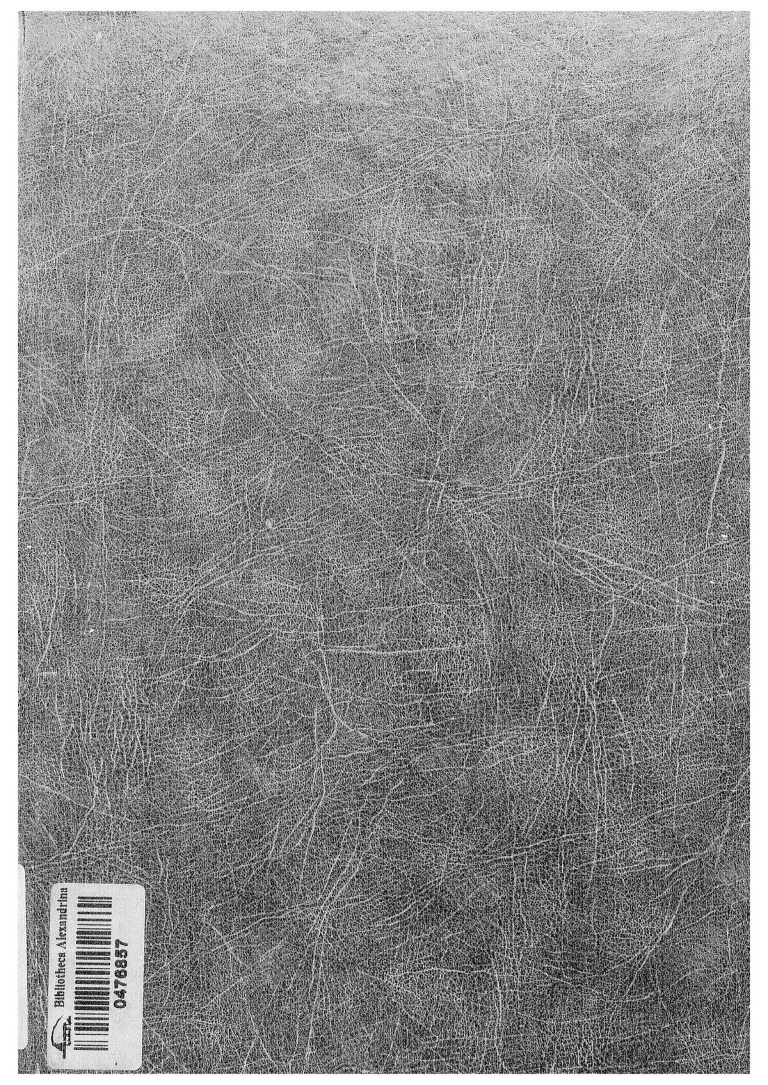
*استجابة لدعوة مصر:؛ الا مم المتحدةتعقد اول قمة عالمية للاطفال فى سبتمبر
الا هرام #٨٩/١٢/٢٣ ١٠٩٩

*سوزان مبارك: ٣١ دولة تساهم فى مكتبة مركز توثيق ادب وبحوث الا طفال
امانى شاهين الحياة #٨٩/١٢/٢٤ ١١٠٠

*نقطة فوق حرف ساخن
رافت الخياط المساء #٨٩/١٢/٣٠ ١١٠٢

المجلد : ٥ -الطفولة ديسمبر ١٩٨٩

نهاية الفـــهـــرس


Bibliotheca Alexandrina
0476857